

مدارات	18
الجزائر... هل تكون الاستثناء؟	
رأي	
الف ساد الاعلامي في تونس	19

حزبياً «النهضة» و«المؤتمر» يكلفان منصف المرزوقي برئاسة تونس



منصف المرزوقي

■ تونس - د ب أ: اتفقت «حركة النهضة» الإسلامية وحزب «المؤتمر من أجل الجمهورية» (يسار وسط) الحائزان على أعلى عدد من المقاعد في المجلس الوطني التأسيسي التونسي على «تكليف» منصف المرزوقي (66 عاماً) أمين عام حزب «المؤتمر» برئاسة الجمهورية.

وقال مصدر مطلع في اتصال هاتفي مع وكالة الأنباء الألمانية «د.ب.أ.» إن قياديي «النهضة» (89 مقعداً) و«المؤتمر» (29 مقعداً) «اتفقوا خلال مفاوضات أجروها اليوم الثلاثاء بالعاصمة تونس على تكليف منصف المرزوقي برئاسة الجمهورية».

وأضاف المصدر الذي حضر المفاوضات وطلب عدم نشر اسمه أن النهضة و«المؤتمر» عرضا على مصطفى بن جعفر (71 عاماً) أمين عام حزب التكتل من أجل العمل والحريات (يسار) وسط (20 مقعداً) رئاسة المجلس الوطني التأسيسي».

وأوضح أن بن جعفر الذي قالت صحف محلية في الأيام الأخيرة إنه «متمسك» برئاسة الجمهورية «لم يرد بعد على هذا العرض (رئاسة المجلس التأسيسي) وطلب التشاور في هذا الشأن مع أعضاء حزبه».

وتشكل «حركة النهضة» و«المؤتمر من أجل الجمهورية» أهم قوة حزبية داخل المجلس الوطني التأسيسي إذ يملكان مجتمعين 118 مقعداً من جملة 217 مقعداً هي عدد مقاعد المجلس الذي سيتولى صياغة دستور جديد لتونس تجرى على أساسه في وقت لاحق انتخابات رئاسية وتشريعية.

ويعتبر منصب رئيس الجمهورية أهم منصب سياسي في تونس إذ يتولى من يشغله قيادة «القوات المسلحة» (جيش البر والبحر والجو) وتعيين وعزل الوزراء والمصادقة على القوانين.

مرشح عسكري للرئاسة: السلطة ستعود الى المدنيين مصر: تحذيرات من «مجازر» في الانتخابات بعد الحكم بالسماح بمشاركة «فلول» نظام مبارك

القاهرة - «القدس العربي»:

المرشح المحتمل لرئاسة الجمهورية عن اعتقاده بأن القوات المسلحة لا تويي الاحتفاظ بالسلطة وأنها ملتزمة بتكليفها في تسليمها، لأن وظيفة الجيش ليست التعامل مع المدنيين.

كما أعرب حاتحة في مؤتمر صحافي الثلاثاء في مقر حملته الانتخابية عن تفلؤه بالانتخابات القادمة، إلا أنه أكد أن مجلس الشعب القادم لن يكون الأمل، وأن بناء دولة حديثة بدستور جديد يستدعي وقتاً، موضحاً أن الشرطة وليس القوات المسلحة هي من يجب أن تتولى مهمة تأمين الانتخابات.

ونقد حاتحة عدم ممارسة الشرطة مهامها بالكامل إلى الآن رغم مرور تسعة أشهر على الثورة، وأنه يجب في هذا الشأن اعتماد مبدأ البقاء للأصلح ودخول كل من لا يستطيع تحمل مسؤولياته من أكبر إلى أصغر رتبة، إلا أنه أكد أن القوات المسلحة أخذت على عاتقها تأمين الانتخابات رغم ما يظهر الآن من اضطرابات في محافظات هنا وهناك.

وعن احتمالات فرض الأحكام العرفية في حال وجود اضطرابات خلال الانتخابات أوضح حاتحة أنه لا مجال لتطبيق هذه الأحكام الآن، مشيراً إلى أنها كانت مطبوعة من قبل في عام 1958 ولا يمكن تطبيقها مجدداً لأن قانون الطوارئ حل محلها أو يعادها.

وحول وثيقة الدكتور علي السلمي نائب رئيس مجلس الوزراء والجند الدائر حولها قال حاتحة: «فوجئنا بوثيقة تسحب اتهامات الشعب المصري في وقت غير ملائم، وأرى أن وثيقة الأزهر كانت أفضل لأنها أكثر توازناً وتجميع كل المطالب التي يرغب فيها المصريون بما فيها حقوق المرأة والطفل والعامل والفلاح».

الاخوان: رئيس الوزراء الاردني التقى وفداً من المعارضة

■ عمان - ا ف ب: التقى رئيس الوزراء الاردني عون الخضونة مساء الاثنين وفداً من الجبهة الوطنية للاصلاح ضمن جهود الحكومة الحوار مع المعارضة، حسبما افادت جماعة الاخوان المسلمين الثلاثاء.

وحضر اللقاء رئيس الجبهة الوطنية للاصلاح ورئيس مجلس شورى جماعة الاخوان عبد الطيف عبيدات، ومثله من قيادات حزب جبهة العمل الاسلامي، الذراع السياسية للاخوان وامين احزاب المعارضة. ونقل موقع جماعة الاخوان الالكتروني عن وزير الدولة لشؤون الاعلام الناطق باسم الحكومة راكان الجالي الذي حضر اللقاء الذي كان على مائدة عشاء، قوله ان الهدف من اللقاء «توحيد الجهود، وتكاتف الحكومة مع جميع القوى والفعاليات الشعبية للخروج من عنق الزجاجة».

وأضاف ان «مثل هذه اللقاءات ليست الاولى ولن تكون الأخيرة»، مشيراً الى ان «الحكومة جادة في تحقيق الاصلاح الشامل، وسعدت لاستماع لكافة القوى والفعاليات».

المجلس الانتقالي الليبي: إعلان الحكومة الجديدة الأحد المقبل

■ طرابلس - د ب أ: أعلن نائب رئيس المجلس الوطني الانتقالي الليبي عبد الحفيظ غوة أمس الثلاثاء أنه من المرجح أن يتم التصويت الأسبوع المقبل على الحكومة الجديدة من قبل المجلس الوطني الانتقالي. وقال غوة في تصريحات صحافية أمس الثلاثاء «تتوقع أن يتم الإعلان عن تشكيل الحكومة يوم الأحد المقبل في طرابلس بحضور رئيس المجلس

و جاءت هذه الخطوات بعدما صرح رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان أن تركيا فقدت كل أمل في ان يلبي النظام السوري برئاسة الاسد مطالب الأسرة من جهة أخرى، وذكرت وكالات الأنباء الروسية ان وفداً من المعارضة السورية في الخارج موجود في موسكو الثلاثاء لاجراء محادثات مع وزير الخارجية الروسي سيرغي لاروف الذي رفضت بلاده فرض عقوبات على سورية حتى الآن. الى ذلك قال سفير الاردن في دمشق عمر العمدة في تصريحات صحافية نشرت الثلاثاء ان شخصين من ضمن حوالي 120 مظهرا سوريا تمكنا من اقتحام سور مبنى السفارة الأردنية في دمشق الثلاثاء والزلال العلم الاردني ونمزيقه.

عربية طارئة دعت اليها دمشق، معتبراً ان «طلب عقد قمة عربية في هذا الوقت غير مجدي».

ويصر ذلك بكون «مجلس الجامعة في حالة انعقاد لتابعة الازمة السورية وسيصدق اجتمعا قريبا لواصل متابعة هذا الموضوع في الرباط بالملكة المغربية الشقيقة يوم غد (اليوم) الأربعاء».

اما تركيا، فقد هدد وزير الطاقة فيها تانير يلديز بان تركيا يمكن ان تعيد النظر في امداد سورية بالكهرباء اذا استمرت الاجواء الحالية بين البلدين اللذين كانا حليفين في المنطقة.

كما اعلن ان تركيا قررت وقف أنشطة التنقيب عن النفط التي تجريها مع سورية، موضحا ان هذا القرار يتعلق بست آبار في سورية كانت تعمل فيها شركة النفط التركية الحكومية وللشركة الوطنية السورية للمنطق.

برهان غليون رئيس المجلس الوطني السوري و أعضاء في المجلس يتحدثون في مؤتمر صحفي في موسكو امس

السوري اثناء اجتماعها المتوقع الأربعاء للمصادقة على تعليق عضوية دمشق.

ورحب مارك تونر المتحدث باسم الخارجية الاميركية قائلا «لا نزال نشهد ازدياد التنسيق بشأن الضغوط الدولية ضد (الرئيس) بشار الاسد».

ومن المقرر ان تجتمع الجامعة العربية الأربعاء في الرباط بالمغرب للتصديق على قرار تعليق عضوية دمشق في الجامعة.

واختدت تركيا الثلاثاء للمرة الاولى عقوبات ضد الرئيس السوري بشار الاسد، ووقعت دمشق غداة عقوبات اوروبية جديدة، وكان العاهل الاردني الملك عبد الله الثاني اول زعيم عربي يدعو الثلاثاء للضغط السوري الي «التنحي».

وعشية اجتماع وزاري عربي في الرباط حول سورية، أكد مجلس التعاون الخليجي الثلاثاء رفضه لعقد قمة

اسرائيل تلوح بعملية عسكرية ضد غزة وتدعو للاستعداد للمواجهة مع مصر

رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

بن العيازز تولى في الماضي منصب وزير الدفاع الاسرائيلي وكان أكثر المسؤولين الاسرائيليين قربا من القيادة المصرية السابقة وخصوصا الرئيس المخلوع حسني مبارك.

وقال بن العيازز بحسب «يديعوت احرونوت» تعقيباً «لنا موجودون في مركز عاصفة أو هزة أرضية وأنا لا أرى حتى الآن أن هذه الهزة الأرضية قد هدأت وبالتأكيد لن تهدأ في المستقبل القريب بينما في الأفت توجد انتخابات عامة في مصر».

وأضاف: «الوضع اليوم ان الاخوان المسلمين سيحصلون لاول مرة في التاريخ على ثلث أعضاء البرلمان المصري على الاقل وبدلا من القومية تدخل الاسلمة الى مجلس الشعب المصري».

وتابع بن العيازز: «نحن موجودون في وضع لا أحد فيه يمانع ان يضمن كيف سيبدو الحكم المصري الذي سينتخب وينبغي الأخذ بالحسبان اننا قد نجد انفسنا في مواجهة مع مصر». وقال: «لدينا الأمن والتابع للولايات المتحدة التي منطقتا «ارهابية» بارزة وخلافا لحرية العمل التي لدينا في غزة فإن علينا ان نأخذ هذا الامر بعين الاعتبار».

وعلى وقع تصريحات بن العيازز أكد المتر ان

السوري اثناء اجتماعها المتوقع الأربعاء للمصادقة على تعليق عضوية دمشق.

ورحب مارك تونر المتحدث باسم الخارجية الاميركية قائلا «لا نزال نشهد ازدياد التنسيق بشأن الضغوط الدولية ضد (الرئيس) بشار الاسد».

ومن المقرر ان تجتمع الجامعة العربية الأربعاء في الرباط بالمغرب للتصديق على قرار تعليق عضوية دمشق في الجامعة.

واختدت تركيا الثلاثاء للمرة الاولى عقوبات ضد الرئيس السوري بشار الاسد، ووقعت دمشق غداة عقوبات اوروبية جديدة، وكان العاهل الاردني الملك عبد الله الثاني اول زعيم عربي يدعو الثلاثاء للضغط السوري الي «التنحي».

وعشية اجتماع وزاري عربي في الرباط حول سورية، أكد مجلس التعاون الخليجي الثلاثاء رفضه لعقد قمة

المرشح المحتمل لرئاسة الجمهورية عن اعتقاده بأن القوات المسلحة لا تويي الاحتفاظ بالسلطة وأنها ملتزمة بتكليفها في تسليمها، لأن وظيفة الجيش ليست التعامل مع المدنيين.

كما أعرب حاتحة في مؤتمر صحافي الثلاثاء في مقر حملته الانتخابية عن تفلؤه بالانتخابات القادمة، إلا أنه أكد أن مجلس الشعب القادم لن يكون الأمل، وأن بناء دولة حديثة بدستور جديد يستدعي وقتاً، موضحاً أن الشرطة وليس القوات المسلحة هي من يجب أن تتولى مهمة تأمين الانتخابات.

ونقد حاتحة عدم ممارسة الشرطة مهامها بالكامل إلى الآن رغم مرور تسعة أشهر على الثورة، وأنه يجب في هذا الشأن اعتماد مبدأ البقاء للأصلح ودخول كل من لا يستطيع تحمل مسؤولياته من أكبر إلى أصغر رتبة، إلا أنه أكد أن القوات المسلحة أخذت على عاتقها تأمين الانتخابات رغم ما يظهر الآن من اضطرابات في محافظات هنا وهناك.

وعن احتمالات فرض الأحكام العرفية في حال وجود اضطرابات خلال الانتخابات أوضح حاتحة أنه لا مجال لتطبيق هذه الأحكام الآن، مشيراً إلى أنها كانت مطبوعة من قبل في عام 1958 ولا يمكن تطبيقها مجدداً لأن قانون الطوارئ حل محلها أو يعادها.

وحول وثيقة الدكتور علي السلمي نائب رئيس مجلس الوزراء والجند الدائر حولها قال حاتحة: «فوجئنا بوثيقة تسحب اتهامات الشعب المصري في وقت غير ملائم، وأرى أن وثيقة الأزهر كانت أفضل لأنها أكثر توازناً وتجميع كل المطالب التي يرغب فيها المصريون بما فيها حقوق المرأة والطفل والعامل والفلاح».

إصابة القنصل الفرنسي في غزة في غارة جوية إسرائيلية

بريس - رويترز:

رام الله - «القدس العربي»

لوح رئيس هيئة الأركان الاسرائيلية بيئي غينيس الثلاثاء بامكانية شن الجيش الاسرائيلي عملية عسكرية «ذات مغزى» ضد قطاع غزة، في حين شهدت الساحة السياسية الاسرائيلية تحريضا واضحا على صحراء سيناء المصرية كونها باتت منتهجة للعمليات «ارهابية» ضد اسرائيل على حد قول المسؤولين الاسرائيليين.

وقال عضو الكنيست الإسرائيلي من حزب العمل بنيامين بن العيازز ان على إسرائيل الاستعداد للمواجهة مع مصر وذلك على اثر التطورات الأخيرة في هذا البلد. ونقلت صحيفة «يديعوت احرونوت» الإسرائيلية في عدها الصادر الثلاثاء عن بن العيازز قوله خلال اجتماع لجنة الخارجية والأمن التابعة للكنيست ان: التطورات الأخيرة في مصر تدل أنه على المحور الأمني سجن إسرائيل نفسها في مواجهة مباشرة مع مصر وذلك يجدر بنا البدء بالاستعداد للمواجهة»، ولا بد من الذكر ان

ارفع عدد ضحايا العنف من مدنيين وعسكريين في سورية الى اكثر من مئة عشيية اجتماع وزاري جديد للجامعة العربية في الرباط، بينما أعلن مجلس التعاون الخليجي رفضه لعقد قمة عربية طارئة دعت اليها دمشق.

وفي الوقت نفسه عززت تركيا خصوصا ضغوطها على نظام بشار الاسد طارئة يوجه حركة احتجاجية منذ ثمانية اشهر.

وكان عدد قتلى الاثنى عشر تجاوز السبعين بينهم 27 مدنيًا قتلوا برصاص قوات الامن بينما سقط 34 جنديا و12 من المنشقين عن الجيش في مواجهات الاثنى عشر، كما ذكر المرصد السوري لحقوق الانسان.

وتحدث المرصد عن اشتباكات وقعت صباح الثلاثاء بين عسكريين نظاميين وسليحين يعتقد انهم منشقون «استقرت عن مقتل طفل وسقوط ما لا يقل عن 19 عنصرًا من الجيش النظامي بين قتل وجرح في بلدة كفرة» في ريف ادلب (شمال غرب).

و اشار المرصد الذي يتخذ من لندن مقرا له الى ان «اكثر من عشرين انفجارا هزت كفرة في ظل استمرار هذه الاشتباكات».

كما أكد مدير المرصد رامي عبد الرحمن في اتصال هاتفي مع وكالة فرانس برس «مقتل خمسة عناصر من الامن والجيش اثناء اشتباكات مع مسلحين يعتقد انهم منشقون في بلدة الحارة، الواقعة في ريف درعا (جنوب) مهد الحركة الاحتجاجية على النظام السوري».

وتحدث المرصد عن 19 جثة مجهولة الهوية وصلت الى المشفى الوطني في حمص (وسط) صباح الثلاثاء، «معربا عن خشية من ان تكون هذه الجثث ل مواطنين اختطفتهم مجموعة من الشبيحة خلال اليومين الماضيين».

ذكرت صحيفة «تشرين» الحكومية ان العصابات المسلحة في حمص قامت بجرح أو قتل 3230 من المدنيين والعسكريين وعناصر حفظ النظام منذ 25 آذار (مارس) ولغاية الاول من تشرين الثاني (نوفمبر) بحسب إحصاءات خاصة بما ورد الى المشفى الوطني في حمص. وأعلن التلفزيون السوري الثلاثاء اخذ سبيلا أكثر من 1100 موقوف في سورية اعتقلوا على خلفية الاحتجاجات التي تشهدها البلاد منذ منتصف آذار (مارس) 2011.

الى ذلك أعلنت الولايات المتحدة الثلاثاء انها تامل في ان توجه الجامعة العربية «رسالة حازمة» للنظام

إصابة القنصل الفرنسي في غزة في غارة جوية إسرائيلية

بريس - رويترز:

رام الله - «القدس العربي»

لوح رئيس هيئة الأركان الاسرائيلية بيئي غينيس الثلاثاء بامكانية شن الجيش الاسرائيلي عملية عسكرية «ذات مغزى» ضد قطاع غزة، في حين شهدت الساحة السياسية الاسرائيلية تحريضا واضحا على صحراء سيناء المصرية كونها باتت منتهجة للعمليات «ارهابية» ضد اسرائيل على حد قول المسؤولين الاسرائيليين.

وقال عضو الكنيست الإسرائيلي من حزب العمل بنيامين بن العيازز ان على إسرائيل الاستعداد للمواجهة مع مصر وذلك على اثر التطورات الأخيرة في هذا البلد. ونقلت صحيفة «يديعوت احرونوت» الإسرائيلية في عدها الصادر الثلاثاء عن بن العيازز قوله خلال اجتماع لجنة الخارجية والأمن التابعة للكنيست ان: التطورات الأخيرة في مصر تدل أنه على المحور الأمني سجن إسرائيل نفسها في مواجهة مباشرة مع مصر وذلك يجدر بنا البدء بالاستعداد للمواجهة»، ولا بد من الذكر ان

يوسف بن علوي لوزير الخارجية الأردني: 95 بالمئة من أهل الخليج لا يرحبون بانضمامكم والنادي أصلا أسس ليكون مغلقة تحذيرات في الاردن من القبول بصيغة «ملتوية» للانضمام لمجلس التعاون الخليجي

عمان - «القدس العربي»

من بسام البديارين:

يقال بأن بلاده غير مهمة بالعروض الخليجية المغري. الملاحظة الثانية وهي بروتوكولية وسياسية هادفة، فيعد الترحيب الدبلوماسي بالوفد الأردني قاد الإجتماع وتحدث باسم المنظمة الخليجية الوزير العماني المخضرم يوسف بن علوي والأخير هو الذي قاد المناقشة التفصيلية التي انحطت على الكثير من المناقشة للوزير الأردني الذي ذهب بدوره بعدما حضر درسه جيدا واستعان بكل الخبرات المكنة واستعد لإجابة على جميع الإستفسارات.

اما الملاحظة الثالثة فكانت سعودية باامتياز، فوزير الخارجية السعودي سعود الفيصل هو الذي وضع كلمة «طلب» بجانب العبارة المرعبة للإجتماع على جدول الأعمال، فبدلا من مناقشة «انضمام الأردن لدول الخليج» أصر الفيصل على مناقشة «طلب انضمام الأردن».

ورغم أن العاهل السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز هو الذي يقف شخصيا ويقود وراء فكرة ضم الأردن، إلا أن سعود الفيصل وفي اجتماع جده لم يتكلم ابطلاقا ولم

يقال بأن بلاده غير مهمة بالعروض الخليجية المغري. الملاحظة الثانية وهي بروتوكولية وسياسية هادفة، فيعد الترحيب الدبلوماسي بالوفد الأردني قاد الإجتماع وتحدث باسم المنظمة الخليجية الوزير العماني المخضرم يوسف بن علوي والأخير هو الذي قاد المناقشة التفصيلية التي انحطت على الكثير من المناقشة للوزير الأردني الذي ذهب بدوره بعدما حضر درسه جيدا واستعان بكل الخبرات المكنة واستعد لإجابة على جميع الإستفسارات.

اما الملاحظة الثالثة فكانت سعودية باامتياز، فوزير الخارجية السعودي سعود الفيصل هو الذي وضع كلمة «طلب» بجانب العبارة المرعبة للإجتماع على جدول الأعمال، فبدلا من مناقشة «انضمام الأردن لدول الخليج» أصر الفيصل على مناقشة «طلب انضمام الأردن».

ورغم أن العاهل السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز هو الذي يقف شخصيا ويقود وراء فكرة ضم الأردن، إلا أن سعود الفيصل وفي اجتماع جده لم يتكلم ابطلاقا ولم

قبل ذلك شرح جوده بالتفصيل لوزراء خارجية الخليج ووجه نظر بلاده فيما يتعلق بالعوائد التي يمكن ان تستفيد منها منظومة الخليج في حال انضمام بلاده وتحدث عن وقوف الأردنيين بنسبة 100 بالمئة خلف القيادة الأردنية الهاشمية. ولتح للدور الأمني الاستراتيجي الذي يمكن ان تلعبه بلاده في السياق. لكن هذه الجولة من المباحثات التفصيلية لم تقنع صانع القرار الأردني حتى اللحظة بأن فرصة الانضمام للنادي الخليجي سهلة ومتاحة وسريعة، فما تقترحه دول خليجية من الكوليس هو الاستمرار في تقديم وحيات من الدعم الاقتصادي والمالي للأردن بدلا من الضم الفعلي، فيما الفؤور بدأ وافصح حتى عند الكويت وكذلك الأمير سعود الفيصل.

لذلك صدرت في عمان منذ يومين دراسة عملية لاتحاد غرف تجارة الأردن يحذر من القبول بأي صيغة ملتوية للانضمام ويطلب بعدم قبول الا عضوية كاملة وغير منقوصة في النادي الخليجي وهي عضوية لا توحى مغاوضاتها الأولية بانها قريبة أو وشيكة.

ثلاث ملاحظات بروتوكولية تعني الكثير سياسيا سجلها الوفد الأردني الخير الذي رافق وزير الخارجية ناصر جوده للاجتماع البيتيم الذي عقد حتى الآن في جدة لناقشة بند محدد وهو «انضمام الأردن لمنظومة دول مجلس التعاون». الملاحظة الاولى رصدت حتى قبل بدء الاجتماع في الاربوة، فقد تبين ان الإمارات التي وجهت أصلا الدعوة لتناصر جوده دعت إلى جانبته نظيره المغربي، مما يعني تلقائيا بأن الاجتماع غير مخصص ليبحث الملف الأردني فقط، وما يعني بيان المغربي حضر حتى بعدما

إيران تنفي التعاون النووي مع كوريا الشمالية

وحدة القوى الكبرى بشأن برنامج إيران النووي تواجه اختبارا... وتشايفز يحذر من مخاطر وقوع «حرب نووية»



إيرانيون يؤدون الصلاة أمام المفاعل النووي في اصفهان

سلسلة بشرية للدفاع عن المنشآت النووية الإيرانية في اصفهان

مفصلة في السابق، واتهمت الوكالة بأنها أداة بيد الولايات المتحدة واسرائيل لمحاولة عزل إيران. وفي الأسابيع الأخيرة، هدد مسؤولون إسرائيليون إيران بضربات عسكرية ضد منشآتها النووية. وأكد الصنوبر أن إيران سترد «بكل قوتها» على كل عدوان أو حتى على مجرد تهديد عسكري من جانب الولايات المتحدة واسرائيل. واعتبر رئيس مجلس الشورى الإيراني علي لاريجاني من جانبه أن من الضروري «إعادة النظر في تعاون» طهران مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية بسبب «عدوانية» تقريرها الأخير.

تماما وبالتالي لا توجد حاجة إلى خبراء أجانب». كانت «يونيهاب» نقلت الأحد الماضي عن مصدر دبلوماسي قوله إن مئات من الخبراء النوويين من كوريا الشمالية يعملون في إيران، ما اعتبرته إشارة إلى وجود تعاون نووي بين البلدين. وقال المصدر إن مئات من المهندسين والعلماء الكوريين الشماليين في مجال الأسلحة النووية والصواريخ يعملون في حوالى 10 موقع بإيران منذ سنوات. كانت الوكالة الدولية للطاقة الذرية أصدرت تقريرا الأسبوع الماضي تضمن إشارات هي الأوضح حتى الآن على أن إيران تقوم بتطوير أسلحة نووية. وإيرانتقاد روسيا لتقرير وكالة الطاقة الذرية الأسبوع الماضي والذي أصدرت طهران أعلت فيما يبدو على تصميم إيران سلاح نووي معارضة موسكو لأي عقوبات جديدة تفرضها الأمم المتحدة على الجمهورية الإسلامية وهي منتج رئيسي للنفط. لكن دبلوماسيين غربيين يعتقدون إنهم قد يتمكنون من الحصول على مساعدة روسيا والصين لإصدار قرار بشأن إيران في اجتماع يومي 17 و18 نوفمبر تشرين الثاني الجاري لجلسة محافظي الوكالة المؤلف من 35 دولة. والهدف هو إظهار القلق الدولي من النشاط النووي الإيراني ودعوة طهران إلى تفسير مسائل آثارها تقرير وكالة الطاقة الذرية الذي تكشف عن معلومات تشير إلى سعيها لامتلاك قدرة لصنع أسلحة نووية. وقال دبلوماسيون إن من المرجح ألا يرى أي قرار يلقى تأييدا واسعاً إلى حد أخذ إجراء ملموس مثل إحالة إيران مرة أخرى إلى مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة في نيويورك في ظل عزوف روسيا والصين. وأدانته إيران التي تنفي رغبتها في صنع أسلحة نووية تقرير وكالة وقالت إنه «غير متوازن» وله «دوافع

«اف بي اي»: أعمال العنف بحق المسلمين ازدادت بـ50% خلال عام في الولايات المتحدة

اف بي اي: ذكرت وكالة «فارس» للاثنا إن مئات من الطلبة شكلوا الثلاثاء سلسلة بشرية حول واحدة من المنشآت النووية الإيرانية في اصفهان بوسط إيران، وتعدوا بالرد بعنف على أي هجوم تشنه إسرائيل العدو لللود لإيران. وأكد أحد قادة الطلاب أمام الجموع، كما ذكر المصدر نفسه، «تتعد قادة عالم الاستكبار (البلدان الغربية) بأنه إذا ما أطلقت رصاصة على إيران فاننا سندمر تل أبيب في ثلاثة أيام». وهدفت المظاهرات «الموت لأمريكا، الموت لإسرائيل». وفي الثامن من تشرين الثاني (نوفمبر)، اعربت الوكالة الدولية للطاقة الذرية عن «قلقها العميق» من بعد عسكري محتمل للبرنامج النووي الإيراني، مما أوجع شركاء المجموعة الدولية. ورفضت طهران جملة وتوصيلا عناصر هذا التقرير، معتبرة أنها ردت عليه بطريقة

ثلث الأفغان يرون أن الأمور تزداد سوءا في بلادهم

إصابة 4 أشخاص بانفجار في كابول ومتمردون يهاجمون مطار هيرات بالصواريخ

فيما قال 16% منهم إن الفساد هو السبب، وكانت الحكومة السنية هي السبب في ذلك في نظر 15% منهم، وأشار 13% من هؤلاء إلى أن البطالة تمثل مشكلة متزايدة. كانت الأمم المتحدة قد ذكرت في 17/أيلول/سبتمبر الماضي أن العنف والحوادث الأمنية زادت هذا العام بنسبة 39%. وتوصلت الدراسة التي شملت جميع أقاليم أفغانستان - وعدها 34 إقليمًا - وأجريت خلال الفترة من تموز/يوليو إلى آب/أغسطس، 2001. أن 80% من شملتهم الدراسة يؤيدون تفاوض الحكومة مع المتمردين المسلحين ودمجهم في الجيش. وقاتل جماعة طالبان القوات الدولية والأفغانيتية منذ إنطلاعه بها من السلطة عام 2001. وبادرت الحكومة مؤخرا بإجراء مفاوضات سلام مع قيادة المسلحين ولكن لم يتفخض عن ذلك سوى نجاح محدود. وأظهرت الدراسة أن التأييد الشعبي

السعودية وكوريا الجنوبية تبرمان اتفاقا للتعاون النووي

اشنطن- اف ب: افاد مكتب التحقيقات الفدرالي ان احصاءات اعطتها الاثنى ان الجرائم والجنح بحق المسلمين ازدادت بحوالى 50% بين 2009 و2010، في حين ان اعمال العنف العرقية والدينية الاخرى تراجعت بشكل طفيف او انها لم ترتفع كثيرا. وتشير هذه الارقام الى ان العدد الاجمالي لاعمال العنف ضد المسلمين ارتفع من 107 عام 2009 الى 160 عام 2010 بزيادة 49%. بالمقارنة من ارتفاع بنسبة 13% في اعمال العنف ضد الكاثوليك وتراجع بنسبة 4% في الجنازات بحق اليهود وارتفاع اجمالي بنسبة 14% في الجرائم والجنح الدينية. وأوضح الاف بي اي ان العدد الاجمالي لـ«جرائم الكراهية» ارتفع بشكل طفيف الى 6628 حالة بينها 47.3% نتيجة خلافات عرقية و20% نتيجة خلافات دينية. من جهتها رات منظمة هيومن رايتس فيرست لحقوق

ادانة امريكي اعتنق الاسلام بالسعي لمساعدة القاعدة

سان انطونيو- رويترز: ادان امريكي من تكساس اعتنق الاسلام بمحاولة تقديم مساعدة مادية لتنظيم القاعدة في جزيرة العرب. ويواجه باري ولتر بوجول (30 عاما) الذي كتب رسالة بالبريد الالكتروني لرجل دين متشدد يطلب فيها المشاركة في «الجهاد» عقوبة السجن 15 عاما بتهمة الارهاب بالاضافة الى خمس سنوات اخرى لادانته بتهمة انتحال هوية شخص آخر. وقال كينيث ماجيدسون المدعي امريكي ان ادانة بوجول جاءت بعد تحقيقات استمرت أكثر من عامين تعهد خلالها الرجل وهو من بلدة همبستيد في شرق تكساس «باللجوء الى العنف في الجهاد». واستمرت محاكمة بوجول أربعة أيام ونطق بحكم الادانة القاضي ديفيد هنتر، ولم يوكل بوجول محاميا وشوئى الدفاع عن نفسه ولم يقدم أي أدلة ولم يستجواب أي وثائق.

مقتل 16 مسلحا على يد قوات باكستانية شمال غربي البلاد

اف بي اي: افاد مكتب التحقيقات الفدرالي ان احصاءات اعطتها الاثنى ان الجرائم والجنح بحق المسلمين ازدادت بحوالى 50% بين 2009 و2010، في حين ان اعمال العنف العرقية والدينية الاخرى تراجعت بشكل طفيف او انها لم ترتفع كثيرا. وتشير هذه الارقام الى ان العدد الاجمالي لاعمال العنف ضد المسلمين ارتفع من 107 عام 2009 الى 160 عام 2010 بزيادة 49%. بالمقارنة من ارتفاع بنسبة 13% في اعمال العنف ضد الكاثوليك وتراجع بنسبة 4% في الجنازات بحق اليهود وارتفاع اجمالي بنسبة 14% في الجرائم والجنح الدينية. وأوضح الاف بي اي ان العدد الاجمالي لـ«جرائم الكراهية» ارتفع بشكل طفيف الى 6628 حالة بينها 47.3% نتيجة خلافات عرقية و20% نتيجة خلافات دينية. من جهتها رات منظمة هيومن رايتس فيرست لحقوق

اول مرة في التاريخ... مقتل 16 مسلحا على يد قوات باكستانية شمال غربي البلاد

اف بي اي: افاد مكتب التحقيقات الفدرالي ان احصاءات اعطتها الاثنى ان الجرائم والجنح بحق المسلمين ازدادت بحوالى 50% بين 2009 و2010، في حين ان اعمال العنف العرقية والدينية الاخرى تراجعت بشكل طفيف او انها لم ترتفع كثيرا. وتشير هذه الارقام الى ان العدد الاجمالي لاعمال العنف ضد المسلمين ارتفع من 107 عام 2009 الى 160 عام 2010 بزيادة 49%. بالمقارنة من ارتفاع بنسبة 13% في اعمال العنف ضد الكاثوليك وتراجع بنسبة 4% في الجنازات بحق اليهود وارتفاع اجمالي بنسبة 14% في الجرائم والجنح الدينية. وأوضح الاف بي اي ان العدد الاجمالي لـ«جرائم الكراهية» ارتفع بشكل طفيف الى 6628 حالة بينها 47.3% نتيجة خلافات عرقية و20% نتيجة خلافات دينية. من جهتها رات منظمة هيومن رايتس فيرست لحقوق



تمزيق اللافتات وتوزيع منشورات مزيفة وشراء الاصوات على اشدّه مصر: البعض يلجأون للحيل مع احتدام سباق الانتخابات والليبراليون يتهمون الاخوان بانفاق اموال طائلة في حملاتهم

القاهرة - من توم فايفر:

ويقول ناشطون من أحزاب جديدة تعهدت بسياسات أكثر استقامة إنهم يواجهون معركة ضارية خصوصاً في الأقاليم. وقالت نورا سليمان المتحدثة باسم حزب العدل إن سياسات النظام القديم لم تختلف في المشهد السياسي الجديد وإن الناس يسألون مرشحي الحزب لم لا يجوزون حقوماً فيجب عليهم بأنهم يريدون أن يعطوهم الأدوات التي تمكنهم من شراء اللحم بأنفسهم. وأطيح بمبارك في انتفاضة شعبية في 11 فبراير شباط. والأمن في وجود أكثر من 6000 مرشح مستقل ومع محاولة أفراد من نظام مبارك العودة إلى السياسة عن طريق أحزاب أخرى قد يمكن التماس العذر للناخبين إذا كانوا مشوشين. وقيل في 14 يوماً على بداية الانتخابات وتطور معارك قضائية لمنع أعضاء حزب مبارك من الترشح ولم تعلن اللجنة العليا للانتخابات قائمة نهائية للمرشحين. وتوسى أفضل الأحزاب تمويلها لتحقيق بعض السبق على منافسيها الكثيرين فملأت شوارع القاهرة بصور ضخمة مرشحيها مع أسبست الشعارات المكتة. ويكتب حزب الحرية والعدالة على لافتات مرشحيه «بالعدالة والحرية.. بكرة مصر تكون قوية»، بينما يرفع حزب المصريين الأحرار الليبرالي شعار «حقل من حقل». وفي الأحياء الأرقى بالعاصمة حيث تسود آراء أكثر ليبرالية يزيل معارضو الأحزاب الإسلامية لافتات لنفسه المصير. وقال سعد خير الله مرشح التحالف الشعبي في الاسكندرية لصحيفة الشروق إن «مليشيات» الإخوان تمزق لافتات الدعاية الانتخابية مضيقاً أنه يعارض بدء الانتخابات باستعراض العصابات واستخدام «بلطجية» ماجورين. ويقول بعض الناشطين إن معركة لافتات الشوارع

يواجه المصريون سيلا من اللافتات وإعلانات التلفزيون التي تسعى وراء أصواتهم في أول انتخابات برلمانية حرة منذ عقود لكن بعض المشاركين في الحملات الانتخابية يلجأون إلى حيل مثل تمزيق لافتات المنافسين في سباق سيكون لكل صوت فيه قيمته. واستنبح الانتخابات للمصريين أول فرصة حقيقية لاختيار من يمثلهم. وفي عهد حسني مبارك الذي استمر 30 عاماً كان الترويج والتزوير وشراء الاصوات تضييقاً فورياً ساحقاً لحزبه الحاكم.

ولا يتوقع أحد العودة إلى ذلك النوع من التزوير المعتاد لكن مع احتدام المنافسة يلجأ البعض إلى الحيل قبل الانتخابات التي ستجري على مراحل تبدأ من يوم 28 نوفمبر تشرين الثاني. ويلجأ بعض العاملين الحزبيين إلى تشويه لافتات الدعاية الخاصة بالمرشحين المنافسين وإفساد اجتماعاتهم الانتخابية بهجمات لفظية وتوزيع منشورات مزيفة تشوشهم.

وتتهم أحزاب الليبرالية جماعة الإخوان المسلمين الجيدة التمويل بانفاق يفوق سخاءها المعتاد من أجل كسب الأصوات، ويتوقع كثيرون أن يشكل الإخوان واحدة من أكبر القوى في البرلمان لكن محللين يشككون في استطاعتهم الحصول على أغلبية. ووزعت الجماعة التي تحظى بالاحترام نظراً لسجلها في مجال العمل الخيري كميات من اللحوم على الناخبين المحتملين. وكرت صحيفة الدستور أن حزب الحرية والعدالة المبتدئ عن جماعة الإخوان يعرض في إحدى القرى أدوية ينصف الناس كما رعى مباركة في كرة القدم. ويتنقد منافس الإخوان ما يعتبرونه شراء مستترا للأصوات من جانب الجماعة بنفس الأساليب التي كان مرشحو حزب مبارك يتعرضون للاستنكار لاستخدامهم إيها. لكن بعض الأحزاب الليبرالية تقدم أيضاً عرضاً من هذا القبيل.

مشهد الحياة فيها يتغير كلياً .. وصالح كان يعتقد أنه سيقودها ب(طقم عسكر) اليمن: موفد الأمم المتحدة يعتزم زيارة تعز للإطلاع على حجم المأسى في قمع الثورة



مظاهرات يتنادون بسقوط نظام علي صالح في صنعاء أسس

ومذ السبب الماضي دعا الثوار إلى الإضراب الشامل في مدينة تعز تنديداً بالمجازر التي ارتكبتها قوات النظام ضد المتظاهرين ضد الدعوة العالمية عام، استجاب لهذه الدعوة العالمية من موظفي وعاملات وتجارة المدينة، غير أن هذا الإضراب خقق المدينة وأصابها الحياة فيها بالشلل التام. العديد من الشخصيات الخبوية في تعز اتهمت نظام صالح بأنه يمارس (عمليات انتقام) و(تطهير مناطق) ضد أبناء محافظة تعز، لأنهم أول من فتحوا الثورة الشبابية الشعبية ضد نظامه في تعز، حيث انطلقت الشرارة الأولى للثورة اليمنية، وبالتالي تمارس قوات نظام صالح أن يشعل المجازر ضد تعز، ولم تلتزم بأي اتفاق هدنة لوقف إطلاق النار في تعز، رغم تنفيذ العديد من اتفاقيات الطرفيين المتصارعين، وفقد الأمان فيها إلى حد كبير،، وفقاً للعديد من سكان الشهيرة الماضية بين القوات الموالية لصالح وبين نظيرتها من القوات القبلية المؤيدة للثورة. وأخيراً أكد أحد القريبين من صالح (القدس العربي) أنه سمع صالح قبيل محرقة تعز بأيام يقول «لا أخشى تعز، رغم ساقطها بطعم عسكر، غير أن نظرة صالح هذه خايت أمام التحرك غير المسبوق لرجال الأرياف المسلحين الذين تحفصوا لحماية شباب الثورة في تعز المطالبين بالسلامة للنظام.

العشوائي، أصبح هو المشهد المألوف حالياً في مدينة تعز، ولا أحد جرؤ على الكلام إلا عبر فوهات البندقية، الذي خلق من محافظة تعز شخصية جديدة غير التي كانت مرسومة في مخيلة اليمنيين، كمنطقة هادئة وجذيلة بحدنية سكانها وعدم حملهم للسلاح، وتميزها بأنها المدينة الصناعية الأولى ونو المخزون البشري الأكبر مراثين آخرين مصرعها في أماكن أخرى، فيما طالت عمليات القصف مناطق عديدة من المدينة بما فيها المستشفيات التي يتعالج فيها الثوار، وتجاوزت إحصائية قتلها الجمعة العشرين مدنياً. وأصبحت مدينة تعز تعيش حالة مختلفة غير التي عدها سكانها من قبل، بعيداً عن المواجهات وبعيداً عن المشاكل الأمنية التي طالت العديد من المدن الأخرى في اليمن خلال العقود الماضية خلال فترة نظام صالح. حصل هذا التحول إثر إدخال هذه المدينة التي يطلق عليها أبنائها (المدينة الحالية) في دوامة الصراع العسكري غير المسبوق بين القوات الموالية للرئيس صالح وبين مسلحيه قبليين أعلنوا، عقب المحرقة، تطوعهم بحماية شباب الثورة الذين طالهم الأذى، بسبب عدم وجود قوات من الجيش المؤيد للثورة لحماية الثوار كما هو حاصل في العاصمة صنعاء. الاقتتال اليومي والقصف

صنعاء (القدس العربي)

- من خالد الحمادي:

أكدت مصادر سياسية يمنية أن موفد الأمين العام للأمم المتحدة إلى اليمن جمال بن عمر وافق أمس على زيارة مدينة تعز (256 كيلو متر جنوب صنعاء) للإطلاع على حجم المأسى التي طالت هذه المدينة منذ بدء الثورة على أيدي قوات نظام الرئيس علي عبد الله صالح. وذكرت (القدس العربي) أن موافقة بن عمر لزيارة مدينة تعز جاءت بعد دعوة قيادات المعارضة اليمنية له لزيارتها وإصدار المعارضة على ذلك في محاولة منها لإطلاعه ميدانياً على فداحة المأسى الإنسانية وحجم الأضرار المادية والمعنائة اليومية لسكان مدينة تعز جراء القصف العشوائي من قبل قوات نظام الرئيس صالح الذي يطال المناطق السكنية في كافة أرجاء المدينة. الحياة اليومية في مدينة تعز تحولت إلى جحيم منذ 29 أيار (مايو) الماضي، أي منذ (المحرقة) الشهيرة التي قامت بها القوات الموالية لنظام صالح باقتحام ساحة الحرية التي يربط فيها المعتصمون منذ 11 شباط (فبراير) الماضي وإحراق خيم المعتصمين فيها كما احترق خيم العديد من المعاقين حربياً بمنهم

الرئيس اليمني يجدد قبوله بتنفيذ المبادرة الخليجية وقرار مجلس الأمن كـ «منظومة متكاملة»

مبنى على المبادرة الخليجية للخروج باليمن من هذا الوضع. ومن المقرر أن يرفع بن عمر في 21 نوفمبر تشرين الثاني الجاري، تقريرا إلى مجلس الأمن يحدث فيه طبيعة مباحثاته مع القوى السياسية في اليمن. وكان صالح رفض أكثر من مرة التوقيع على المبادرة الخليجية لنقل السلطة في اليمن، قبل أن يصدر قراراً يفوض فيه نائبه بالتوقيع عليها والحوار مع المعارضة على آلية تنفيذية، وتتهم المعارضة اليمنية (اللقاء المشترك) الرئيس علي عبد الله صالح بالماطلة في التوقيع على المبادرة الخليجية القاضي بتحتية عن السلطة لفترة إنتقالية تستمر عامين.

دعوات الحوار وإخلاص النوايا في التعامل الإيجابي مع قرار مجلس الأمن الدولي ومصلحة الوطن على المصالح الحزبية والشخصية، بما يجنب اليمن الصراعات والانقسامات والفوضى. إلى ذلك، قالت (سبأ) إن بن عمر أطلع صالح على نتائج المشاورات التي أجراها مع كافة أطراف العمل السياسي حول تنفيذ قرار مجلس الأمن الدولي رقم 2014 الرامي إلى تحقيق الإنقاذ على السبب السياسية اللازمة القائمة في اليمن في ضوء المبادرة الخليجية. وأشارت إلى أن المبعوث الأممي أكد أن «الحل للقضية اليمنية لا يمكن إلا أن يكون يمينا»، لافتاً إلى أن «الوقت قد حان لليمنيين في أن يتعاونوا من أجل حسم الخلافات والوصول إلى اتفاق سياسي

صنعاء - يو بي أي: جدد الرئيس اليمني علي عبد الله صالح الثلاثاء، قبوله بتنفيذ المبادرة الخليجية وقرار مجلس الأمن القاضي بتحتية عن السلطة كمنظومة متكاملة. ونسبت وكالة الأنباء اليمنية الرسمية (سبأ) إلى الرئيس صالح قوله خلال لقائه المبعوث الأممي جمال بن عمر «تؤكد مسكنا بالمبادرة الخليجية وغير قابلة للتجزئة». وأشار إلى استعداد المؤتمر الشعبي العام الحاكم الذي يقوم على علم التفرقة بين المواطنين على أساس الدين». وتابع: «إذا ما أقرت النظم الإدارية حاجة الأقباط لبدء كاثش جديدة فما المانع؟. وعلنا توافقنا لدى مقدم منهم لنسغل وظيفة القدرات العلمية والكفاءه والأمانة فما المانع أيضاً؟. أما فيما يتعلق بالجزيرة فانا سياسي أقول أن هناك عقدا اجتماعيا موجودا بين أهل مصر وأن لكل له حقوق وواجبات وهذا العقد ليس فيه قضية الجزية».

رئيس حزب النور السلفي: أستبعد تقاتل الإسلاميين على السلطة بمصر إذا ما وصلوا إليها

القاهرة - من جاكلين زاهر:



عماد عبد الغفور

من المتشال، قال: «حقيقة ما حدث طبقا لما وصلني أن لافتات وصور الدعاية والمصقات الخاصة بمؤتمر الحزب نشرت بكثافة في الميدان القريب من موقع المتشال وغطت عليه، ثم فوجئت ما خرج ليقول إننا حيننا المتشال ونقبناه..»

وتابع: «المتاعيل موجودة منذ عهد الفتح الإسلامية ولم يتعرض لها أحد ونحن لن نعترض لأي تمشال لا بالمعابد الأثرية ولا بالأبديرة والكنائس أو بالمباني العامة ولن نسعي لخلق قسم النحت بكليات الفنون الجميلة كما يتم أتمانها». ويرى عبد الغفور أنه إلى جانب التشويه المتعد من قبل البعض للسلفية فإن الأخطاء التي ارتكباها بعض أفراد التيار السلفي ساهمت أيضا في جعل الصورة الذهنية عن السلفيين سلبية، وضرب على ذلك مثلا بمحاضر مجموعة من السلفيين للتراثية الرسمية وأصفا هذا الفعل بأنه «كان خطأ قاتلا، مرجعه تغريب فريدين من التيار بمجموعة من المتظاهرين السلفيين وإفحامهم بالظاهر عند الكاندرائية». ولأسف الحسنة تخص والسيئة تعم وتم تحميل وتعميم هذا الوزر على التيار بأكمله وهو أمر ظالم لنا..»

ورفض عبد الغفور التعليق على موقف إيجاب أحد القيادات السلفية لأحد المذيعات على ارتداء الحجاب كشهر للظهور معها ببرنامج تلفزيوني، وقال: «لا أعرف كل تفاصيل الحادث بمجمله ولكني أطلب بعدم تأويلها على أنها ستكون بداية لنسج قواصم معينة، وأؤكد أن حزب النور لا يتبنى فرض زي موحدة على النساء بل العكس أنه يكفل حرية اللبليس والزى للجمعي».

أما فيما يتعلق بوضع صورة وردة محل صور بعض مرشحات الحزب وما أشارة من الاقتادات واسعة وستداولت حول مدى قدرة السلفيين بعمل المرأة في المجال السياسي، قال عبد الغفور: «وضع صورة الوردة محل صورة المرشحة كان مجرد اجتهاد شخصي من لجنة فرعية بالحزب وتمت معاقبة المسؤولين عن هذا التصرف، ونحن لا نعترض على أن يضع أي من المرشحين لدينا رجال أو نساء صورته أو لا يضعها بالاساس، قانون الانتخابات لا يشترط ذلك». وتابع: «الصورة في النهاية ليست هي القياس للتفرقة على الشخصية الحقيقية لشخص أو المرشحة

تستبعد رئيس حزب النور السلفي عماد عبد الغفور ما يثار عن احتمال تصارع الأحزاب والتيارات والقوى الإسلامية بمصر على السلطة إذا ما نجحوا في الوصول إليها بعد تحقيقهم أغلبية كبيرة بالبرلمان القادم. ووصف هذه الأقاويل بأنها «مجرد إرضاصات وتخمينات مستبعدة تماما».

وتشدد عبد الغفور في اتصال هاتفي: «الجمع منا يدرك أن الذي سيفوز بالسلطة هذه المرة ستكون عليه مسؤوليات ومطالبات هائلة ومتواصلة، أي أنها ستكون معرلة لا معنمة له».

وأرجع عبد الغفور عدم اندماج السلفيين مع جماعة الإخوان المسلمين وذراعها السياسي حزب الحرية والعدالة في كتلت انتخابي موحدة إلى عدم رغبة الإخوان المسلمين في ذلك وليس إلى خلافات بين الفريقين الإسلاميين، وقال: «الإخوان لم يكونوا حريصين على الاندماج مع السلفيين في كتلت انتخابي موحدة، هم يريدون أن الاندماج قد يكونوا عينا انتخابي عليهم وذلك نتيجة للصورة الضعيفة للتيار السلفي أمام العرب وأمم كثير من الأوساط الداخلية التي شوهدت امامها صورة تيارنا بطريقة منمجة».

وتوقع عبد الغفور أن يحصل حزبه وتياره على نسبة تتراوح بين 10 إلى 15 في المئة من مقاعد البرلمان القادم، معتقفا بإحتمال تفوق جماعة الإخوان عليهم وصددها نسبة كبيرة من مقاعد البرلمان القادم وذلك لقدرةهم الكبيرة على حشد المواطنين. ويخوض حزب النور الانتخابات المقرر أن تنطلق أولى مراحلها ماهية تشرين ثان/نوفمبر الجاري ضمن قائمة تضم حزبي «الأصالة» السلفي و«البناء والتنمية» الذراع السياسي للجماعة الإسلامية.

وتأسس هذا الحزب بعد ثورة 25 يناير مستفيدا من إطلاق الحريات الحزبية بعد الثورة في مصر، وتم إشراره في شهر حزيران/يونيو الماضي. ورفض عبد الغفور الاتهامات الموجهة لتياره بممارسة العنف السياسي والطائفي في الكثير من الحوادث التي اندلعت أعقاب ثورة 25 يناير، مشددا بالقول: «التيار الذي نتمثله لم يمارس العنف لا قبل 25 يناير ولا بعد هذا التاريخ».

وتابع: «معظم الحوادث التي اتهمت بها هي حوادث ملفقة ومختلقة علينا، وإذا تم فحص كل حادثة بسيدج الجميع أن التيار السلفي لم يطور بها، فمثلا في حادث هدم كنيسة أطيح بسجل من لعب لتهدئة الناس هناك وإخماد الفتنة هو الشيخ محمد حسان أحد المتبنين للتيار السلفي».

وأردف: «أما حادث التجمهر وقطع طريق السكة الحديدية لحافظات الوجه القبلي للمطالبة بإقالة محافظ قنا القبطي فلا يمكن القول أن السلفيين هم من فعلوا ذلك بل من فعلها هم أفراد من الشعب والبرهان على ذلك أن حوادث قطع الطرق أمام سير الحركة الموالية لتكرار كثيرا لأسباب متفاوتة، وهذا يعود لحالة اللافتات الأمني وغياب دور الشرطة». وتبقى عبد الغفور تماما توطئ التيار السلفي في كل من قضية هدم الأضرحة والإعساء على الأقباط في حادث ماسبيرو، وأوضح: «الكل يقول شاهدنا سلفيين يقومون بكذا وكذا، وهذا ادعاء والإعاء لا يثبت لا بائلي».

استبعد رئيس حزب النور السلفي عماد عبد الغفور ما يثار عن احتمال تصارع الأحزاب والتيارات والقوى الإسلامية بمصر على السلطة إذا ما نجحوا في الوصول إليها بعد تحقيقهم أغلبية كبيرة بالبرلمان القادم. ووصف هذه الأقاويل بأنها «مجرد إرضاصات وتخمينات مستبعدة تماما».

وتشدد عبد الغفور في اتصال هاتفي: «الجمع منا يدرك أن الذي سيفوز بالسلطة هذه المرة ستكون عليه مسؤوليات ومطالبات هائلة ومتواصلة، أي أنها ستكون معرلة لا معنمة له».

وأرجع عبد الغفور عدم اندماج السلفيين مع جماعة الإخوان المسلمين وذراعها السياسي حزب الحرية والعدالة في كتلت انتخابي موحدة إلى عدم رغبة الإخوان المسلمين في ذلك وليس إلى خلافات بين الفريقين الإسلاميين، وقال: «الإخوان لم يكونوا حريصين على الاندماج مع السلفيين في كتلت انتخابي موحدة، هم يريدون أن الاندماج قد يكونوا عينا انتخابي عليهم وذلك نتيجة للصورة الضعيفة للتيار السلفي أمام العرب وأمم كثير من الأوساط الداخلية التي شوهدت امامها صورة تيارنا بطريقة منمجة».

وتوقع عبد الغفور أن يحصل حزبه وتياره على نسبة تتراوح بين 10 إلى 15 في المئة من مقاعد البرلمان القادم، معتقفا بإحتمال تفوق جماعة الإخوان عليهم وصددها نسبة كبيرة من مقاعد البرلمان القادم وذلك لقدرةهم الكبيرة على حشد المواطنين. ويخوض حزب النور الانتخابات المقرر أن تنطلق أولى مراحلها ماهية تشرين ثان/نوفمبر الجاري ضمن قائمة تضم حزبي «الأصالة» السلفي و«البناء والتنمية» الذراع السياسي للجماعة الإسلامية.

وتأسس هذا الحزب بعد ثورة 25 يناير مستفيدا من إطلاق الحريات الحزبية بعد الثورة في مصر، وتم إشراره في شهر حزيران/يونيو الماضي. ورفض عبد الغفور الاتهامات الموجهة لتياره بممارسة العنف السياسي والطائفي في الكثير من الحوادث التي اندلعت أعقاب ثورة 25 يناير، مشددا بالقول: «التيار الذي نتمثله لم يمارس العنف لا قبل 25 يناير ولا بعد هذا التاريخ».

وتابع: «معظم الحوادث التي اتهمت بها هي حوادث ملفقة ومختلقة علينا، وإذا تم فحص كل حادثة بسيدج الجميع أن التيار السلفي لم يطور بها، فمثلا في حادث هدم كنيسة أطيح بسجل من لعب لتهدئة الناس هناك وإخماد الفتنة هو الشيخ محمد حسان أحد المتبنين للتيار السلفي».

وأردف: «أما حادث التجمهر وقطع طريق السكة الحديدية لحافظات الوجه القبلي للمطالبة بإقالة محافظ قنا القبطي فلا يمكن القول أن السلفيين هم من فعلوا ذلك بل من فعلها هم أفراد من الشعب والبرهان على ذلك أن حوادث قطع الطرق أمام سير الحركة الموالية لتكرار كثيرا لأسباب متفاوتة، وهذا يعود لحالة اللافتات الأمني وغياب دور الشرطة». وتبقى عبد الغفور تماما توطئ التيار السلفي في كل من قضية هدم الأضرحة والإعساء على الأقباط في حادث ماسبيرو، وأوضح: «الكل يقول شاهدنا سلفيين يقومون بكذا وكذا، وهذا ادعاء والإعاء لا يثبت لا بائلي».

المخابرات اليمنية تعتقل قيادات عسكرية بشبهة التورط بتفجير طائرات

طالب محتجين يطالبون بتحتي الرئيس علي عبد الله صالح عن حكم اليمن. وكان الجيش المساند للمحتجين أعلن إثر تحطم طائرة روسية أودت بحياة 8 من الطيارين السوريين ويمني، عن أن العملية نفذها طيار يمني يدعى عبد العزيز الشامي، الأمر الذي نفته وزارة الدفاع وأكدت أن الحادث ناتج عن خطأ ارتكبه الطيار.

وقت متأخر من مساء الاثنين، متواجدة في قاعدة العند. وأوضح المصدر أن «القاعدة الجوية مغلقة نهائيا حتى اللحظة». لافتا إلى أنه تم منع الدخول أو الخروج منها. ولم يصدر عن وزارة الدفاع اليمنية أي تعليق حول الكشف عن اعتقال القيادات العسكرية من قاعدة العند في محافظة لحج. وشهد الجيش اليمني حالة إنقسام إثر إعلان اللواء اليمني محسن الأسمر في مارس/آذار الماضي، مساعدته

صنعاء - يو بي أي: اعتقلت المخابرات اليمنية 3 من القيادات العسكرية من قاعدة العند الجوية جنوب اليمن، بشبهة تورطهم في تفجير طائرات حربية. ونقل موقع (حياة عدن) عن مصدر ووصف بأنه مطلع، اليوم الثلاثاء، قوله إن «طائرة عسكرية خاصة قادمة من العاصمة صنعاء، قامت بترحيل 3 من قيادات قاعدة العند الجوية في محافظة حضرموت، بمحاولة تفجير طائرات حربية

ضبط أحد عناصر حزب التجمع اليمني للإصلاح أثناء محاولته تهريب أسلحة إلى المكلا

شهدت محافظة حضرموت (جنوب شرق) أكثر من حادث استهداف عسكريين من المخابرات اليمنية على مدى الشهرين الماضيين. واتهمت السلطات اليمنية تنظيم (قاعدة الجهاد في جزيرة العرب) بالوقوف وراء تلك الحوادث ضمن مساعيه للتوسع في نشاطه ليشمل جميع المحافظات اليمنية بعد أن سيطر على محافظة إبين جنوب البلاد في مايو/أيار الماضي.

المحافظة. وأوضح المصدر أنه «تم ضبط محيي سعيد، أحد منسبسي حزب الإصلاح، على بعد 8 كلم من مدينة المكلا على متن سيارة كان يقودها، وبحوزته 34 بندقية آلية نوع (كلاشكوف) و370 مزن للرصاصة سعة 30 طلقة». ولم يصدر أي بيان عن حزب التجمع اليمني، عن عملية تهريب الأسلحة التي كشف عنها، وما إذا كانت تلك الأسلحة تخص الحزب.

صنعاء - يو بي أي: ضبطت الأجهزة الأمنية اليمنية، الثلاثاء، أحد عناصر حزب التجمع اليمني للإصلاح (الإخوان المسلمون)، أثناء محاولته تهريب أسلحة إلى مدينة المكلا. وقال مصدر أمني يمني في بيان صحفي، إن «الأجهزة الأمنية في محافظة حضرموت، ضبطت أحد عناصر حزب التجمع اليمني للإصلاح (الإخوان المسلمون) خلال محاولته تهريب أسلحة إلى مدينة المكلا عاصمة

الناشر المصري محمد هاشم: مصر ستصبح ديمقراطية

وتحزن زريد دفع هذا الثمن، وبالطبع لا بد أن يحدث ذلك تحت شعار ثورة سلمية». تجدر مساء الديمقراطية مصر رغم الكثير من المعوقات. وقال هاشم «هناك الكثير من الأبطال التي تحاول قمع الثورة في مصر ومع التغيير، لكن في النهاية الحرية ستنتصر. أنا مؤمن بنشدة بذلك حتى لو كنا بحاجة إلى مزيد من الوقت لأن تكون هناك ديمقراطية في مصر لأول مرة. الديمقراطية لها ثمن

تكريما لجهوده في الربيع العربي. وعن رؤيته للورة في مصر خلال الفترة المقبلة قال صاحب دار «ميريت» للنشر: «أزيد أن أناضل ضد المجلس العسكري وضد الإسلاميين المتشددين والسلفيين. والإسلاميون لا ينتمون إلى الأطلاق إلى ثقافتنا المصرية. إننا مستطيعون محو ثقافتنا المصرية القديمة بسهولة».

مشروعى الكبير هو تحقيق الثورة بشعار «تغيير، حرية، عدالة اجتماعية) وأهدأنا: 10 آلاف يورو، التي تبلغ قيمتها 10 آلاف يورو،

هل سيعلن اجتماع الرباط نزع الشرعية عن الاسد والاعتراف بالمجلس الوطني؟

يأس من اصلاح النظام السوري.. دول ديكتاتورية تحاسب نظاما قمعيا واخرى مرتبطة بالغرب تقود المعركة



سوريون مؤيدون لتيار الاسد يتظاهرون في دمشق

لندن - «القدس العربي»:

بات مصير الرئيس السوري بشار الاسد واضحا بعد خسارته الاصدقاء العرب وتصريحات العاهل الاردني الملك عبدالله الثاني والتي دعا فيها الاسد الى التنحي عن السلطة بعد تهيئة الامور حتى تتجنب البلاد الفوضى والحرب الاهلية التي بات تؤرق بالقطريين في ظل غياب تصاعد الحل العسكري لدى قطاعات من الناشطين في الانتفاضة وحقوت صوت المظاهرات الذين يريدون تغيير النظام الحاكم بالطرق السلمية.

وتشي تصريحات العاهل الاردني ان بين القادة العرب من بات يدعو الى رحيل الاسد، ويتجاوز في دعوته مطالب الجامعة العربية التي تدعو النظام لوقف الحل الامني وسحب الجيش من المدن وديار الحوار مع المعارضة خاصة المجلس الوطني السوري.

وات تطورات الاسبوع في الجانب العربي التي تركت صداها على المستوى الاوروبي وفتحت الباب امام تدخل دولي اكبر في الشأن السوري الى زيادة عزلة الرئيس الاسد ونظامه عربيا ودوليا.

وفي الوقت الذي يعتبر فيه اجماع الدول العربية 18-22 على قرار تعليق قرار عضوية سورية في الجامعة والذي جاء من دول لديها سجل واضح في انتهاكات حقوق الانسان من مثل البحرين التي منعت انتفاضة ساحة اللؤلؤة والسعودية التي ساعدت البحرين في انهاء الانتفاضة امنيا وقعت الدوات من اجل التغيير في داخل السعودية نفسها الا ان الاجماع بالمعايير العربية يعتبر مهما، ومع ان قراراتها لن تترك اثرها على الوضع الميداني كما بدأ في الرد السوري وتصريحات وليد المعلم وزير الخارجية السوري في مؤتمر الصحافية يوم الاثنين الا ان رسائل الملك عبدالله الدبلوماسية تشير الى ان القادة العرب لم يعودوا يرون ان الاسد العزول سيخرج من الامة.

ومن التطورات التي يجب ان تلقى بالالرئيس السوري ان دعوة الجامعة العربية لاجتماع يوم غد والذي يتوقع فيه تعليق العضوية فيه اشارة الى ان

الدول العربية تتحرك من اجل الاعتراف بالمجلس الوطني السوري.

ومن جهة اخرى تتعرض تركيا التي شدت من موقفها من النظام الى ضغوط كي تسمح للمجلس الوطني السوري ان يفتح مكتباً له في تركيا.

الاردن وتركيا

فيما يخشى الكثيرون حسب تحليل في صحيفة «الغارديان» ان تقوم كل من تركيا والاردن بمساعدة المنشقين عن الجيش السوري على اقامة مناطق امنة داخل سورية، ولاحظت الصحفية ان دعوة الامن العام للجامعة العربية الامم المتحدة القيام بعمل من اجل حماية المدنيين هو يقبلهم ويقلق بال الغرب الذي تدخل في ليبيا للاطاحة بنظام العقيد القذافي في ليبيا باسم حماية المدنيين.

وقالت انه في الوقت الذي لا يمكن الكف عن ايلكيفية التي سببته فيها الفشل السوري فان ما هو اكيد ان الاسد لن يكون هو الذي سيقتود البلاد، مع ان المشهد لا يزال غامضا في ظل الموقفين الروسي والصيني، حيث يستبعد صدور قرار ضد النظام في الامم المتحدة، كما ان تصريحات سيرغي لافروف وزير الخارجية الروسي تحاول ان تمنع السوريين من التوافق بينهم على حل.

ويعتبر صوت الملك عبدالله هو الاول من بين الدول العربية فيما التزم كل من مصر والسعودية التي كانتا مركز الثقل في الجامعة العربية الصمت حتى الان حول ما يجري في سورية، وحتى الان تلعب دولة قطر دورا قياديا في الازمة حيث لاحظ تقرير لروبرت فيسك في صحيفة «انديبننت» ان ثقلها المالي ربما كان وراء هذا الدور.

خسارة الاصدقاء

وفي افتتاحية «الغارديان» التي جاءت تحت عنوان «سورية: خسارة الاصدقاء»، ترى الصحفية ان طرد سورية من الجامعة العربية هو تحول من اجل الاعتراف بالمجلس الوطني السوري.

وتقول الصحفية ان السؤال الكبير هو ما سيحدث بعد ذلك، مشيرة الى ان تصريحات وليد المعلم الغاضبة على موقف الدول العربية تخفي وراءها ان النظام لا نية له لسحب الدبابات من الشوارع والمدن السورية، واطلاق سراح المعتقلين وعلان العفو العام عن المقاتلين وهي المطالب التي تضمنتها المبادرة العربية، وترى الصحفية ان تصرفات النظام ووعود التي سرعان ما ينكث بها تعطي الجامعة العربية كل المبررات كي ترى في بشار الاسد مخادعا.

ولكن الصحفية ترى ان ودافع بعض الدول العربية ليست خيرية كلها.. مشيرة الى الدور القمعي الذي دعمت المقاتلين الليبيين بالم والعتاش، وترى ان قطر وبخض من السعودية تحولت الى لاعب مهم في المعركة التي تخوضها السعودية مع ايران.

واعتقد الصحفية ان معظم الدول الاعضاء هي ديكتاتوريات تعاني من الحنق الذي عاناه التونسيون والمصريون، والطريقة الوحيدة لحرف الضغط عنها من خلال اثاره العنصرية الطائفية والقاء اللوم على قوى خارجية، فالمنظورات السلمية تحولت الى حرب اهلية واسعة في مدن حمص.

وتقول في النهاية ان كل الطرفين في ورطة فابن منهما ليس لديه العدد الكافي بالاطاحة بالآخر، وفيما لا تزال مدينتا حلب ودمشق مواليتين للنظام لكن على الاسد ويد كل الدم الذي سال ان يعترف بان منظور البقاء في السلطة قد ذهب.

مواجهة الاسد

وتذهب صحيفة «التايمز» الى نفس النتيجة حيث ترى ان نظام الاسد لا بد من مواجهته خاصة بعد التحذيرات الصينية ويأس النظام الاردني من اصلاح النظام، وقال ان الاسد لم يعد له اصدقاء وانه يسبب رهابة وقصر نظره بقو البلاد الى حمام من الدم و تفكيكه، ونقلت ما قاله العاهل الاردني لهنا ان نظام الاسد وان بدا ان قويا لكنه

حذر في حديث لصحيفة «التايمز» من سيناريو اسوأ من العراق ملك الاردن: سورية تحتاج لتغيير النظام وليس الرئيس فقط نحضر لاستقبال لاجئين .. ولن يحكم شخص ملطخة يديه بالدماء

لندن - «القدس العربي»:

اعرب العاهل الاردني الملك عبدالله الثاني عن يأسه من اصلاح النظام السوري، ورأى ان فرض بقاء الرئيس بشار الاسد في السلطة باتت مستحيلة.

وحذر الملك عبدالله الثاني في مقابلة مع صحيفة «التايمز» من سيناريو «اسوأ» من العراق، عربيا عن حالة تفكك سورية لجماعات مرتبط وجودها بجزيرة سورية. وقال ان الاردن يحضر لتدقيق اعداء كبيرة من اللاجئ السوريين.

وقال العاهل الاردني ان الطائفة العلوية التي تحكم البلاد في وضع هش كي تحافظ على سلطتها حتى لو تحقق اتفاق على المشاركة في السلطة، واضاف «من ستأتي به (الطائفة العلوية)؟ بحال رحل بشار عن

الحكم لاي سبب من الاسباب، وتساءل «هل ستأتي ياخرن من الطائفة العلوية؟ وهل سيسمح نظام الحكم بهذا؟ وربما ستحصل على نفس الشخص - بشار»، واضاف ان «النظام هو الذي يجب تغييره وليس فردا»، وقال انه لا يعتقد ان نظام الحكم يسمح لشخص ملطخة يديه بالدماء ان يحكم.

وحذر الملك من ان تواجه سورية مصيرا تفكك لاي بلد وتحت أي ظرف لكن نشطاء المعارضة السورية مصرورن على التواجد على مدار الساعة أمام سفارة بلاده لطر سفيرهم احتفالاً بدعوة العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني الرئيس بشار للتنحي فيما هتف هؤلاء للملك الراحل حسين بن طلال وللملك عبدالله الثاني تعبيراً عن الإمتنان لوقوفه الأخير.

وعلى جبهة موازية يبدو أن الترتيبات اللوجستية لإستقبال آلاف اللاجئ السوريين المفترضين دخلت حيز التنفيذ حيث تجري الهيئة الدولية العليا لشؤون اللاجئين عمليات صيانة شتوية لمقرات ضيوف خاصة شمالي وشرقي الأردن وتم تجهيز الاف الخيم وبعض مساحات الأرض بالتعاون مع الحكومة الأردنية في إطار الإستعداد لتواجث نروح جماعية لمواطني سوروين، كما قال الناطق باسم الهيئة العليا في عمان عرفات جمال.

وشاهدت القدس العربي بالعين تعزيزات أمنية أردنية مكثفة تحيط بالسفارة السورية حرصا على سلامة الأردنيين في ظل ما يشهده الأردن من حركات عنيفة للمعارضين السوريين. وسفارة لاي بلد وتحت أي ظرف لكن نشطاء المعارضة السورية مصرورن على التواجد على مدار الساعة أمام سفارة بلاده لطر سفيرهم احتفالاً بدعوة العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني الرئيس بشار للتنحي فيما هتف هؤلاء للملك الراحل حسين بن طلال وللملك عبدالله الثاني تعبيراً عن الإمتنان لوقوفه الأخير.

وعلمت «القدس العربي» بأن

في افتتاحية مختصرة لصحيفة انديبننت رحبت فيها بانتقادات المعارضة لكتبتها المحلية السياسية خاصة ان الدولتين العربيتين اللتين تقودان الحملة مواليتان للغرب. وفي

تحيب ومخاطر

وقال ان القطريين يعرفون ان الاسلاميين هم القوة الجديدة في العالم العربي، وتحالفها معهم سيؤسس لدور مؤثر في العالم العربي.

وقال كاتب التقرير اتونني شفيد ان بعض المحللين يرون في دور قطر

من خلال منظور طائفي ودعمها للسلطة او من منظور مصالح وهو المساعدة في اعادة تشكيل خريطة التأثير في العالم العربي حيث كانت سورية مركز الثقل. وأشار الكاتب الى المال ودوره في تأثر قطر حيث ضخت الملايين للمعارضة الليبية خاصة على الصلابي وعبدالكريم بلحاج، وقامت قطر بتقديم دعم لوجيستي لليبيين ايضا.

في «انديبننت»، ان تصريحات الملك

من خلال منظور طائفي ودعمها للسلطة، او من منظور مصالح وهو المساعدة في اعادة تشكيل خريطة التأثير في العالم العربي حيث كانت سورية مركز الثقل.

وأشار الكاتب الى المال ودوره في تأثر قطر حيث ضخت الملايين للمعارضة الليبية خاصة على الصلابي وعبدالكريم بلحاج، وقامت قطر بتقديم دعم لوجيستي لليبيين ايضا.

في «انديبننت»، ان تصريحات الملك

وتحدث عن الربيع العربي الذي قال انه نتجت عنه نتائج مختلفة «ففي بعض البلاد كان هناك ربيع واخرى تحولت الى شتاء وهكذا ولكن هذه هي لحظة مهمة لمنطقة الشرق الاوسط»، وعبر عن مخاوفه من التظاهرات والاحتجاجات التي غطت على المشكلة الجوهرية بين اسرائيل وفلسطين واضاف انه يجسد صعوبة في التعامل مع حكومة اليمين المتطرف في اسرائيل.

وتحدث عن الربيع العربي الذي قال انه نتجت عنه نتائج مختلفة «ففي بعض البلاد كان هناك ربيع واخرى تحولت الى شتاء وهكذا ولكن هذه هي لحظة مهمة لمنطقة الشرق الاوسط»، وعبر عن مخاوفه من التظاهرات والاحتجاجات التي غطت على المشكلة الجوهرية بين اسرائيل وفلسطين واضاف انه يجسد صعوبة في التعامل مع حكومة اليمين المتطرف في اسرائيل.

وتحدث عن الربيع العربي الذي قال انه نتجت عنه نتائج مختلفة «ففي بعض البلاد كان هناك ربيع واخرى تحولت الى شتاء وهكذا ولكن هذه هي لحظة مهمة لمنطقة الشرق الاوسط»، وعبر عن مخاوفه من التظاهرات والاحتجاجات التي غطت على المشكلة الجوهرية بين اسرائيل وفلسطين واضاف انه يجسد صعوبة في التعامل مع حكومة اليمين المتطرف في اسرائيل.

وتحدث عن الربيع العربي الذي قال انه نتجت عنه نتائج مختلفة «ففي بعض البلاد كان هناك ربيع واخرى تحولت الى شتاء وهكذا ولكن هذه هي لحظة مهمة لمنطقة الشرق الاوسط»، وعبر عن مخاوفه من التظاهرات والاحتجاجات التي غطت على المشكلة الجوهرية بين اسرائيل وفلسطين واضاف انه يجسد صعوبة في التعامل مع حكومة اليمين المتطرف في اسرائيل.

وتحدث عن الربيع العربي الذي قال انه نتجت عنه نتائج مختلفة «ففي بعض البلاد كان هناك ربيع واخرى تحولت الى شتاء وهكذا ولكن هذه هي لحظة مهمة لمنطقة الشرق الاوسط»، وعبر عن مخاوفه من التظاهرات والاحتجاجات التي غطت على المشكلة الجوهرية بين اسرائيل وفلسطين واضاف انه يجسد صعوبة في التعامل مع حكومة اليمين المتطرف في اسرائيل.

عبدالله تشير الى ان جبران سورية يرون لا يعتقدون بقدرته النظام على النجاة. وقران بين موقف الجامعة العربية من ليبيا وتعليق عضوية سورية في الجامعة او طردها.

ونذهب للمقارنة بين النظامين حيث قال ان الاسد لا يزال لديه جيش قوي، مقارنة مع القذافي الذي لم يكن لديه جيش، كما ان هناك قطعا من الشعب لا يزال يدعاه، وحكومته منظمة على مستوى القرارات البارزة مقارنة مع حكومة القذافي التي عانت من

الانتقادات. ومع ذلك يرى الكاتب ان مصير الاسد ليس جيدا، نظرا لعلاقة نظامه مع الجيران - اصدقاء الامس وان سبب امتناع العراق عن التصويت مرتبط بمخاوفه من تأثره من الفوضى ودخل مقاتلين سنة بغيرون مشاكل للحكومة الشيعية في بغداد.

واحدة.



العاهل الاردني الملك عبد الله يصادف رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كامرون امام مقر الحكومة البريطانية في 10 داو ونغ ستريت في لندن عقب اجراء محادثات حول التطورات في المنطقة

بيان لعشرات الشخصيات الأردنية يحذر من المشاركة في مؤامرة امريكية تركية نفطية تستهدف سورية: مراقبون: نصيحة العاهل الأردني لبشار الأسد بالتنحي على خلفية «معلومات» .. ومخاوف من سيناريو الفوضى

عمان - «القدس العربي»:

قطع الأردن امس خطوة مياغة لم يجد المراقبون تفصيلا مباشرا لها عندما دعا الملك عبد الله الثاني وبشكل مباشر صديقة الرئيس السوري بشار الاسد الى التنحي مقترحا عليه من الناحية العملية برنامجا لتسليم السلطة الى يدلين له قبل التنحي.

وقد حافظ العاهل الأردني في الماضي القريب على سياسة تواصلية مع الرئيس بشار انتهت بالنصيحة التي تعني ضمينا وجود مخاوف أردنية من سيناريوهات الفوضى في سورية المجاورة خصوصا وان المملكة الهاشمية قد تكون الطرف الأكثر تضررا بحكم عدم اعتبارات أهمها وجود تنظيقات قوية للأخوان المسلمين في البلدين المتجاورين.

قرارات باتجاه الالتزام بمضمون القرار العربي او عدم الالتزام به. ويؤكد مصدر رسمي أردني ل«القدس العربي» تعليقا على اقتراح الملك المفاجيء بأن عمان عاقلة الآن بين خيارين صعبين للغاية فمعاكسة اتجاه دول الخليج فيما يخص عزل النظام السوري تعني الإضرار بالمصالح الأردنية الإستراتيجية وتحديدا، خطوات انضمام الأردن للخليج، أما الالتزام بقرار الجامعة العربية فيعني تحمل كلفة الفوضى التي ستجتاح سورية إذا ما انتقل المجتمع الدولي الى مرحلة ما بعد الغطاء العربي.

وعلى هذا الأساس فسر المصدر الرسمي دعوة الملك عبد الله الثاني الذي لم يتخذ طوال الاسبوع الماضية خطوات عدائية ضد النظام السوري والذي يقدم اقتراحا على شكل نصيحة لرئيس بشار بالتنحي بناء على معلومات حساسة وخطيرة، فيما يبدو ترجح احتمالات لعمل العسكري كخطوة لاحقة لقرار الجامعة العربية.

ويؤكد مصدر رسمي أردني ل«القدس العربي» تعليقا على اقتراح الملك المفاجيء بأن عمان عاقلة الآن بين خيارين صعبين للغاية فمعاكسة اتجاه دول الخليج فيما يخص عزل النظام السوري تعني الإضرار بالمصالح الأردنية الإستراتيجية وتحديدا، خطوات انضمام الأردن للخليج، أما الالتزام بقرار الجامعة العربية فيعني تحمل كلفة الفوضى التي ستجتاح سورية إذا ما انتقل المجتمع الدولي الى مرحلة ما بعد الغطاء العربي.

وعلى ضوء التطور اللافت في الموقف الأردني الملكي سرعت شخصيات سياسية أردنية قريبة من دمشق أو حليفة لها لإطلاق تحذير مباشر للحكومة السورية في مؤامرة امريكية تركية نفطية تستهدف سورية على حد تعبير بيان صدر في وقت متأخر الاثنين.

وأشار البيان من ان المملكة الأردنية ستكون الثانية على جدول شطب الدول بعد سوريا وحذر البيان، الحكومة الأردنية من مغية الإخراط في المؤامرة الأميركية القطرية التركية على سورية، سواء بتقديم التسهيلات للعدوان او قطع العلاقات أو إغلاق الحدود إلى غير ذلك من الإجراءات التي يضغط المعتدون على النظام الأردني لتنفيذها ضد مصالح الشعبين السوري والأردني.

وقعت البيان نخبة من الشخصيات الأردنية البارزة بينها مؤسس الحزب الشيوعي العريق يعقوب زيادين ووزير الإعلام الأسبق هاني خصاونة والنائب منصور مراد ونحو 50 شخصية أردنية.



«تشرين»: أكثر من ثلاثة الاف قتيل وجريح في محافظة حمص منذ بداية الاحتجاجات.. والافراج عن المعارض كمال اللبواني

عشرات القتلى والجرحى بين مدنيين وعسكريين في اشتباكات في حمص وادلب



جثمان قتيل ممدد في شوارع حمص

ويأتي ذلك غداة مقتل 27 مدنيا على الأقل في شمال وجنوب سورية بالإضافة إلى مقتل ما لا يقل عن 34 من عناصر الجيش والقوات النظامية في اشتباكات مع مسلحين يعتقد أنهم من المنشقين عن الأجهزة العسكرية النظامية وسقوط 12 من المهاجمين في محافظة درعا، حسبما أفاد المرصد الأثيني.

واكد نشطاء الثلاثاء أن 69 شخصا على الأقل قتلوا في جنوب سورية الاثنين وإن غالبيتهم سقطوا في اشتباكات بين منشقين عن الجيش وقوات موالية للرئيس السوري بشار الأسد.

وأظهرت لقطات فيديو بثتها قناة الجزيرة النيران وهي مستعرة في مركبة يبدو أنها دبابة إلى جانب عربات أخرى محترقة.

وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان ومقره بريطانيا إن 12 على الأقل من المهاجمين قتلوا أيضا كما قتل 23 آخرون في «إطلاق نار من نقاط تفتيش أمنية وعسكرية» في قرى جنوبية.

وإلى جانب احتجاجات الشوارع التي تقول جماعات معنية بالحقوق إنها سلمية في الأساس تتنامى حركة مسلحة تستهدف قوات الأمن والجيش الموالية للأسد.

وقال الناشط القيم في لبنان عمر إيلبي إن أعدادة الدخان تصاعدت في الهواء واشتعلت النيران في عدد من الشقق جراء النصف العنيف.

وفي محافظة ريف دمشق، قتل شخص كانت الأجهزة الأمنية قد اعتقلته فجر الأحد من مزرعة بمدينة داريا خلال حملة مدامات بحق عن مطلوبين للسلطات الأمنية وأصيب بالرصاص عندما حاول الفرار منها.

من جهتها، ذكرت صحيفة «تشرين» الحكومية أن العصابات المسلحة في حمص

دمشق-القااهرة-نيقوسيا-القدس العربي-وكالات: أفادت منظمة حقوقية أن اشتباكات وقعت صباح الثلاثاء بين عسكريين نظاميين ومسلحين يعتقد أنهم منشقون أسفرت عن مقتل طفل وسقوط 19 عسكريا بين قتيل وجريح في سورية، وتحدثت عن العثور على 19 جثة مجهولة في حمص (وسط).

وذكر المرصد السوري لحقوق الإنسان الذي يتخذ من لندن مقرا له في بيان أن «ثلاثة انفجارات استهدفت البات عسكرية للجيش النظامي السوري في بلدة كفرومة» في ريف ادلب (شمال غرب).

وتحدثت عن «اشتباكات بين الجيش النظامي السوري ومسلحين يعتقد أنهم منشقون في هذه البلدة ووردت أنباء مؤكدة عن سقوط ما لا يقل عن 14 عنصرا من الجيش النظامي بين قتيل وجريح».

وأضاف أن «طلا استشهد في بلدة كفرومة قبل قليل» مشيرا إلى «أكثر من عشرين انفجارا هزت كفرومة في ظل استمرار الاشتباكات العنيفة بين الجيش النظامي ومسلحين يعتقد أنهم منشقون».

من جهة أخرى، أكد مدير المرصد رامي عبد الرحمن في اتصال هاتفي مع وكالة فرانس برس «مقتل خمسة عناصر من الأمن والجيش أثناء اشتباكات مع مسلحين يعتقد أنهم منشقون في بلدة الحارثة» الواقعة في ريف درعا (جنوب) مهد الحركة الاحتجاجية على النظام السوري.

وأفاد المرصد أن 19 جثة مجهولة الهوية وصلت إلى المستشفى الوطني صباح الثلاثاء.

وأعرب المرصد عن خشية من أن «تكون هذا الجثث لواطين اختطفهم مجموعة من الشبيحة خلال اليومين الماضيين».

واشنطن تعول على إطالة الأزمة وانشقاق الجيش السوري والسفير أحمد يقول: لا تلقوا

دمشق - «القدس العربي» من كامل صقر:

تنقل المعلومات الصحفية المتسررة من مقر السفارة السورية في القاهرة عن مندوب دمشق الدائم لدى مصر أن سورية غير قلقة بالمعنى الحقيقي لاحتمالات تطور الأزمة السورية وتحديدا ما يخص يوسف أحمد عبارة يردها في الومين الماضي وهي «لا تقبلوا».

لمعلبات دقيقة هنا في العاصمة دمشق يتحدث عنها مسؤول سوري رفيع أو مطلع على خبايا الوضع السياسي والخارجي، لكن مستشارين وكاديميين يتحدثون عن أن وضع النظام السوري ما زال في مرحلة الأمان رغم التطورات الدراماتيكية التي حدثت في الأسبوع الأخير، وأبرزها رفع الغطاء العربي عن دمشق عبر تعليق وضعيتها في الجامعة العربية، ويستشهد هؤلاء بجملة لوزير الخارجية السوري وليد المعلم قائلا في مؤتمر الصحافي أول أمس بأن سورية «بن تير» من رفع الغطاء العربي.

على الخط الموازي في وقت مصادر سياسية سورية أن التعويل الأمريكي في إسقاط نظام الرئيس بشار الأسد حاليا هو على إطالة

قادة عسكريون سوريون ومعاون وزير من بين 18 شخصية جديدة شملتها العقوبات الأوروبية

بروكسيل-بوبي أي: أعلن الإتحاد الأوروبي الأسماء الشخصية السورية الـ18 التي أدرجها ضمن اللائحة على لائحة العقوبات ومن بينها ابن عم الرئيس ومساعده وزير الداخلية، إضافة إلى محام ومسؤولين في الجيش الإلكتروني.

وأوضح الإتحاد في الجريدة الرسمية أن لائحة الذين تم تجميد أصولهم وتجمعت نزار الأسد ابن عم الرئيس السوري الذي وصفته بأنه مقرب من كبار المسؤولين الحكوميين وشملت العقوبات لدوره بتعميل الشبيحة في اللاذقية.

وتضمنت اللائحة اسم اللواء جمعة جاسم الفريج رئيس هيئة الأركان العامة للجيش والقوات المسلحة، وقال الإتحاد أنها مسؤولان عن استخدام العنف ضد المتظاهرين في أنحاء سورية.

وشملت العقوبات العميد لؤي العلي وأدى إصرار الأسد على القضاة على انتفاضة بينهم متشددين إسلاميين بأنهم من آثارها بدع من قوى أجنبية إلى جانب صمود المحتجين في الشوارع وظهور تمرد مسلح إلى جعل الانتفاضة السورية واحدة من أكثر الصراعات استتعاء على الحل في انتفاضات الربيع العربي التي شهدتها المنطقة هذا العام.

وأعاد استخدام اللدبانات لاستعادة السيطرة على مدينة حماة في أغسطس آب تكريما سحق والده الرئيس الراحل حافظ الأسد لانفاضة قبل نحو 30 عاما ودفع الأمين العام للأمم المتحدة بان جي مون لاتهامه بأنه فقد «أي شعور إنساني».

وحذر وزير الخارجية الفرنسي إن جوييه الأسد الشهر الماضي من أن «القمع الوحشي» في سورية «سينتهي بسقوط



رجب طيب اردوغان يتحدث أمام البرلمان التركي

والنقى العربي بممثلين عن جماعات عربية للمجتمع المدني أمس الأول ووافق على إرسال لجنة تقصي حقائق قوامها 500 فرد منهم أفراد عسكريون إلى سورية في إطار مساع لإنهاء قمع المظاهرات والمنشقين.

ودعت سورية إلى قمة عربية طارئة في محاولة فيما يبدو لوقف تجميد العضوية، ولم ترد بعد الجامعة على الطلب لكنها أقرت بتلقيها.

روسيا تحت المعارضة السورية على بدء حوار مع حكومة الأسد ورئيس المجلس الوطني: نريد تسوية النزاع دون تدخل عسكري



رئيس المجلس الوطني السوري برهان غليون وعضاء الوفد السوري لدى اجتماعه مع مسؤولين روس في موسكو

كان غليون، الأكاديمي المقيم في باريس، دعا روسيا الاثنين إلى تغيير موقفها إزاء «النظام الاستبدادي» للرئيس السوري بشار الأسد.

وقال «لقد حان الوقت لأن نغير القيادة الروسية موقفها إزاء نظام لا يزال يتجاهل دعوات لبدء إصلاحات وإطلاق حوار مع المعارضة بشأن تحول سلمي نحو الديمقراطية».

يذكر أن موسكو استقبلت وفدين من المعارضة السورية خلال الفترة الماضية، كما كانت استخدمت حق النقض (الفيتو) في مجلس الأمن الدولي ضد مشروع قرار أوروبي مدعوم من واشنطن لإدانة «العنف» في سورية.

روسيا معارضة الرئيس السوري بشار الأسد الثلاثاء لاجراء حوار مع الحكومة في مسعى لإنهاء العنف في البلاد.

وقالت وكالة انترفاكس الروسية لانباء انه في محادثات رفيعة المستوى في موسكو رد المجلس الوطني السوري وهو جماعة المعارضة الرئيسية في البلاد بحث روسيا على الانضمام الى الاصوات الدولية المتساعدة التي تطالب الاسد بالتخلي.

وفي الشهر الماضي استخدمت روسيا والصين حق النقض (الفيتو) ضد مشروع قرار يدين حملة القمع الدامية التي تشنها سورية على المحتجين المطالبين بالديمقراطية واتهمت الدولتان الغرب بعدم تشجيع الحوار بين الاسد والمعارضة.

وقالت الخارجية الروسية انه خلال اجتماع مع وفد من المعارضة السورية برئاسة برهان غليون حدث الدبلوماسيون الروس «كل جماعات المعارضة السورية التي ترفض العنف كوسيلة لتحقيق غايات سياسية على الانضمام فوراً لتنفيذ مبادرة الجامعة

العربية اجتماعا جديدا الاربعاء في المغرب في مواجهة استمرار أعمال العنف في سورية، تحت اشراف تركيا التي تصيف ضغوطها الى تلك التي يمارسها العرب والغربيون لحشر نظام دمشق.

ويأتي هذا الاجتماع بينما شهدت دمشق الاثنين واحدا من أكثر الأيام دموية منذ بدء الحركة الاحتجاجية منتصف آذار (مارس)، قتل خلاله أكثر من سبعين مدنيا وعسكريا.

وفي الوقت نفسه، تتصاعد الضغوط على النظام السوري. فعشية الاجتماع الوزاري للجامعة العربية التي علقت عضوية دمشق، أكد مجلس التعاون الخليجي الثلاثاء رفضه لعقد قمة عربية طارئة دعت اليها دمشق، معتبرا ان «طلب عقد قمة عربية في هذا الوقت غير مجد».

ويبرر المجلس الخليجي ذلك بكون «مجلس الجامعة في حالة انعقاد لمناقشة الأزمة السورية وسيعقد اجتماعا قريبا لمواصلة متابعة هذا الموضوع في الرباط بالملكية المغربية الشقيقة يوم غد الأربعاء».

ويزامن الاجتماع مع زيارة وزير الخارجية التركي احمد داود اوغلي للرباط للمشاركة في منتدى تركي عربي مع نظرائه.

وعشية الاجتماع العربي، هدد وزير الطاقة فيها تاشير يلدين بان تركيا يمكن ان تعيد النظر في امدان سورية بالكهرباء اذا استمرت الاجواء الحالية بين البلدين اللذين كانا حليفين في المنطقة.

وقال الوزير التركي «نمد سورية بالهكهرباء حاليا»، وأضاف «إذا استمر هذا الوضع فسنضطر لمراسة كل هذه القرارات».

كما أعلن ان تركيا قررت وقف أنشطة التنقيب عن النفط التي تجريها مع سورية، موضحة ان هذا القرار يتعلّق بسمت أبر في سورية كانت تعمل فيها شركة النفط التركية الحكومية والشركة الوطنية السورية للنفط.

وجاءت هذه الخطوات بعدما صرح رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان ان تركيا فقدت كل امل في ان يبلي النظام السوري برئاسة الاسد مطبق في بدء اصلاحات ديموقراطية ووقف العنف.

وشدد غليون على أن المجلس الوطني السوري الذي يمثل المعارضة السورية في الخارج مستعد للتعاون مع «هؤلاء الذين لم تتلخظ أيديهم بالدماء» وأضاف أنهم يريدون إنقاذ سورية من الأزمة والتدخل الخارجي.

الجيش اللبناني نفذ عملية بحث واسعة في الجنوب عن جسم غريب يُعتقد أنه جهاز تجسس اسرائيلي

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

انتهى الجيش اللبناني عملية بحث طويلة استغرقت أكثر من 5 ساعات عما تردد عن جسم غريب سقط من الجو بعد ظهر الاثنين في المنطقة الواقعة بين بلدتي الخريب والطرية من دون العثور على أي أثر لما أصبح عن جهاز تجسس اسرائيلي أو مظلة ألقته إحدى الطائرات الاسرائيلية فوق المنطقة.

وقال مصدر أممي ان جميع القطعات الامنية والعسكرية اللبنانية اعطت الموضوع اهتماما كبيرا في البحث عما قال الاهالي انه جسم غريب شاهده يسقط في تلك المنطقة من دون ان يحددوا ماهيته، خصوصا وحسب المصدر ان طائرة مشابهة حصلت في 29 الشهر الفائت حينما رصد اذاراال مكتبة الفرنسية على مطار اليونيل في الجنوب جسماً غريباً يسقط في السواحل الواقع بين فزون والغندورية ومشط الجيش اللبناني بمؤازرة طوافئة ليونيل المنطقة المذكورة على مدى يومين من دون العثور على شيء، مشيراً الى انه تردد حينها ان طائرة استطلاع اسرائيلية من دون طيار سقطت في تلك المنطقة، واعاد المصدر الامر حتى الساعة.



جانب من العراك بين الامين القطري لحزب «البعث» فايز شكر وعضو المكتب السياسي في تيار «المتقبل» مصطفى علوش

الاشتراكي، لافتاً الى أن «مريد بن أن يقوم بالاعتريات والتحريرو الاصلاحى في المنطقة باكملها، وتعليقاً على اشارة علوش الى انه يملك حزاماً اسود في الجيب، اجاب شكر: «لقد اخبنا تحت الطاولة، هذا يلعب الجيود» إنه (...)، وعلمه من قبله». يمكن مشاهدة ضريط الفيديو على موقع «القدس العربي» www.alquds.co.uk

نفسه بإشارته الى انه سينتخب سميير جمع رئيساً للجمهورية». وقال: «انتخبنا ما هي هذه الجمهورية التي سيكون رئيسها مجرداً قاتلاً ورئيس حكومتها ولدا لا يقفه في السياسة بشيء ولا علم له بما يجري حوله، ويكاد يكون أشبه بانسان مهمل». وسأل «الشهداء الذين سقطوا من طائفة سعد الحريري»:

اسرائيل تحذر من اعترام الاسلاميين بالاردن تنظيم مسيرة مليونية للحدود في ذكرى قرار تقسيم فلسطين عام 1947

رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

تقع مدينتنا القدس وبيت لحم تحت الوصاية الدولية.

وتتضمن المسيرة الجماهيرية الاردنية نحو الحدود مع اسرائيل والتي يطلق عليها اسم «المسيرة المليونية» وفق التقدير الاسرائيلي عروضا اسلامية في الجانب الاردني ثم تتجه الى الحدود الاسرائيلية. وأشار التقرير الى ان هذه المسيرة تندرج في سلسلة من النشاطات الرامية الى التمسك بشريعية اسرائيل.

وقال مصدر عسكري ان الجيش الاسرائيلي يتابع هذه النشاطات المخطط لها ويستعد بشكل ملائم لمواجهة التصدي والمشاركة الصهيونية في جماعة الإخوان المسلمين بالاردن ذكر ان المسيرة ستتمركز في منطقة «سوية» المطل على ربيع القدس، وفي أقرب نقطة منها في المملكة.

وذكر ان المسيرة تأتي ضمن حملة عالمية تنظمها هيئات ومنظمات شعبية في دول عربية وإسلامية وأوروبية للضمان مع القدس، في الخامس والعشرين من الشهر الصهيوني، وتؤكد أنّ الأردنيين لن يسكتوا

تضم رفات أكثر من سبعين ألف بين صحابي وشهيد وعاالم وزاهد

اسرائيل تواصل نبش قبور الاموات المسلمين في مقبرة مأمن الله التاريخية بالقدس لاقامة متحف «التسامح»

التي استخدمت لأكثر من ألف عام كمقبرة إسلامية أساسية في القدس، مشيراً الى ان «مركز فينر تال» قد بدأ في التنقيب لإقامة المتحف بعد فترة استخدمت فيها أرض المقبرة كموقف للسيارات.

تُذكر انه في شهر العام 2008-2009 أجروا المبادرون لإقامة المتحف الاسرائيلي، بواسطة المعهد الأثاري التابع لجامعة تل أبيب وبمصادقة سلطة الآثار، حفريات لنقل رفات من أكثر من 1000 قبر دفنت في المكان.

ولاًيد من الزكراان مقبرة مأمن الله تاوني وفق مصادر فلسطينية متعددة رفات أكثر من سبعين ألفا بين صحابي وشهيد وعالم وزاهد منهم:

- الأمير عيسى بن محمد العسكري الشافعي وهو أحد كبار مستشاري السلطان صلاح الدين الأيوبي وقد توفي -رحمه الله- عام 585هـ بمنزله في الخربة. قرب عكا. وحمل الى القدس الشريف ونفن في مقبرة مأمن الله.

- الشيخ أحمد الدين أبو العباس 684هـ-728هـ وهو أحد كبار الشيوخ محمد بن عبد الولي بن جبارة القدسي الشافعي، الفقيه والنحوي.

-أحمد بن محمد حامد بن أحمد الأنصاري القدسي الشافعي، حفظ القرآن الكريم واشتغل بالتصحيح والسماح، عرض عليه قضاء القدس فأبى واحصاها وهدمها ناسكا، قانعا بالقبيل، توفي في عام 854هـ.

تضم رفات أكثر من سبعين ألف بين صحابي وشهيد وعاالم وزاهد

اسرائيل تواصل نبش قبور الاموات المسلمين في مقبرة مأمن الله التاريخية بالقدس لاقامة متحف «التسامح»

التاريخي والحضاري الذي تقوم به دولة الاحتلال منذ إقامتها، وأن التطهير العرقي الذي تمارسه ضد الفلسطينيين بطال الموتي أيضا.

ولفت دلياني أن مسلسل الانتهاكات المقرة مأمّن الله بدأ في عهد الانتداب البريطاني وفي التجديد عام 1933 من خلال مخطط مدني نفذ لاحقا على يد الاسرائيليين، وأن هذه الانتهاكات لم تتوقف منذ ذلك الحين حيث تم نبش وتدمير آلاف القبور التي تحتوي رفات صحابية وعلماء وشهداء ورموز مقدسية شاهدة على عروبة القدس، وكانت مصادر اسرائيلية كتبت ان أعمال الحفريات الأثرية تجردت قبل نحو اسبوع في محيط المتحف السمي «التسامح» والمقام على أرض مقبرة مأمن الله في القدس.

وأضافت انه بالرغم من ان الجهات ذات الصلة الاسرائيلية المعنية وعلى رأسها دائرة الآثار وما يسمى «بإبديّة القدس»، مشيراً الى ان هناك تعميم اعلامي مريب يرافق عملية نبش القبور وأن ذلك يتمثل برفض دائرة الآثار الاسرائيلية الاعلان عن أية اكتشافات منذ بدء عملية نبش القبور بالرغم من بديهية وجود آثار وهياكل العصور في المقبرة التاريخية.

وتكيد دلياني ان جرائم الاعتداء على القبور وخاصة في مقبرة مأمن الله المكتاة الدينية والتاريخية المتصية، لا يخرج عن إطار التزوير والعمى داعية معروفة في غزة، يرأسها عملياً قتل أخرى قامت بها عائلة البراهمة التي تقطن مدينة رفح المصرية لشباب داعية من غزة يعمل في مجال الخدمات الاجتماعية والإنسانية.

وهي عائلة فلسطينية الأصل، وتحمل الجنسية المصرية على قتل الشاب أحمد العمصي وهو داعية معروف في قطاع غزة، وينشط في جمعيات خيرية تقدم مساعدات للفقراء.

وقال الرواندر ان المعلومات المتوفرة تؤكد ان هذا الرجل قام بخطف عدد من الشبان الفلسطينيين ومن بينهم الداعية العمصي، لضغط على الحكومة المصرية لفتح ملف اغتيال الشاب أحمد العمصي في غزة لاطلاق سراح أحد أبنائه المعتقل في غزة على خلفية تجارته بالحدارات.

وأوضح ان العمصي حاول الهرب من الرجل، فاطلق صويبه الرصاص من أيدي لنجل وافته على الفور، وقال البنطيجي ان نجل هذا الرجل اعتقلته الأجهزة المختصة في الحدود، واجمعة في المعتقل عن عمليات اغتال أممي.

أسرى سجن النقب يناشدون بالتدخل العاجل لإنقاذهم بعد اقتلاع الرياح خيامهم

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

أنهت عائلة فلسطينية كبيرة تقطن مدينة رفح الحدودية أقصى جنوب قطاع غزة، عملية اختطافها لشباب ينتمي لعائلة تقطن مدينة العريش المصرية القريبة من الأخرى من الحدود الفاصلة بجدوان وأسلاك شائكة يقفله ليل أول أمس، على خلفية «الثأر العائلي»، وذلك بعد ساعات من عملية قتل أخرى راح ضحيتها شباب من غزة على يد عائلة تقطن مدينة رفح المصرية.

ووفق المعلومات المتوفرة فقد تمكنت عائلة الشاعر الفلسطينية وهي أحد العوامل الكبيرة بمدينة رفح الفلسطينية من حطف أحد أفراد عائلة الشاعر التي تقطن في منطقة العريش، وتفيد المعلومات ان من نقلته وتعيده مجدداً إلى الأراضي المصرية،

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

وتمكن شبان من العائلة الرفحية من الدخول إلى مناطق حدودية مصرية مع غزة عبر الأنفاق الأرضية التي تربط بينهما، واقتطاع شهاب مصري من عائلة الصباح واقتطاعه عبر الأنفاق مجدداً إلى مدينة رفح، إذ تتهجم عائلة الشاعر هذا الشاب لقتل أحد أبنائها قبل نحو اسبوعين خلال تواجد في منطقة العريش.

وبحسب ما توferred من معلومات أخضع الشاب المصري لعملية تحقيق واستجواب من الخاطفين، الذين أطلقوا عليه بعد ذلك الرصاص ما أدى إلى قتله، قبل ان ينقل جثة هامة عبر الأنفاق الأرضية إلى مصر. وبحسب سكان من مدينة رفح فقد قالوا ان العائلة وعت نسخ من شريط «سي سي» تضمن اعترافات للشباب المصري بأنه يقف وراء عملية قتل أحد أبناء عائلة الشاعر، للاستيلاء على مبلغ مالي.

وكان أحد أفراد عائلة الشاعر قتل في أحد مناطق مدينة العريش، وتفيد المعلومات ان عملية قتله سببها الاستيلاء على أموال بجوزته، كان ينوي شراء بضائع من مصر

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

وتمكن شبان من العائلة الرفحية من الدخول إلى مناطق حدودية مصرية مع غزة عبر الأنفاق الأرضية التي تربط بينهما، واقتطاع شهاب مصري من عائلة الصباح واقتطاعه عبر الأنفاق مجدداً إلى مدينة رفح، إذ تتهجم عائلة الشاعر هذا الشاب لقتل أحد أبنائها قبل نحو اسبوعين خلال تواجد في منطقة العريش.

وبحسب ما توferred من معلومات أخضع الشاب المصري لعملية تحقيق واستجواب من الخاطفين، الذين أطلقوا عليه بعد ذلك الرصاص ما أدى إلى قتله، قبل ان ينقل جثة هامة عبر الأنفاق الأرضية إلى مصر. وبحسب سكان من مدينة رفح فقد قالوا ان العائلة وعت نسخ من شريط «سي سي» تضمن اعترافات للشباب المصري بأنه يقف وراء عملية قتل أحد أبناء عائلة الشاعر، للاستيلاء على مبلغ مالي.

وكان أحد أفراد عائلة الشاعر قتل في أحد مناطق مدينة العريش، وتفيد المعلومات ان عملية قتله سببها الاستيلاء على أموال بجوزته، كان ينوي شراء بضائع من مصر

اسرائيل ستطرح عطاءات لبناء نحو 800 وحدة استيطانية في القدس الشرقية

■ القدس - أ ف ب: اعلن متحدث باسم وزارة الاسكان الاسرائيلية الثلاثاء انه سيتم طرح عطاءات لبناء نحو 800 وحدة استيطانية جديدة في القدس الشرقية المحتلة.

ودان كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات الثلاثاء قرار الحكومة الاسرائيلية ببناء الوحدات الاستيطانية الجديدة في القدس الشرقية المحتلة.

وقال عريقات لوكالة فرانس برس «يبدو ان جميع محاولات اللجنة الرباعية والمجتمع الدولي والعالم بأسره للاقتناع اسرائيل بوقف الاستيطان وخلق الاجواء المناسبة لاستئناف المفاوضات قد باء بالفشل».

وقال ارييل روزنبرغ لوكالة فرانس برس ان الوزارة ستقوم خلال شهر او اثنين، باصدار العطاءات متعلقة ببناء 749 وحدة سكنية في هار حوما (جبل ابو غنيم) جنوب القدس الشرقية و65 في بساتات زئيف الواقعة شمالا.

واوضح روزنبرغ ان المبادرة مرتبطة بسعي الحكومة لتسريع البناء في المستوطنات بعد فوز الفلسطينيين بعضوية هيئة الامم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (اليونسكو).

واقاد روزنبرغ ان القرار «يتلو قرار الحكومة لتسريع البناء في القدس».

واضاف «سيستغرق الامر اشهر او شهرين قبل ان تطرح العطاءات وعقد انها في غضون شهرين على ثلاثة بعد ذلك سيتم اختيار الفائزين وبعدها بعام او عام ونصف سيبدأ البناء».

وقد قرر رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو في الاول من تشرين الثاني (نوفمبر) تسريع الاستيطان في

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

وتعد عملية قتل أخرى قامت بها عائلة البراهمة التي تقطن مدينة رفح المصرية لشباب داعية من غزة يعمل في مجال الخدمات الاجتماعية والإنسانية.

وهي عائلة فلسطينية الأصل، وتحمل الجنسية المصرية على قتل الشاب أحمد العمصي وهو داعية معروف في قطاع غزة، وينشط في جمعيات خيرية تقدم مساعدات للفقراء.

وقال الرواندر ان المعلومات المتوفرة تؤكد ان هذا الرجل قام بخطف عدد من الشبان الفلسطينيين ومن بينهم الداعية العمصي، لضغط على الحكومة المصرية لفتح ملف اغتيال الشاب أحمد العمصي في غزة لاطلاق سراح أحد أبنائه المعتقل في غزة على خلفية تجارته بالحدارات.

وأوضح ان العمصي حاول الهرب من الرجل، فاطلق صويبه الرصاص من أيدي لنجل وافته على الفور، وقال البنطيجي ان نجل هذا الرجل اعتقلته الأجهزة المختصة في الحدود، واجمعة في المعتقل عن عمليات اغتال أممي.

اسرائيل تهدم منازل فلسطينيين في اريحا

■ اريحا (الضفة الغربية) - أ ف ب: قالت مصادر اممية فلسطينية ان قوات الاسرائيلية هدمت الثلاثاء اربعة منازل في قرية غرب مدينة اريحا شرقي الضفة الغربية، وأشارت المصادر الى ان جرافتين اسرائيليتين ترافقهما قوة اسرائيلية قامت بهدم اربعة بيوت في قرية الديوك المحتا.

وقال عمر فاخوري (40 عاماً) وهو من مدينة القدس لوكالة فرانس برس «هذه ليست اول عملية هدم حدثت منذ الاحتلال منذ زلزلتي لي في القدس القديمة عامي 2004 و2010 والان هذا».

واضاف فاخوري ولم تحظر ولم يصننا اذار ولم نبلغ بعملية الهدم».

وتقع البيوت في منطقة تخضع منطقة ج وتخضع فيها كافة مخططات البناء والتنظيم لسلطة الادارة المدنية الاسرائيلية.

ومن جهته، قال متحدث باسم الادارة المدنية الاسرائيلية لوكالة فرانس برس ان «المباني الاربعة بنيت دون ترخيص على ارض تابعة للدولة ومخصصة للزراعة (مستوطنة فيرد بريجو) ومبينة بالقرب من موقع أثري».

واضاف «تم تنفيذ الهدم بعد استيافا كافة الخيارات الأخرى المتاحة قانونيا من منكرات بانها «العمل وفق الاستئناف وخيار ان يقوم المالكون بهدم المباني انفسهم».

واوضح المتحدث ان المباني غير ماهرة وتعود لمكثيها لاشخاص من القدس الشرقية.

اتهامات للإخوان والسلفيين بمحاولة سرقة الثورة.. وتحذيرات من خطط الأحزاب الإسلامية والقبطية للسيطرة على نقابة الصحفيين وإصدار صحف دينية

اتهام المجلس العسكري بسوء النية وتكفير الناس في الثورة والتواطؤ مع السعودية وأمريكا

القاهرة - «القدس العربي» - من حسنين كروم:



تحذير من حرب دينية إعلامية قادمة وفتنة طائفية

ونظـل في «روز» لتكون من رئيس تحريرها زميلنا أسامة سلامة، وتحذيره الآتي: «أحذر من حرب دينية إعلامية قادمة وفتنة طائفية قد تشتعل في أي وقت على صفحات الجرائد ثم تمتد إلى باقي الوطن. لقد لاحظت ظهور صحف تنتهي إلى أحزاب دينية وهذا حق لا يمكن إنكاره، فحرية إنشاء الصحف ضرورة ما دامت تحافظ على الثوابت الوطنية ولكنني أخشى أن تصدر في المقابل صحف مسيحية في مواجهة صحف إسلامية وأن يصبح هناك سباق طائفي على إصدار مثل هذه الجرائد، وغير بعيد ما يحدث في بعض الفضائيات مثل قناة الحياة المسيحية التي تبث من الخارج على «البهوت بير» وتهاجم القرآن والرسول، وقنوات أخرى إسلامية تهاجم المسيحية والخوف أن تتحول الصحف إلى قنوات فضائية أخرى متطرفة، والحل في هذه المشكلة في رأيي هو إعادة صياغة ميثاق الشرف الصحافي بحيث ينص صراحة على عقوبة صارمة لمن ينشر ما يزيدي الأديان أو يهين الآخر في معتقد أو يستخدم الطبوعة في الهجوم على الأديان، دون أن تمس هذه القواعد حرية الرأي والتعبير والتفكير.

الخطر الآخر الذي استشعره وأرجو ألا أكون مبالغا في تخوفاتي هو أن تتحول هذه الصحف إلى وسيلة للسيطرة على النقابة من خلال الدفع بعبد كبير من المنتمنين لها إلى الحصول على عضوية النقابة خاصة أن بشروط الانضمام للنقابة بسيطة وسهلة وميسورة، فقط أن يتم تعيين الشخص والتأمين عليه مع تقديم إنتاج صحافي بسيط للغاية واختبار شكلي أمام لجنة القيد لا يسمن ولا يغني من جوع، وهناك أعمال صحافية مهمة لا تحتاج إلى التقديم إلى اللجنة مثل سكرتارية التحرير والإخراج الصحافي والتصحيح والاستماع وأقسام المعلومات».

مطالبة بعزل عادل إمام ومحمد سعد ووحيد حامد ولينين الرملي

وثالث العارك ستكون من مجلة «أكتوبر» لزميلنا محمد رفعت المحرر الفني، وقوله: «هل رأيت فيلما لعادل إمام لا يشرب فيه الخمر أو يتعاطى المخدرات في غزرة، ويرتدي روب أحمر ويقع علاقة غير مشروعة أو أكثر، وهل شاهدت فيلما لحمد سعد، لا يبسك فيه بزجاجة خمر ويغني في الشارع وهو يبسك ببطءة وينجذت بكلثة غريبة، وهـل شاهدت فيلما للسلياريسيت وحيد حامد أو عملا فنيا، «فيلم أو مسرحية»، لكلمات لينين الرملي لا يسخران فيه من شخصية المرء المتدين أو من يطلق لحيته ويظهر على أنه فاسد وأفاق وعديم المروءة، وهل شاهدت فيلما من إنتاج «السبكية»، ليس فيه إبداعات بذئية أو الفاظ مبتذلة أو رقصات خليعة أو قيم فاسدة؟ وهل سمعت يوما من كتابسين الرقيق الأبيض التي توجر البنات للبرامج التلفزيونية ليصفقوا ويتصيما على مقابل أجر هزيل، ويخدعهم تجار أعراض محترفون باسم الشهرة والمجد ثم يحاولون أن يفتنوا فتيات سينات السمعة، على طريقة الريجيسير الذي كشف عن الصحف مؤخرًا.

وألا يستحلق كل هؤلاء وغيرهم أن يتم عزلهم فنياً بتهمة إفساد الذوق العام..

الأنبا موسى يصف البابا شنودة بأنه اللؤلؤة والباسم والباكي

وأخيرا، السى التكرى الأربعين لجلس البابا شنودة الثالث بطريرك الأقباط الأرثوذكس على كرسي مارمرقس الرسول - والأرثوذكس هم الأغلبية الكاسحة من المسيحيين المصريين، ويهدد المناسبة كتبه الأنبا موسى أسقف الشباب والأسقف العام لكنيسة مقلا في «وطني»، ومما قاله فيه عن البابا: «لا شك أن قداسة البابا شنودة الثالث يمكن أن ندعو «البابا اللؤلؤة»، لأنه ببساطة تميز عن كل من حوله بصورة خاصة، وتلافاً في سماء مصر والشرق الأوسط والجمع العالمي بصورة فريدة، وذلك بفضل عمل الله في قداسته، وأمانة قداسته في جهاده؛ وقد تميزت هذه اللؤلؤة الفريدة بجوانب كثيرة مثل:

1- لؤلؤة كتابية: فمن منا لا يلاحظ حب قداسة البابا للكتاب المقدس، ودراسته المستفيضه فيه، وحفظه لعدد ضخم من آياته في العهدين: القديم والجديد، وأكثر انتي أخصيت عدد الآيات التي أوردها قداسته في إحدى عظاته في مجلة الكرازة الاديبة التي كانت على مكتبتي وقتها، فوجدت قداسته قد ذكر 16 آية في محاضرة واحدة.

كما اننى لن أنسى حينما بدأنا حوارا مع الكنيسة المسيحية الإنجيلية أيام رئيسها السابق القاس صموئيل حبيب، طلبوا أن نتحاور في لزوم العمودية للخلص فإذا بقداسته يغير استعداد سابق – يتلو جموعة كبيرة من الآيات التي تثبت هذه العقيدة ينشأونها، لدرجة أن القس صموئيل حبيب قال لقداسة البابا: هل تسمح لك بأن ندعوك البابا الإنجليزي، فقال قداسته: «طبعاً إنجليزي لكن مش بروتستانتى»؛ ومعرّف أن مارمرقس قد دعوه الرسول الإنجيلي، وأن عقادتنا كلها مستقاة من الإنجيل المقدس.

قداسة البابا بقدر ما هو «البابا الباسم» المثير للبهجة والفرح باستمرار، فهو أيضاً «البابا الباكي» الذي تغلبه دموعه في كل موقف مؤثر، سواء مع طفل أو مرضى أو محتاج، أو حينما يتأذى أولاده من أفعال المنظرين فيستشدها أو يصابوا أو يسجنوا، ولن أنسى مرافقتي لقداسته إلى دير حينما كان بعض أولاد قداسته في الحبس، وكيف أنه كان في قمة الألم، وهو يحس بالأمهم، وفي قمة القوة وهو يطلب المسؤلين بقك أسرمهم.

إنه البابا القوي أمام الألقاب...
- والدايم الباكي أمام طفل يتالم».

يقوّ في حسن اختياره، ولا يطمئن لسلامة قواد العقلية والتصويتية، فليخرج ليرحل هذا الكلام بوضوح، حتى تحترمه - أنه واضح - ونناقشه لأنه يستحق المقارنة السياسية، أما أسلوب تحريرهم الوثائق، وجس النبط، والميوعة السياسية فلا تستحق عناء الرد».

الثورة جرى اختراقها والركوب عليها

ولم يكن يدري أنه في نفس اللحظة واليوم أن محمد آخر، هو زميلنا في «الأهرام» محمد السعدني، قرر الخروج على الملا ليقول: «المعركة الدائرة الآن حول ما يسمى وثيقة السلمي ما كان لها أن تكون لو أن القوى السياسية الفاعلة في الشارع المصري ما زالت محتفظة بروح ثور يناير، وإنما الحاصل أن الثورة التي كان شعارها الأساسي «مدينة الدولة والحقوق المتساوية لجميع أبناء الوطن الحرية والعدالة الاجتماعية، والإقرار بمبدأ التداول السلمي للسلطة عن طريق صناديق الاقتراع»، قد جرى اختراقها والركوب عليها وإزاحة الثوار الحقيقيين الذين فوجئوا بنجاح ثورتهم في الإطاحة بالنظام دون أن تكون لهم أي أجندة منظمة لتأسيس النظام الجديد الذي يمكنه أن يفسد الفراغ الكبير الذي حدث نتيجة انهيار مؤسسات الدولة التقليدية، التي كانت تدور في فلك النظام الملخوع.

ومن عجب أن جماعة الإخوان المسلمين التي استجابت وتجاوبت مع الثورة رافعة شعار الدولة المدنية، لم تنتكر لشعار الثورة ففسد، بل انقلبت على الفكرة الأخلاقية النابعة من مبدأ تداول السلطة سلمياً من خلال تصرفات توحى بأنها إذا نجحت في تشكيل أغلبية برلمانية، فسوف تسن من القوانين وتضع من المواد الدستورية ما يحفل بقاها في السلطة إلى الأبد، ليست المشكلة الآن في النص دستورياً على مدينة الدولة أو على وضعية الجيش في القانون الجديد، وإنما المشكلة تكمن في عقلية تعتقد أنها هي الحقيقة».

التهديد بالتظاهر

يشل وثيقة الدستور

وتبعه على الفور في الهجوم على المعارضين زميلنا وصديقنا صلاح منتصر بقوله عنهم: «الوقوف الذي اتخذته أحزاب التيارات الإسلامية من الوثيقة الدستورية التي كتورها الكتور على السلمي للحوار لا يطعن الكثيرين إلى مستقبل مصر وهذه الأحزاب، فبدلاً من أن تحضر الحوار وتعلن رأياً وتعديلاً لما تراه فإنها قاطعته وأعلنت رفضها الوثيقة وإملاء شروطها بالعافية والتهديد.

فأما قبول ما تقولوه لو حر أو قاش، أو يشهد الشارع، يوم الجمعة المقبل 18 نوفمبر «مليونية جياردة»، وحسب قول أحدهم «سندين من يعارضنا»، وهي إشارة متكررة إلى تصور النهج الذي سيسلكونه إذا أمسكوا بالكمك واختلف معهم البعض في الرأي.

تعالى الإخوان

فاق الحزب الوطنى

طبعاً، هذا أمر خطير بل وجلل أيضاً قل عنه في ذات اليوم - الإثنين - زميلنا «سبا» الأبخار»، خالد النجار: تعالى الإخوان وتعاملهم بشفقة فاقت الحزب الوطنى في عز مجده، ولا تنكر معاناة الإخوان على مدار سنتين وما لاقوه من اضطهاد وإبعاد منظم عن حركة الحياة، إلا إننا نعد إعادة صياغة الحزب الوطنى في صورة حزب الحرية والعدالة، فالعرب من الإخوان يسيطر على الناس ويبدو أنه سيغير النتيجة المتوقعة للانتخابات، ولو اجرت الجماعة استطلاعاً وخصوصاً في القرى لوجدوا حالة الفخر والخوف والذي كان للسلفيين دور فيها بسبب الخلط لدى الكثير بينهم وبين الإخوان».

سؤال للسلفيين: هل اطلاق النار

على سائح جائر شرعاً؟!

والى العارك والردود المتنوعة، ونبدأها مع زميلنا وصديقنا بمجلة «روز اليوسف» والكاتب الساخر عاصم حنفي، الذي واصل إظهار محبته للسلفيين بسبب إنجازاتهم التي قال عنها: «لا أعرف بالضبط رأي الإخوان في مسألة إطلاق الرصاص على السائح الكندي إمام معبد أيبدوس بمحافظة قنا.

فهل يرى الإخوة مثلاً أن إطلاق الرصاص على السائح الحواجة جائز شرعاً، على اعتبار أنهم يؤمنون بأن السياحة حرام، والحضارة الفرعونية «عقنة»، وأن السياح الذين يتون لزيارة بلانا كقافرون؟ هل يعتقد الإخوان أن عملية إطلاق الرصاص كانت إشارة البدء والحضير للمعركة المقبلة، معركة تطفيش السياح وتدمير صناعة السياحة، أم أن الحكاية مجرد سوء حظ للسائح وأن الجاني مختل عقلياً كما تعودت محاضر الأمن وصف الحوادث الصادمة، بأن مرتكبها مختل أو مجنون أو مريض نفسياً كان يهذي بكلام غير مفهوم أثناء إطلاق الرصاص؟! هل يمكن لك أن تستعيد حادث معبد أيبدوس عن الحادث الذي سبقه قبل أيام بالحريق المروع الذي استهدف خيام الأقباط في دير القديس مارجرس بأرمنت جنوب الأقصر أثناء استعدادهم للاحتفال بمولد القديس العظيم، والحادثان يقعان في منطقة جغرافية واحدة، أما الحكومة التي تتعامل بالشنوكة والسبكن مع الجماعات التي تدعو للطائفية والعنف فقد تعاملت مع الحادثين بقلب بارد، حتى الآن لم نتعرف على نتيجة التحقيقات في حوادث حرق خيام الأقباط في دير مارجرس بأرمنت ولن نعرف ما حدث بالضبط في حادث إطلاق الرصاص على السائح الكندي، ومن حق المجتمع أن يعرف بالضبط سلوك بعض الأحزاب التي تسعى لتحليلنا بالبرلمان».

أهم خبير وموضوع في صحف مصر أمس كان الحكم الذي أصدرته المحكمة الإدارية العليا بمجلس الدولة بإلغاء حكم المحكمة الإدارية في المنصورة، ببطلان ترشيح ستة من أعضاء الحزب الوطنى السابق لانتخابات مجلس الشعب، وصدر حكم الإدارية العليا برئاسة المستشار مجدي العجاتي، نائب رئيس مجلس الدولة وهو نفسه الذي أصدر الحكم بحل الحزب الوطنى واتهامه بالفساد والإفساد، وجاء حكم إلغاء حكم العزل السياسي للمرشحين الستة في المنصورة، متضمناً أن العزل السياسي غير دستوري، ويستلزم صدور حكم قضائي نحو الشخص المتهم، وبهذا الحكم تم إيقاف حالة القلق التي انتابت الجميع من أن يؤدي حكم محكمة المنصورة، وعشرات القضايا الأخرى المرفوعة إلى تأجيل الانتخابات وإثارة الفوضى.

وبطبيعة الحال وكما قلنا سابقاً أكثر من مرة، فإنه يستحيل الحديث عن ديمقراطية حقيقية وفي نفس الوقت تقوم بحرمان أناس من ممارسة حقوقهم السياسية دون أن تثبت عليهم تهم جنائية بأحكام قضائية نهائية تمس نزاهتهم أو ذمهم، أو غير ذلك، مما يمنعه من ممارسة العمل السياسي، ولم يكن كل أعضاء أو قيادات الحزب الوطنى فاسدين أو لصوصاً.

والظاهر - والله أعلم - أن هذا الحكم شجع أحد الفلول على مواصلة حملته الانتخابية كما علم بذلك زميلنا الرسام في «الوفد» عمرو عكاشة، وأخبرنا به أمس - وكان المرشح يكاد يموت من شدة الفرحة وهو يكتب في يافته النعادية. انتخبوا فلوق الجنتة عبر صندوق الانتخاب، رمز العبارة.

والمرشح الغل يقصد العبارة السلام 98 وصاحبها رجل الأعمال والقيادي بالحزب الوطنى وعضو مجلس الشورى الهارب في لندن ممدوح إسماعيل، وعرق ألف وثلاثمئة مصري في البحر الأحمر، كما استمرت الاحوال الجوية في السوء، ودعايات المرشحين ومحاولات لإيجاد حل وسط بين المؤيدين للوثيقة التي قدمها نائب الوزراء علي السلمي، والمعارضين لها والذين هددوا بميلونية يوم الجمعة القادم، بأن تكون استرسابية وحذف المواد المثيرة للمعارضة، كما واصل أهالي دمياط التظاهر للمطالبة بإغلاق النهائي لمصنع موبكو للكيمياويات. وإلى بعض مما عدنا:

تواضع التفكير السياسي لجنرالات المجلس العسكري

ونبدأ بالمعارك الدائرة بسبب المجلس العسكري، هجوماً عليه أو دفاعاً عنه، ومن المهاجمين كان زميلنا وصديقنا عبد الحليم قنديل رئيس تحرير «صوت الأمة» - الأسيوية المستقلة - الذي قال يهدوء «ابتهامة خيثة، تناقضت تماماً مع أعلى كلامه»، وهو: «ما يبسرر تواضع التفكير السياسي لجنرالات المجلس العسكري الحاكم الآن، وتواضع مقدراتهم على الإلمام بأصول إدارة دولة بحجم مصر، وسهولة التغرير بهم من جانب أحزاب وجماعات أو بخصائج إسكافية وترزية القوانين، هذا بالطبع فضلاً عن التواء القصد وسوء النية، والرغبة الظاهرة في تكفير الناس بالثورة وسيرتها، نتحدث هنا، بالطبع، عن سياسة المجلس العسكري، وليس عن دوره كقيادة عسكرية للجيش المصري العظيم، وهو ما لا نعلق عليه ولا نتدخل فيه، وليس من دورنا تقيييمه، فالأمر متروك لأهله، وما بهمنا هو سياسة المجلس العسكري، والتي كانت نود أن نحسن الظن بها، لكن لما ثبت إلى الآن شيء آخر مختلف، فبعض جنرالات المجلس العسكري متعاطفون برحقاً مع الثورة، لكن سياسة المجلس العسكري، في حملتها معادية للثورة بالجملة، وأدخلت البلد في النفق المظلم، وبأسوا مما كان يفعله حسنى مبارك نفسه، وبمزيج من الغفلة والتواطؤ

الانتخابات البرلمانية، إن جرت، لا تقودنا إلى منغقة للثورة، ولا للبلد، فهي انتخابات تكفين الثورة، وبرلمانها ليس للثورة، بل عليها، وسيكون في حملته برلماناً للثورة المضادة، برلماناً للبين الإسلامي والليبرالى، وعينا حارسة لمصالح مليارديرات المال الحرمان، وأسوأ من برلمان أحمد عز، والأسباب ظاهرة جدا، فقد ضفت سياسة المجلس العسكري في الطريق الخطأ، وعن عمد، وضعت العربية أمام الحصان، وقلنا لهم، حين كنا نحسن الظن، أن «الدستور أولاً يا جنرالات» وأن انتخاب جمعية تأسيسية أو مجلس تأسيسي هو الخطوة الأولى، وتلك بدئية معروفة في سيناوي مراحل الانتقال، وداس الجنرالات على البدئيات، وساندتهم ذقون ثقيلة، جعلت من سياسة المجلس العسكري أقصر طريق لدخول الجنتة».

وأدخلو البلد إلى الجحيم، وأهدروا تسعة شهور كاملة في كلام فارغ، والتعاون في جماعته مبارك واعتبارها الجناح السياسي للمجلس العسكري، وإضافة لملفة كقولهم من أحزاب وجماعات العين الإسلامي والليبرالى، وهذا تكاملت المصالح، وقبض الكل على الطرف من حكاية الفلول التي صارت أصولاً، بعدها كانت التواطؤات تمشي سراعاً، ويتصميم أسوأ نظام انتخابي عرفته تجارب الدنيا الديمقراطية كلها، فلام هم أخذوا بالنظام الفردي المفهوم للمصريين بحكم العادة، ولا هم أخذوا بالنظام النسبي، هل هناك حل؟ نعم، وخالصته ثورة سلمية ثانية تحطم هيمنة المجلس العسكري وأحزابه وجماعته، وبذلك فليتناش المخلصون لفضية الثورة المغدورة».

وخطا قدولة منها، هو في اعتقاده أن لدينا مؤلفة كقولهم، صحيح أن القرآن ذكر أنه لم نصيب من الغنائم، لكن سيدنا عمر بن الخطاب - الخليفة الثاني - رضي الله عنه وأرضاه، الغى العمل بالنص، وأطلق أن المجلس العسكري سعيده.

عقيدة جيشنا الوطنى

قائمة على حماية الشب لا قمعه

ومن الذين غضبوا في نفس اليوم - الأحد - من المجلس العسكري كان زميلنا وصديقنا وكيل نقابية الصحفيين جمال قيسى وقوله في «التحرير»: «معالي المجلس المنكور مع كامل التقدير لاحترام عقيدة جيشنا الوطنى القائمة على حماية الشعب لا قمعه بدأ غير مقنع وغير قادر على الإبداع حقيقاً أن ثورة شعبية عامية قامت في البلاد، وأنها كأي ثورة في الدنيا، لها احتياجات ومطلبات عاجلة وضرورية، أهمها تطهير الحاضر من «بئالة» الماضي كما يمكن الشروع في بنائها صرح المستقبل على نظافته».

والحال أن المجلس العسكري لم يفعل شيئاً من ضرورات التطهير هذه إلا بالعافية وفي أضيق نطاق، وبعد إهدار وقت ثمين في مراوغات مضمة وتلكؤات مضنية ومن ثم بقيت قائمة طويلة من مخلفات النظام المدحور، قائمة راسية على قلوبنا ومعشيتة في أغلب مفاصل الدولة الحساسة، فلما اتت الانتخابات «علك من كيف أتت» رأينا كيف أن أغلب معطيات الواقع التي تسمح بتضويبه وتزوير إرادة اللخبين من المنيع ما زالت كما هي، ولم يبسسها تغيير يذكر، بل إن بعض التغيير كان ليعبأ كالغضاض مثلاً عن حكم القانون والسماح بتأسيس أحزاب تستمريل علناً بعبادة الدين»، وفي المقابل عاند أخونا العسكري عنادا شديداً وأمتنع بإباء وشجع عن تطبيق قواعد «العدالة الانتقالية»، التي صارت مفهوما قانونياً إنسانياً مستقراً ومعترفاً به في الدنيا كلها، ومن هذه القواعد فروح نوع من العزل السياسي المؤقت على رموز وأركان النظام الساقط كإجراء احترازي يحول بينهم وبين استغلال بقايا نفوذهم الهائل وثرواتهم الطائلة التي راكبوها باللصوصية والفساد في إعادة إنتاج الحالة المزرية نفسها التي ثار الشعب وضحى بأرواح الثمات من أجل شبابه، لكي ينهيها مرة واحدة وإلى الأبد».

ليس ثمة خطر عسكري يواجه

مصر وبالتالي لا حاجة لحكم العسكري

كما تعرض المجلس في ذات اليوم - الأحد - إلى هجوم ثالث في «المصري اليوم»، الدكتور محمود خليل الأستاذ بكلية إعلام القاهرة قال فيه: «لم تقم الثورة لأن الإسلام في مصر كان في حاجة إلى نصرة، أو لأن هناك من يضاده أو يريد النيل منه، كذلك لم تقم ثورة المصريين بسبب وجود تهديد عسكري يفرض علينا الارتقاء في أحضان أصحاب نظرية «السلام» من القليادات التي نسيت معنى «الحرب» واستخطبت الترف داخل الفيلات والقصور، فقد شهدت الأعوام الثلاثة من حكم الملخوع انتفاع مصرياً كاملاً أمام إسرائيل، وسارعت السلطة إلى تحويل أحلام تل أنبي إلى أوامر».

وبالتالى فليس ثمة خطر عسكري يواجه مصر يدعو شعبها إلى الرضاء بفكرة الحاكم «بعبادة الدين»، ودعوها نطقها بصراحة: إن ثورة 25 يناير في جوهرها هي ثورة ضد فكرة الحكم العسكري الذي كرسته حركة يوليويو 1952، إن لم تقم الثورة رافعة لشعار الدولة الإسلامية أو شعار الدولة العسكرية، بل إن المواطن يكاد يضح وهو يرى أن أمر السلطة في مصر قد انتهى إلى حالة من التصارع ما بين الطرفين الدينى والعسكري، ومن عجب أن أيأ من الطرفين لم يبسهم بفيل أو بكثير في تفجير «الثورة».

الرئيس القادم جزء من تكوين المؤسسة العسكرية

لا، لا هذا كلام، سواء من قنديل أو جمال أو خليل لم يعجب صاحبنا الوفدى المهندس إبراهيم نجاد الدين، كما لم تعجبه الهجمات التي تعرض لها المجلس العسكري بسبب وثيقة نائب رئيس الوزراء الدكتور علي السلمي بشأن ضرورة الاتفاق على ضوابط عمل لجنة المائة التي سيتم انتخابها من أعضاء مجلسي



في ساحة هاينه ببرلين:

أنت أيها السعيد بمفاتيح البيانو تأمل قدميك!

فاروق يوسف *

كنت أتوقع أن يمر هاينه بنا، شبحه ربما، ضيفاه الاستثنائيان يجلسان في انتظاره في مقهى صغيرة. كانت هناك ثلاث نساء قد جلسن إلى منضدة قريبة ولم يتوقفن عن الحديث بالمانية وهن يؤشرن بأفلام حبر جاف على خريطة فرشنها على المنضدة. لم تكن تلك الخريطة شبيهة بخريطتنا. كانت خريطة بانورامية للمدينة، بشوارعها وساحاتها وفضاءاتها وحدائقها ومتاحفها واماكن التسوق فيها. «ربما بسببهن لن يمر هاينه»، همست لزوجتي. كان المطر قد توقف. هل وصل اليس إلى هدفه؟ اخترار اليس أن يمر بالأرقة الضيقة، بباعة الخضراوات، بمحطات الوقود، بمطاعم الفاست فود، بالناقد عدين الجالس على كراس من خشب عتيق أمام البيوت. برلين لا تصلح لمغامرة من هذا النوع. لم لا؟ قلت لنفسني: «أحدهما ينبغي أن يمر، على الأقل من أجل أن أتأكد من أنني قد غادرت فراشي منذ ثلاث ساعات وأنا الآن في كامل يقظتي، ولم تعد الأحلام سوى نكزى». كنت منزعجا أكثر في الماضي. ماضي حواسي الذي صار رهين فكرة غامضة عن المشي. كنت كائنا واقعيًا أكثر مما يجب.

كأنا يشرب أكسبرسو ويطلب كرسيا لتضع زوجته عليه حقيبتها ويرتدي جاكيتيه بعد أن كان قد وضعه على ظهر كرسيه وينظر إلى قائمة الحساب بعينين جامدتين ثم يمد يده إلى جيبه فيخرج محفظته ليخرج منها نقودا، يتركها على المنضدة. تسليتي حركات ذلك الكائن فيما كنت اجلس منتظرا بقلق. أتخيل اليس جالسا في بيته وهو ينظر إلى فيلم الفيديو الذي صوره وهو يدفع قطعة التلج في شوارع مكسيكو سيتي. كان ينظر إلى رجل آخر، رجل يشبهه، لكنه لا يقوم بذلك الفعل إلا مرة واحدة غير أنني ساظل أتذكر أنني انتظرت مرة واحدة في حياتي. ولا أكتشف سرنا إذا أقول أنني وثقت تلك اللحظة سوريا. الآن حين أنظر إلى تلك الصور، يخيل إلي أن رجلا يشبهني كان يجلس في تلك المقهى وهو في حالة انتظار، لا تشبه أية حالة انتظار سابقة. ذلك الرجل الذي في الصورة اخترع حالة انتظار خاصة به، عيب ذلك الرجل الوحيد انه كان يشبهني في تلك اللحظة بالذات، وهي لحظة الهام.

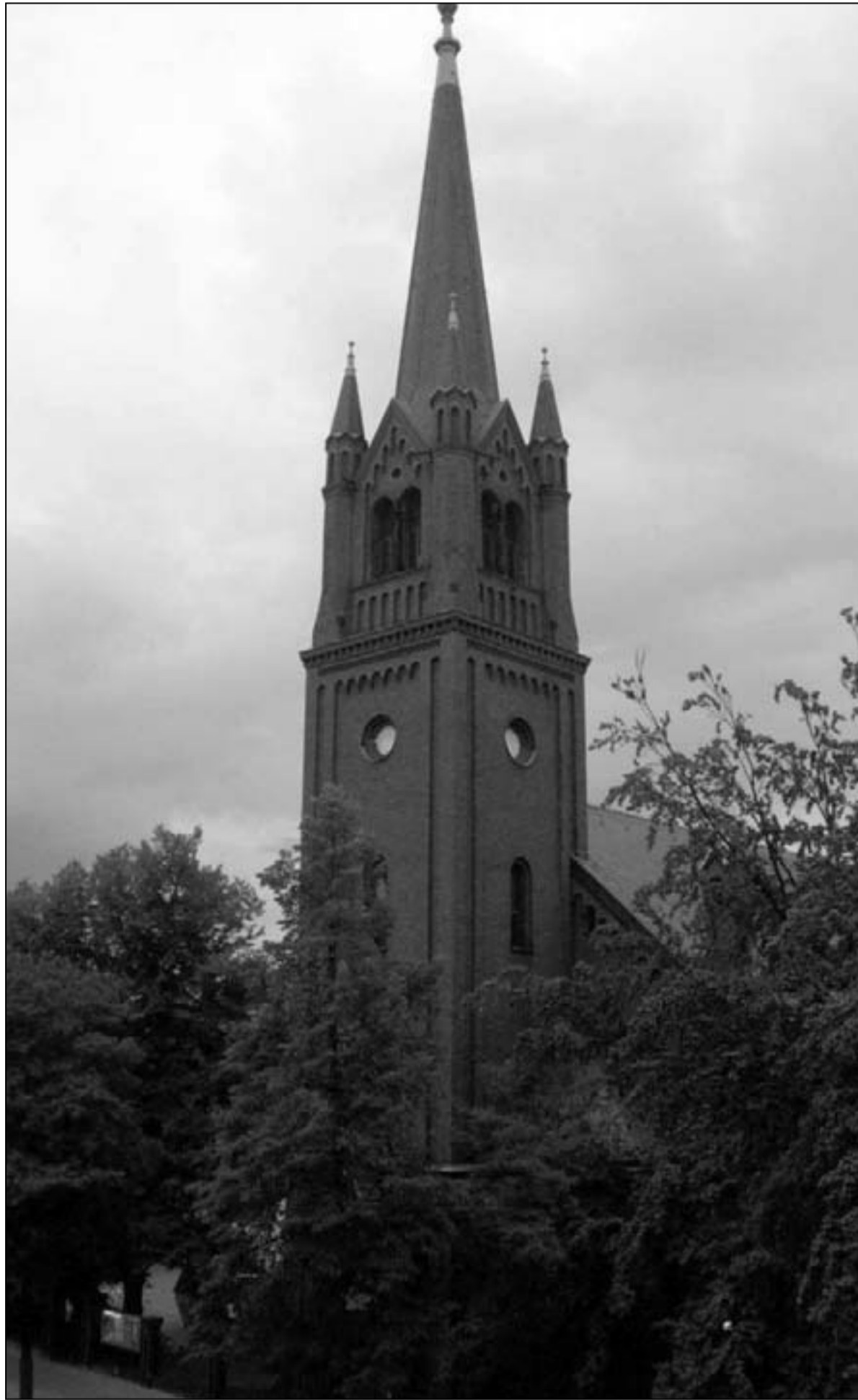
لا بأس سننحو جميعا من المصيدة. لم يكن وجود ساحة تحمل اسم الشاعر الانماني مجرد صدفة. كنت أفكر بالقدر الذي جعلني اسكن في منطقة قريبة من تلك الساحة، بالرغم من أنني كنت جاهلا تماما بجغرافيا المدينة. وهو القدر الذي جعلني أعترف في أول أيامي البرلينية على المغزى الشعري الذي تنطوي عليه رحلتي، «جئت لأتعلم» قلت لزوجتي. لم يتأخر الدرس. ذهبت الكراسات كلها إلى الموقد.

صارت لدينا مع الشوارع لغة مشتركة، لا علاقة لها بالحدائق العامة ولا بالمجمعات التجارية ولا بالمتاحف ولا بالمطاعم. لغة تختز مخبراتنا وهي تنصت إلى الأقدام التي تمشي. أنا في برلين، فلويبر في مصر ويول كلي في تونس. لن تكون تلك المقاربة عادلة. لقد كنت أبحث عن شيء مختلف تماما. بالنسبة لي لم يكن هاينه إلا مشاء مثله مثل البلجيكي اليس تماما. ستكون صفته شاعرا نوعا من التحلية. فلما حدثت هذه اللحظة أقرا أشعرا. إنما قرأت كتاب رحلاته في الغاية السوداء. لقد

بعد ثلاثة كيلو مترات من المشي، قلت لزوجتي: «الآن حان وقت السؤال عن الطريق؟» سألت فتاة كانت تقف أمام متجر صغير عند الطريق التي تؤدي إلى ساحة الكسندر. قالت: «تستمر في هذا الشارع إلى أن تصل إلى ساحة هانريش هاينه، حينها تأخذ الشارع الذي يقع على يمينك». ذلك الشارع سيأخذك مباشرة حيث تريد» من غير أن أقصد كنت قد قاطعتها حين ذكرت اسم هاينه بسؤالها: «الشاعر؟». ما أن أنهت البائعة جملتها حتى عادت إلى سؤالها مبسمة وقالت باعتزاز واضح في عينيها: «نعم إنه الشاعر نفسه». حين وصلنا إلى ساحة هاينه اتفقتنا على أن لا نغادرها مسرعين، عثرنا في الجوار على مقهى صغيرة واخترنا مادة على الشارع وجلسنا. لم يكن هناك شيء من الشاعر سوى اسمه، ولكن كان ذلك يكفي للشعور بالراحة. هاينه الذي علمني المشي المتأمل يستحق أن يكون موضع احتفاء استثنائي.

هزت زوجتي كتفها وقالت: «يتناول المرء شوكلاتا بالقهوة في ذكرى هاينه حدث رائع». كان التناصب عكسيا بين قدحي الشوكولاتا والأكسبرسو الذي طلبته لنفسني. وهنا تذكرت الفنان البلجيكي فرانسيس اليس وقارنته بهاينه. اليس المقيم في المكسيك يعود من رحلته خالي الوفاض بعد أن كان قد بدأها بقالب تلج من الحجم الكبير. يديه العاريتين ظل يدفع قالب التلج، مخترقا شوارع مكسيكو سيتي إلى أن ذاب القالب وانتهى إلى قطعة صغيرة صار الفنان يركلها بقدمه. في المقابل فقد قرأت كتاب رحلات هاينة المترجم إلى العربية قبل أكثر من عشرين سنة، ولا تزال لغته تدورن كائنتها في خيالي، كما لو أنها تأتي أن تستعد في صيغتها الأولى، قبل عشر سنوات اكتشفت هاينه من جديد، من غير أن أعود إلى قراءته. كانت الغاية السويدية قد وضعت خبرته بين يدي، صرت أقول لنفسني: «هو ذا التشديد الكوني الذي اقتبس هاينه منه مفردات قاموسه، لكن بعقريسة حساسيته الشعرية».

كانت أمامنا على منضدة المقهى خريطة قطار الانفاق. كنت أفكر في الغاية السوداء التي مشى في دروبها هولدرن وهاديغر وهيسه. لم أضيفا إلى تلك الاسماء اسم هاينه، لكننا أمام مناهة رباعية الاضلاع. اقتع نفسي أن كل أرض هي الغاية السوداء تلك. الطقس الانماني يطلق أضواءا تشبه تكتكة الساعة. يغمر الحواس بصيفر انجحة عصاره ليفتح أمام الحسد ابواب بداهته المسترخية. أنت أيها السعيد بمفاتيح البيانو تأمل قدميك. هناك طاووس يرعى ظلك. هناك ناي يرقق حنجرتك. هناك حجلة تمشي بقدمك. هناك قندس يبني لك بيتا. هناك غزال تسيل على رقبته لفتتك. وهناك حلزون يعلمك الرضا. يا جميل، اضرب الموجة بكفك لتثال صفح البحيرة كلها. كان المطر قد صنع مشهدا ضائبا لبرلين. المدينة تقع خلف زجاج المعنى. في تلك اللحظة اكتشفت عذاب فرانسيس اليس. هو نفسه ذهب إلى فلسطين ليصنع حلا اعتباريا. صنع حدودا بين دولتين بأصابع البتلايت. مشى طويلا ليضع خرافة. تتعالمه السائل على الأرض. في هذه الحالة علينا أن نغفر بقيمة ما يفعله الفن من أجلنا.



ولكن تلك الأفعال كانت مصدرا للإلهام. لو لم يمش هاينه تلك الكيلومترات ما كان الشاعر الذي نعرفه. أفكر بطريقة افتراضية وأنا أراقب قديمها وهما تعجبان بالعشب النائم الذي ابتل بساء الغاية. الشاعر وأنا تراقب الجبع المهاجر تعرفت عليه ماشيا وذلك أعجبت به. بالنسبة لي فقد اخترع هاينه لغة للمشي. لغة ضرورية من أجل أن يكون المشي ضروريا بالنسبة لشاعر. تخيلوا الذريعة الفاسدة. هنا نحن ننسب الشاعر العظيم إلى أفعاله اليومية.

* شاعر وناقد من العراق يقيم في السويد

تداعيات

الليل والإنسان العربي..

ماء العينين سيدي بويه

قال أبو حيان التوحيدي:

«الليل أصدق عن خبايا الإنسان من النهار».

الليل رفيق قديم تعرف إلى الإنسان العربي، في وسط رحمة الهوم وتناثر البلايا ونكزة الال التي تكالبت عليه من نفسه ومن علاقاته. لذلك نجد أن أبلغ الشعر أفصح عنه العرب كان وقته الليل. طبعاً ذلك لحضوره المكتف في استعاراتهم والتشابه الحبيبة إليهم، ففي بلاغات الكلام كان الليل كتابة عن السمر حيث يلغظ الجسد وأمه وديها تسترسل إلى ما يجعله يحسن من سكرها أن الهم والألم والتعب قد زالت جميعاً.

الإنسان بحر تتعايش فيه عوالم متجاذبة ومتقاطعة، ولشدة حلقة بواطنها فإن العواطف والأفكار والأحاسيس والتخيلات الساكنة بها تكاد توقن بتزايد حاجاتها حتى تلغ من ذلك القبور. إلى الحياة الضاجة خارج الذات الإنسانية. فكان الليل بيان الصامتين، يعلن عن كمانن جواهرهم الضاجة بأسرار وخبايا جعلت حرارة الجسد بركانا دون قوّة، والقلب أنهارا دون بحر، ويعقله حياة بدون ماء. فالليل صديق المحبين إذ يعترفون بلواعجهم، ورفيق المبدعين والمفكرين إذ يبدعون ويكتبون حياتهم المريرة أو الحلوة، وصاحب المتعبين عناء النهار وضيق العمل.

لذا كان «الليل أصدق عن خبايا الإنسان من النهار...» بعد أن مرت عليه أوقات عصيبة أخفضت عن شعوره بالمتوحد، أي الغريب عن عالمه ووطنه. فهو منه، ولكن لا يتجانس معه. كالإنسان العربي قديما وحديثا لما غصت نفسه بالهوم وكثرت البلايا والخبايا. فنام مقتولا بيه من فرط صمته فما عاد خاطره يسع حتى لسمع اسمه أو اسم زوجته أو ولده.

إن حالة الخوف التي يعيشها الإنسان من الواقع والمصير، من الآخرين والسياسة بل حتى من كل شيء يذكره بانسانيته المرصعة بجواهر الحرية، لا تجعله إلا إنسانا ينسى ذاته ووجوده ومرغما. وهو العاجز أيضا عن البوح بما يثقل خاطره وبما يسود عيشته، لا جرح كبرياؤه من جسام الامور التي يكتم، وهوائل الكلمات التي تدوسه، هنا يكون الليل أصدق عن خبايا الإنسان العربي.

«الليل أصدق عن خبايا الإنسان من النهار...» من كلام أبو حيان التوحيدي في القرن الرابع الهجري، من كتابه «مئذون الوزيرين». أخلاق الصاحب ابن عباد وابن العميد، وذلك حين خبر بما يتلطم داخله من خبايا نكده، وشؤم ما خالخته ولا همت به حتى عم البلاد والعباد، وما يسببه الوزيرين فيقول عنهما: «...وزال بنظرهما ما فيه ألامه من هذا العيش النكد، والشؤم الشامل، والبلاء المحيط، والغلاء التصل، والدمهم العزيز، والنكسب الدنس، والخوف الغالب، ولكانت الأرض تخرج أفعالها، وتلفظ كنوزها، ويستغني عن ألم الفقر أهلها ومن فضيحة الحاجة أربابها، ويعود ذوق الدين ناطرا، وخامل المروءة نبيها».

ولعل في هذا الكثير مما يقارب حال الإنسان العربي في القرنين العشرين والواحد والعشرين، حتى لو اختلف ليله عن ليل أبو حيان. فزال الليل ملاذا أخيرا يتوسله بعد شمس كل يوم أفلتت من قبضة العمر. يستنجد بيهيمه وصمته كي ينخسر فيها بعيدا عن المطاردة والرقابة والرقابة على نفسه وعيشه وفكره أو أحلامه وخيالاته.

الإنسان العربي يكاد يموت في التاريخ الحديث بسبب الكذب والزيغ الذي لطخ حقيقة إرادته. الإرادة التي فتلقتها الأسماء المستعارة في مدح الواقع وجميع الأشياء البئيسة الساكنة معه، من قتل وقمع واحتلال وفوضى تلغي الحرية والعدالة ومنابع المواطنة والكرامة التي كان من المفروض أن تعم الوطن العربي بعد الاحتلال الأجنبي. فتبث العكس أن تلك الإرادة كانت تجاهه احتلالا داخليا أقوى وأعمق وأدمى بكثير من سابقه. تمثل في النظم الديكتاتورية.

ففي زمن الأنظمة العربية الحالية، العيش النكد ميزة تنفرد بها الاقتصاد في الفقر المنتشر والبطالة المستعرة. ثم اللاكرامة المواطن، فالشؤم الشامل لا يني عن ينسج سواده على الخارطة السياسية، ما ساد الاحتلال والقتل والتعبية المذلة للحكومات الغربية. ثم في البلاء المحيط، والغلاء المتصل إلى الدرهم العزيز والنكسب الدنس. فهي عناوين مرادفة للاقتصاد الذي يخدم القلة، ويتبرأ من الشعوب.

أما الخوف الغالب، فزاهن الدساتير والقوانين الصورية المختصة فقط بالسجن والتعذيب والقمع. إنه وجه السياسة العربية. كل هذا يعد الحقيقة البارزة في الواقع السياسي العربي، وإلا لكنت الأرض تخرج أفعالها وتلفظ كنوزها ويستغني عن ألم الفقر أهلها. بما أفصحت عن تلك الخبايا روح أبو حيان التوحيدي. بالأسم واليوم فقد أتى حين من الدهر. يقول التوحيدي: بكت العرب من وقع الهجاء، كما تبكي الشكلى من النساء، وذلك لشرف نفوسها ونزاهتها عن كل ما يتخون جمالها ويعيب فعالها (2). وجاء دهرنا هذا الذي بكت فيه العرب على فقدان كرامتهم، وهنر قيمتها في زمن موشح خائن لوجودية الشخصية العربية. إن زماننا الراهن الذي كثرت فيه الخبايا والروايا وزمن الهجاء الوجودي بجدارة.

(1) - كتاب مئذون الوزيرين أخلاق الصاحب ابن عباد وابن العميد... أبو حيان التوحيدي دار الفكر للطباعة/دار الفكر المعاصر. 2019. ص: 80

(2) نفس المصدر (ص 85).

فضاءات ثقافية

مناقشة رواية «العاطل» لناصر عراق في معرض الشارقة الدولي للكتاب

الشارقة - «القدس العربي»:

تقام على هامش معرض الشارقة الدولي للكتاب في دورته الثلاثين ندوة حول رواية «العاطل» للكاتب والإعلامي المصري ناصر عراق، وذلك يوم الجمعة 18 تشرين الثاني / نوفمبر الساعة الثامنة مساءً بالمقهى الثقافي في مقر المعرض بقاعة إكسبو بالشارقة.

يذكر أن «العاطل» التي صدرت عن الدار المصرية اللبنانية في كانون الثاني/يناير الماضي وقبل اندلاع الثورة المصرية بأيام قليلة جداً، قد وصلت مؤخراً إلى القائمة الطويلة في مسابقة الجائزة العالمية للرواية العربية / اليوكر 2012. وسوف يقدم الناقد زكريا أحمد دراسة حول الرواية بحضور مؤلفها.

أحمد العاطل في الرواية الخائفة للكاتب ناصر عراق بعد روايته (أزمة من غبار) التي صدرت عام 2006، (من فرط الغرام) التي صدرت سنة 2008 عن دار الهلال بالقاهرة، ويشغل ناصر عراق حالياً منصب مدير تحرير مجلة الثقافة الجديدة، فضلاً عن كونه المنسق الثقافي للإعلامي لندوة الثقافة والعلوم بدبي. وناصر عراق يخرج في كلية العلوم الجميلة بالقاهرة سنة 1984، وقد شارك في تأسيس مجلة «الصدى» الإماراتية سنة 1999، وتولى رئاسة القسم الثقافي بها لمدة تزيد عن ستة أعوام، كما أسهم في تأسيس مجلة «دبي الثقافية» وتولى منصب مدير التحرير بها منذ صدور عددها الأول في أكتوبر 2004 وحتى شباط/فبراير 2010. كذلك تولى مهمة المنسق العام لجائزة البحرين لحرية الصحافة في الفترة من آذار/مارس حتى أيار/مايو سنة 2010.

وقد أصدر ناصر عراق عدة كتب منها (تاريخ الرسم الصحفي في مصر) وهو الكتاب الذي نال عنه الجائزة الأولى في جائزة أحمد بهاء الدين في دورتها الأولى سنة 2000. كما له كتاب (ملاحم وأحوال... قراءة في الواقع التشكيلي المصري)، وكتاب (الأخضر والمطوبس... في الثقافة والفن

قطع من «كرز، أو فاكهة حمراء للتشيزيك»

سليم اليك

لم آبه للرائحة النسائية التي لفحت أنفي أثناء انتظار. كثير من النساء يمررن بين الكراسي أمامي وخلفي وتمتدح وروائح بعضها فلا أكاد أميز بينها.

تحركت بسرعة وكانها تذكرت شيئاً أو تعبت من التظاهر أو سئمت من انتظار مبادرتي لأسألها عن الكتاب في يدها، أو السواد في شعرها.

تفاصيل وجهها تجع في رأسي كما يعج الماء في البحر، تتلاحق كامواجه، وترمي بأخضرها كل ألوانه ويصمتها كل عمقه.

هذه اللوحات كلها أنت يا حبيبتي، بقع من دهن لحمد وعرقك على أغراض بيتي، وقطع من أشكالك المترامية على جسدي وروحني، وألآن فقط على لوحاتي.

الماء يتقلب على رأسه وتكفيه بين البرودة والسخونة، وتدققه المتواضع يزيد من لامبالته بما حوله، فيتسمر تحته وكان سريره يسند.

أعرف الآن، على الأقل، استدارة فخذيها واستطالتها، وقيل ذلك شكل أصابع قديمها المسفوفة كرف من كؤوس ماء باردة، وقد تكثف الهواء الرطب على جدرانها فزادت لعاناً.

طليت، مثلها، شاباً بالبرامية وهدرت بصب كل جسدها في عيني، انتبهت إلى مرارا، حاولت أن ترتيني بأبنائها رائتي أراها، على أختل قليلاً، لكني لم أرها تماماً حينها، أو تظاهرت بذلك.

ظلت وأقفة قبالة مكتبته تبحث بين كتبه وكأنه لم يأتك، لم تشعر بوجوده، جدد هو مكانه يتأكد من أنه يسعم صوتاً ما: صفحات كتاب، مهمات امرأة ونفسها، أو احتكاك قميص ببعضه، أو كل ذلك.

أعرف تماماً كيف يمارس شعرها نوتته إذا ما تركته مبعثراً على سجيته، أحفظ تماماً حركات خصلات شعرها تلك، والمترزة عليها جيداً، والتي تتقنها هي جيداً، ويروق لها أنها تتقنها جيداً، وأني

أعرف ذلك.

اقتربت بعد ذلك بقليل وسألتني ساهرة عن سبب إعجابي باللوحات، أهم اللحم الأنثوي الذي سبب ازحاماً بالرجال في العاليري وامتناعاً للنساء عن الحضور؟

كانت حرقة كتلك التي تلهب من زنديها، لهب وحرمة نحاسية اعترتها، انتهما مما انحل عليها من لون الشمس أثناء امتداد جسدها المشع من أثر الزيت، على سخونة الرمال.

في أيام لا حقة، تسابقتا غير مرة على الأرجوحة، من منّا يضحك أكثر ومن يعلى أكثر ومدنا أسرع وأكثر ومن يرمي بجذاته لسافة أبعد، ويصرخ أكثر.

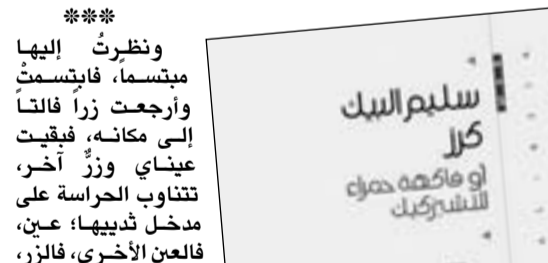
دخل إلى المقهى بهوء، ينظر إلى الوجوه حوله، يتمتع في النسائية منها خاصة. للنساء راحة أشد فحشا في الشتاء، فكر.

أحببت أكثر أنني اعترفت بذلك الجمال وذلك السطو الخبيث بعد افتراضيه ليهوديتها، وباني أحببت أنين هاتقها، ظل يئن ملتصاً مبرراً لغيابها، إلى أن انقطع.

وقد تعود سرعة ردها إلى أن الهاتف كان مستلقياً على كعها الأيمن، ففتحت الخط قبل رؤية اسمي حتى، وهذا ما يدا الأرحج، لاحقاً، ولكنني تعودت الإيمان بما تتقني نفسي به.

التقيتني بعد ذلك بعدة أسابيع، اتفقتنا على أن تأتي إلى غرقتي، وهي مرسمي أيضاً، لتري اللوحات، لم تكن قد أنهت المقالة بعد، قالت إنها لن تنهي شيئاً قبل زيارتها.

قد يحوم جمال حولي ولا أراه، أحياناً أراه ولا أدركه، وقد أدركه وتسيطر جبرتي بأسيابه، علي، فلا أعود أدركه، أدرك جمالا شبة الأول لي به.



ونظرت إليها مبتسماً، فابتسمت وأرجعت زراً فاتناً إلى مكانه، فبقيت عيناها وزر آخر، تتناوب الحراسة على مدخل تديبها؛ عين، فالعين الأخرى، فالزر، فالعين الأولى فالأخرى فالزر...

كما لشفتها ميوعة سائل الكرز، وكما لحلمتها مروية حبات الكرز، جسدها المشع من أثر الزيت، على سخونة الرمال.

أحببت أكثر أنني اعترفت بذلك الجمال وذلك السطو الخبيث بعد افتراضيه ليهوديتها، وباني أحببت أنين هاتقها، ظل يئن ملتصاً مبرراً لغيابها، إلى أن انقطع.

أحببت أكثر أنني اعترفت بذلك الجمال وذلك السطو الخبيث بعد افتراضيه ليهوديتها، وباني أحببت أنين هاتقها، ظل يئن ملتصاً مبرراً لغيابها، إلى أن انقطع.

أحببت أكثر أنني اعترفت بذلك الجمال وذلك السطو الخبيث بعد افتراضيه ليهوديتها، وباني أحببت أنين هاتقها، ظل يئن ملتصاً مبرراً لغيابها، إلى أن انقطع.



والحياة) والذي صدر عام 2009 عن سلسلة كتاب اليوم التي تصدرها مؤسسة أخبار اليوم. كما حصل على جائزة أحسن مقال في الصحافة الإماراتية في المسابقة التي تنظمها مؤسسة تريم عمران التابعة لدار الخليج سنة 2004.

«التسلطية في سورية - صراع المجتمع والدولة» لسليمان هايدمان

بيروت - «القدس العربي»:

صدر عن شركة «رياض الرئيس للكتب والنشر» بيروت كتاب جديد للباحث والمتخصص في السياسة المقارنة والاقتصاد السياسي في الشرق الأوسط ستيفن هايدمان بعنوان «التسلطية في سورية - صراع المجتمع والدولة».

يتبنى هذا الكتاب نظرية تقول ان البحث في سورية صعد إلى السلطة بعد عدة عقود من التناهي للموسر لدور الدولة. وعندما أزاح حافظ الأسد نور الدين الاتاسي وصلاحيه استخدم المؤسسات القائمة - الحزب الحاكم ونقابات العمال والاتحادات الحرفية ووسائل الاعلام والبيروقراطية والجيش

بعد تعاونها الأول مع الياس رحباني

سيدر زيتون: أرفض المتاجرة بالقضية الفلسطينية وبالأغنية نستطيع أن نخترق الحصار



سيدر زيتون (القدس العربي)

رام الله - من توفيق العيسى:

سيدر زيتون، وبعد تعريب الأسم الأول، الذي يعني الأرز، تجمع الفنانة الفلسطينية سيدر زيتون بين شموخ الأرز وأصالة الزيتون، هادئة كبحر حيفا، وبلا انفصال أو انفصال حاورنا عن مشروعهما الفني، الذي بدأه فتاة صغيرة من فرقة عائلية تضم أختها الأربعة، ليشكلوا فرقة «عروس البحر» يافا، موطنها الأصلي، ومع انتمائها للشعب يحمل على كاهله قضية كبرى، إلا أنها ترى دورها ليس استغلال هذه القضية لضمان سرعة الانتشار، فهي تريد أن تكون فنانة كأي فنانة عربية تشق طريقها عبر اعجاب الجمهور والتأثير على ذوقه وليس موقعه السياسي، أو محاولة استجداء عواطفه. سيدر عاملة اجتماعية في المستشفى الطلياني بحيفا، للعناية بمرضى السرطان، وتغني بعدة لهجات عربية وثمان لغات رغم أنها لا تتكلمها، ودليلها في ذلك موهبتها في حفظ الأغنية بلغتها الأصلية بمجرد سماعها.

■ نرى بأن معظم الفنانين الفلسطينيين يلجأون خاصة في بداياتهم إلى الفلكلور والأغاني الوطنية، لكنك بدأت بشكل مختلف، لماذا؟

■ أنا ما طبيعتي مواجهة الصعاب، نحن في الداخل الفلسطيني لدينا مشاكل كثيرة كفنانين، مع المحيط العربي، فبمجرد أن يعرفوا أننا من الداخل حتى تغلق الأبواب في وجوهنا، ومن الصعب أن تفتح، في أغنيتي لا أريد من أحد أن يفحص وطنيتي، أو يعطيني شهادة وطنية، فإذا كنت وطنية فعلى أن أغني وطني؟! أنا أرض هذا الامتحان، أثناء دراستي في الجامعة غنيت من كلمات المرحوم حاتم الأفغاني للشهداء، ولكن هذه الأغنية كانت بسبب موقفي كفلسطينية مما يحدث، وفي تلك الفترة كنت ناشطة سياسية في الجامعة، وليس بهدف الانتشار أو الاحتراف.

■ لذلك عندما قررت الاحتراف انفتحت على شعراء عرب وليس فلسطينيين فقط، كالشاعر الكبير سميح القاسم ونور الهاشمي من العراق والأميرة سارة آل سعود وغيرهم؟

■ هؤلاء الشعراء وغيرهم تعرفت إليهم عن طريق الفيسبوك، و يرسل لي كلمات وأشعار بأعداد كبيرة جداً، وعلى ضوء ما يرسله كان من الممكن أن أكون قد سجلت أغنيات عديدة ولكن هذا مكلف جداً، أنا كفنانة بحاجة لمن يساندني في مشروعي الفني، ولكنني لست بحاجة إلى شفقة أحد، المطلوب من العالم أن يسمع أغنيتنا كفنانين فلسطينيين ويحبها إذا كانت جيدة ولا نريد منهم أن يشفقوا علينا باعتبارنا ضحايا، لا نحن أنموذج أسوة بباقي الفنانين العرب، انفتاحي على الشعراء العرب هو محاولة اختراق الحصار المفروض علينا، والذي فرضه بعض العرب وخاصة على فنانينا الداخل المحتل خوفاً من «التطبيع»، متناسلين أننا نظل فلسطينيين، رغم كل شيء.

■ باعتقادك من الممكن أن تخترقني هذا الحصار عن طريق الأغنية؟

■ نستطيع ليس فقط أن نخترق الحصار عبر الأغنية ولكن أن نسجل روايتنا أيضاً، وذلك لن يكون إلا عبر فن متميز لنا، وأعمال خاصة بنا

كفنانين فلسطينيين، وفي النهاية ماذا يتبقى للشعوب؟! الفن والأدب، فالأمم والحضارات عرفت من خلال تاريخ الفن وليس التاريخ السياسي، ويجب أن يكون هناك تشجيع للفنان الفلسطيني في الدول العربية.

■ حتى عندما غنيتي للشاعر سمح القاسم «الدكتور الأزرق» كان توجهك عاطفي أكثر من أي موضوع آخر...

■ أحب أن أتطرق لكل شيء، فأغنية الرحيل مثلاً هي أغنية مرمزة يمكن أن تفهم بمستويات ومعاني مختلفة، كالعاطفي أو الوطني أيضاً، وكانت لي أيضاً أغنية لأم «صباح الخير يا أمي» للشاعر جودت عبد من الناصرة، وطلب من الشاعر أن يرمز بها إلى يافا بلدي والاشتياق لها، طبعاً بطريقة غير مباشرة حتى لا نحمل الموضوع أكثر مما يحتمل، إضافة إلى أنني لا أحب أن تكون الأغنية حادة، ووطنية جداً، لأنني لا أريد الغناء باللون الوطني، حتى في الحفلات إن كانت هنا أو في الوطن العربي لا يستطيع الغني أن يغني وطني فقط، هذه بحاجة إلى حفلات خاصة ومنسقة بالأساس لمناسبة وطنية، في مثل هذه الحفلات يمكن أن أغني اللون الوطني، وأنا لا أعارض معه.

■ يمكن أن نعود إلى السؤال الأول ولكن الأغنية الوطنية لها جمهورها أيضاً وهي مطلوبة...

■ لا أرى أن اللون الوطني والفولكلوري هو الذي ينادي، ولا أريد أن أكون كبعض الفنانين الذين يشغلون في اجتذاب الجمهور فيلجأون للفلكلور والوطني، أنا لا أقبل أن أتاجر بالقضية الفلسطينية لأشهر في العالم العربي.

■ في أغلب اختياراتك للشعراء تختارين للشعراء الهاديين في أغنياتك هل هو عائد إلى طبيعتك؟

■ هذا نمطي وأسلوب، وهذا ما يميز حضور، ولكن هذا لا يمتنعني من التنوع والتغيير بين أغنية وأخرى، وخصوصية الألسان تعود إلى اللحن الرامي زيتون وهو زوجي، الذي يعرف مميزات صوتي ويلحن الأغنية على أساس هذه المميزات، وعلى اختلاف الأغنيات فهناك مثلاً الروك كغنية «تشتاق عيني» وهناك أغنيات برتم سريع...

■ مع اختلاف اللهجات هل كانت هناك لهجة عربية أقرب إليك من غيرها؟

■ كل اللهجات كانت جميلة، ربما واجهت بعض الصعوب في بداية تعلمي للهجة الخليلية التي كانت جديدة علي، ولكن مع الممارسة وعن طريق صداقتي على الإنترنت استطعت أن اتقنها، وصارت تتحبب إلي تدريجياً.

■ أنت تعلمين موهبة تعلم اللهجات واللغات سريعاً، لدرجة أنك تعلمتي اللهجة اللبنانية على الهاتف، من خلال الفنان اللبناني الياس رحباني...

■ أنا أحب كل اللهجات، وطالما الكلمات عربية فهي جميلة، جميل أن يحافظ الفنان على أصالته وهويته ولكن في النهاية نحن نعرب لغتنا نحن في اللغة العربية وليست اللهجات، حتى نحن في فلسطين لدينا لهجات مختلفة، ولا يمكن للهجة أن تكون حاجزاً أو عائقاً بين العرب.

■ علمنا أن هناك تعاوناً مع الفنان الياس رحباني واهدك أغنية خاصة، كيف استقبلت هذه الهدية؟

■ عندما توجهت للفنان رحباني لأغني من ألبانته، أهداني أغنية كاملة بعدما استمع إلى صوتي وغنائي، بقيت فترة طويلة وأنا متشككة من حقيقة هذه الهدية، لذلك لم أتكلّم عن الموضوع مع أحد، حتى وصلت هديته، ولم يصدق أحد عندما

قلت أنني سأغني من كلمات والحن الرحباني

■ ما اسم الأغنية؟

■ اسمها «قلي قلي غاييب وين» وهي من كلمات والحن الياس رحباني، هي من النمط الشبابي الذي أحبه.

■ هل هي موجودة ضمن أغانيك؟

■ لا، ليس بعد، لا أريد أن أظرحها كأي أغنية أخرى احتراماً للياس رحباني الذي أحترمته وأهداني إياها، فعلى أن أقابل هذا الاحترام باحترام متبادل، وياهمنا أكبر، حالياً نحن في صدد عمل فيديو كليب للأغنية، لكن هذا العمل بحاجة إلى مبالغ كبيرة، حتى يخرج للمشاهدين عبر الفضائيات، نحاول عن طريق بعض رجال الأعمال توفير هذا المبلغ، ونسعى إلى إيجاد منتج فني لاتمام العمل.

■ مع وجود المشكلة الكبرى للفنان الفلسطيني وهي الهوية التي قلت عنها «هويتنا حصارنا» ما هي المشاكل التي تواجه الفنان في الداخل المحتل؟

■ عدة مشاكل كغياب دور الاعلام، والفضائيات، وعدم وجود الدعم المادي، فالفنان الذي يريد أن يقدم فنه عليه أن يؤسس مهرجاناً أو عرض مسرحي يغني من خلاله، ويبيع تذاكر الحفل وغيره، أنا لست مستعدة لبيع تذاكر حفلاتي، من يريد أن يسمعي عليه أن يطلبي.

■ لكن حتى تؤسس لفن نحن بحاجة إلى سوق...

■ نعم، ولكن ليس أنا من عليها أن تقوم بهذا، يجب أن يكون هناك أشخاص مختصين، أنا دوري الغناء فقط، هذا دور المنتجين، وبصراحة أكثر أنا أشعر أنني أرخص من نفسي ومن فني إذا قمت ببيع التذاكر.

■ ألم تفكري بالانتشار والعمل من لبنان أو مصر مثلاً؟

■ في لبنان صعب جداً إذا كنا محتني السلطة الفلسطينية جواز سفر فلسطيني، أما مصر أفكر في المحاولة ولكن ليس الآن، وكما قلت في بداية الحديث عن رفض فنانينا الداخل من قبل بعض المنتجين وشركات الإنتاج العربية، هناك عدد من المنتجين العرب وعن طريق الفيسبوك وشبكات التواصل كانوا يبادروا للعمل معي ولكن بمجرد أن يعرفوا أنني من الداخل المحتل سرعان ما ينسحبوا خوفاً من تهمة التطبيع.

■ هل ستشهد أغنيات لسيدر عن الواقع الفلسطيني، رغم أن اللون الوطني ليس لونه كما قلت...

■ لا شك، أنا في النهاية فنانة فلسطينية، ومهتمة بموضوع اللاجئين، استطع أن أقول أنني لأجس في بلدي، فانا أصلاً من يافا وبعد هجرة 48 خرجنا إلى لبنان ومن ثم عدنا لنستقر في حيفا، وكانت لي أغنية بعنوان «طفلة من حيفا» لتذكير العالم أن اللاجئين وخاصة الفلسطينيين في مخيمات لبنان هم أيضاً من حيفا، وكانوا ذات يوم بحيفا ويافا.

■ أخيراً ماذا ستشهد لسيدر مستقبلاً؟

■ مستقبلاً لدي أغنية الياس رحباني كما قلت وستكون ضمن اليوم غنائي يضم عدداً من الأغنيات المختارة بعناية، وسيكون هناك أيضاً أغنية من كلمات الاعلامية الفلسطينية ميساء أبو غنام، والحن رامي زيتون، وهي أغنية تتحدث عن تجربتها مع مرض السرطان، بشكل وجداني، وتفكر بتصويرها فيديو كليب وسيكون بالاشتراك مع ميساء أيضاً، وهناك أغنية من كلمات والحن فنان لبناني ولكن لم تتفق تماماً حتى الآن.

البراج

الحمل:
تطور مهم في حياتك العاطفية، شهادة عظيمة فيك من رجل كبير، سؤال خطير يطرح عليك.

الثور:
تحسن كبير في حياتك العاطفية، حاول ألا تكون عنزة في طريق الغير، بل كن مساعداً ومرشداً لهم.

الجوزاء:
احتفظ بأرائك لنفسك لأنك تجرح أحياناً الغير بأقولك، والغير لا يغير لك ذلك ولو لم تقصد ذلك.

السرطان:
إرادتك تحسن هذا اليوم وقد تصل إلى مستوى مقبول، تغيرات مهمة في مجال العمل بعضها لمصلحتك.

الجدي:
اضطراب صحي بسيط ورسالة، تحصل أنباء هامة جداً وسعيدة، مفاجأة عاطفية هامة.

الدلو:
لا تسرع لأنك ستندم وخاصة في العمل وعلى الطرقات وفي اتخاذ القرارات المصيرية التي تحدد مسارك.

الحوت:
تربح مالاً وفيراً وتحقق عملاً ناجحاً على صعيد المجتمع، الحب الذي تظنره لن يعطيك نتيجة وحب آخر تسعد به.

الميزان:
وعد بتحقيق وحب يتأجج بين الرضا والرفض، مصدر كل مشكلاتك ما

سودوكو

7	1					3	
	6	4	1	8			9
							1
5	9	7			3		
			8				
		2		6	7	8	
1							
	7		6	4	5	2	
	9				6	8	

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 بشرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

الحل السابق

8	7	9	6	4	3	5	2	1
3	5	2	1	9	7	4	8	6
1	6	4	5	2	8	9	7	3
6	2	8	9	5	4	1	3	7
9	1	7	8	3	2	6	4	5
4	3	5	7	1	6	8	9	2
5	8	6	3	7	9	2	1	4
2	9	3	4	6	1	7	5	8
7	4	1	2	8	5	3	6	9

«شارع القناصة» صار معلماً سياحياً؛ سرايفو تستعيد مشاعر مدينة متعددة الثقافات

ساحة في سرايفو

■ سرايفو - (د ب أ): تقف امرأة شابة ترتدي حجاباً وهي تأكل وجبة كباب دسمة، بينما حشد من الشباب يشق طريقه في شوارع سرايفو الضيقة يبدو أنهم يستمتعون ببعض حياة الليل المنيرة بالمدينة. كما تجر شوارع عاصمة البوسنة والهرسك أيضاً بمقتلي الشوارع والباعة الجائلين، بينما في أحد الميادين يلعب رجال كبار السن الشطرنج في الوقت الذي يرق فيه مؤذن أذان الصلاة للمسلمين. الجو السائد سلمى ورغم أن آثار طلقات الرصاص في واجهات الكثير من المنازل تعد ذكرى صارخة لحرب البوسنة في التسعينيات من القرن الماضي، فإن سرايفو تعود مرة أخرى بقوة لثقافة السياحة. فقد بنيت العديد من الفنادق الحديثة ومرآكز التسوق والمباني الإدارية منذ نهاية الحرب التي استمرت ثلاث سنوات في 1995، غير أن الألم والمعاناة اللذان تعرض لهما مواطنو سرايفو في ذلك الوقت لن ينسوهما مطلقاً. في متحف التاريخ بالمدينة، كتب سكان سرايفو ذكرياتهم عن الحرب على لوحة جدارية، وتعرض المدينة بالفدعية والقذائف الصاروخية والذبابات

صور بعض ضحايا الصراع، بينما تعبر الرسائل بجوار ملابس الأطفال الملطخة بالدماء عن الحزن الذي يعانيه الناجون من الحرب. وأي آثار عن حصار سرايفو هي الآن محط اهتمام السائحين، ويعرض عدد كبير من المرشدين القيام بجولات في ميادين المعارك الرئيسية ومن بينها الشارع الرئيسي بالمدينة أوليتش زمايا اود بوسني الذي أصبح يعرف بـ«شارع القناصة»، حيث كان من الأمان الخطيرة التي يمكن أن يسير فيها المدنيون، كما يمكن للسائح أيضاً زيارة نفق كان يستخدم في تهريب الغذاء إلى داخل المدينة خلال الحصار. وسرعان ما أعقب إعلان استقلال البوسنة والهرسك في عام 1992 نشوب قتال بين قوات الدولة الجديدة وبين كيان صرب البوسنة وكروات البوسنة اللذين أعلنوا الحكم الذاتي داخل البوسنة والهرسك وهما جمهورية سرسكاوهرزج بوسنيا. وسرعان ما تطور الصراع إلى حرب تطهير عرقي حيث حاصر الصربيون سرايفو وهاجموا المدينة بالفدعية والقذائف الصاروخية والذبابات



اسس «جمهورية الموسيقى الديمقراطية»... ولا يعتبر اليسارية تهمة غازي عبد الباقي: عمر جمهور الطرب فوق الثلاثين و«البوب» جمهوره من الشباب

بيروت - «القدس العربي»

من زهرة مرعي:

كما العديد من المدن لبيروت ميزتها في تقديم خيارات متنوعة للراغبين بالسهر مع الموسيقى. فيها الحفلات الصاخبة للشباب، وفيها حفلات العائلات،

كذلك لمن يبحثون عن الطرب العربي الأصيل أكثر من إختيار. لموسيقى الجاز وتجاربها المتعددة في العالم مكانها المحجوز على الدوام في أكثر من صالة المدينة. ولا يغيب الروك ولا البوب.

قبل ستة أشهر ضُمت إلى اللائحة صالة «جمهورية الموسيقى الديمقراطية» أو ما يعرف اختصاراً في بيروت DRM لصاحبها الفنان الموسيقي غازي عبد الباقي. معه كان لقاء للوقوف على أهدافه من هذا المشروع.

هذا التفاصيل:

الموسيقى جمهوراً؟

■ نسعى لإستقطاب مجموعة مختلفة من الجمهور من خلال برمجتنا. جمهور الطرب يرفع معدل العمر لما فوق الثلاثين. ويظل معدل العمر مع موسيقى البوب، وهذا ما نلصقه، هدفنا جمهور متنوع النافذة والذوق.

■ سابقاً كان صفة إيديولوجيا اليسار هي التي تصعب أماكن معاينة. هل لازالت التصنيفات نفسها في الأغنية الثالثة؟

■ يتحدث البعض عن اليسار وكأنه تهمة. وهنا أوضح بأنني شخصياً مع اليسار بمفهومه المتلزم بالإنسان، والذي هو المشترك بين كافة الحركات السياسية. هذا له ترجمته على أرض الواقع. أولاً لا فئوية في التعاطي. ثانياً لا عنصرية في برمجتنا. ولا عنصرية لدى من يقصدنا من جمهور. ثالثاً نحن نتعاطى مع الآخر كأننا من كان من الند للند، ما من أحد يربح الآخر جميلاً.

■ كم يساهم هذا الجمهور في وضع برمجتنا؟

■ لدرجة كبيرة. بالنهاية ذائقة الناس هي التي تترك الحفل ممتلئاً أم لا. من واجبتنا أن نطلع الجمهور على ما هو جميل ويبقى الحكم النهائي لهم.

■ فني هذا الزمن الحدود من عمر جمهورية الموسيقى الديمقراطية هل كان ثمة أمر فاجأك؟

■ إن تحدثنا عن إقبال الجمهور فهذا ما ليس لنا التحكم به. وفي أحيان نلتم حفلاً لطابعه الثقافي ولأهميته فقط لا غير. نحن لسنا في بيروت بشكل دائم. علينا التأقلم والبرمجة بناء على هذا الواقع. علينا خلق المشاريع من لا شيء ومن خلال الكفاح. لذلك من المهم أن يكون أحدنا محبا لعمله الذي يصبح بالنهاية طريقة حياة.

■ أصبحت الموسيقى بالنسبة لك طريقة حياة؟ نعم، وكذلك منهج. والدعم هو بالإنعقاد على النفس وعلى المشروع نفسه. وكذلك الجهود المتضاربة لكل الناس العاملين في هذا المكان.

■ ما هي الخطة للمرحلة المقبلة؟ تتمثل في الإستمرارية وترسيخ جهودنا أكثر للوصول إلى مكان أبعد. وتطوير الفكرة لتبقى معاصرة، متنوعة ويعد عن الرتابة.

■ كموميستي وصاحب شركة كس تقبل على عملك وتتأقلم في ظل هذا الواقع الوجود في لبنان والدول العربية؟ وما هي التحديات التي تواجهنا؟

■ التحدي الأساس أننا لا يمكن أن نتوقف وأخرين من المنطقة العربية يتقنوعون بين لبنان وسوريا ومصر. جديد برمجتنا أننا على الدوام مع وجود جديدة. إنتاج هذه الحفلات، وطريقة عرضها وصياغتها يكون على مستوى جيد جداً. والهدف إستقطاب وجوه متنوعة. ويضاف للحالة الموسيقية وأقبح الطعام والشراب الموسيقية. وفي الوقت نفسه نؤمن بأن الأغنية للمزمنة عليها أن تخوض تجارب بعيدة جداً، وهذا لا يتفاني مع الأصالة ومع التراث. وإن لم تكن مع تجارب جديدة فنحن نعيش في الماضي، ولا نخلق جديداً للمستقبل.

■ تدعو لعصرنة الموسيقى؟ نحن نعيش تجربة هذه المرحلة وهذا لا ينفي الماضي. دون إدعاء التشابه مع الموسيقى محمد عبد الوهاب فهو كان متبها بالهجرة بالنسبة لنا. لكن، دائماً يتناسب الموسيقى صادقة يجب أن تكون مرآة الحاضر الذي نعيشه. هكذا انظر إلى الأغنية للمزمنة منذ زمن بعيد.

■ في هذا الزمن الحدود من عمر جمهورية الموسيقى الديمقراطية هل كان ثمة أمر فاجأك؟

■ إن تحدثنا عن إقبال الجمهور فهذا ما ليس لنا التحكم به. وفي أحيان نلتم حفلاً لطابعه الثقافي ولأهميته فقط لا غير. نحن لسنا في بيروت بشكل دائم. علينا التأقلم والبرمجة بناء على هذا الواقع. علينا خلق المشاريع من لا شيء ومن خلال الكفاح. لذلك من المهم أن يكون أحدنا محبا لعمله الذي يصبح بالنهاية طريقة حياة.

■ أصبحت الموسيقى بالنسبة لك طريقة حياة؟ نعم، وكذلك منهج. والدعم هو بالإنعقاد على النفس وعلى المشروع نفسه. وكذلك الجهود المتضاربة لكل الناس العاملين في هذا المكان.

■ ما هي الخطة للمرحلة المقبلة؟ تتمثل في الإستمرارية وترسيخ جهودنا أكثر للوصول إلى مكان أبعد. وتطوير الفكرة لتبقى معاصرة، متنوعة ويعد عن الرتابة.

■ كموميستي وصاحب شركة كس تقبل على عملك وتتأقلم في ظل هذا الواقع الوجود في لبنان والدول العربية؟ وما هي التحديات التي تواجهنا؟

■ التحدي الأساس أننا لا يمكن أن نتوقف وأخرين من المنطقة العربية يتقنوعون بين لبنان وسوريا ومصر. جديد برمجتنا أننا على الدوام مع وجود جديدة. إنتاج هذه الحفلات، وطريقة عرضها وصياغتها يكون على مستوى جيد جداً. والهدف إستقطاب وجوه متنوعة. ويضاف للحالة الموسيقية وأقبح الطعام والشراب الموسيقية. وفي الوقت نفسه نؤمن بأن الأغنية للمزمنة عليها أن تخوض تجارب بعيدة جداً، وهذا لا يتفاني مع الأصالة ومع التراث. وإن لم تكن مع تجارب جديدة فنحن نعيش في الماضي، ولا نخلق جديداً للمستقبل.

■ تدعو لعصرنة الموسيقى؟ نحن نعيش تجربة هذه المرحلة وهذا لا ينفي الماضي. دون إدعاء التشابه مع الموسيقى محمد عبد الوهاب فهو كان متبها بالهجرة بالنسبة لنا. لكن، دائماً يتناسب الموسيقى صادقة يجب أن تكون مرآة الحاضر الذي نعيشه. هكذا انظر إلى الأغنية للمزمنة منذ زمن بعيد.

■ في هذا الزمن الحدود من عمر جمهورية الموسيقى الديمقراطية هل كان ثمة أمر فاجأك؟

■ إن تحدثنا عن إقبال الجمهور فهذا ما ليس لنا التحكم به. وفي أحيان نلتم حفلاً لطابعه الثقافي ولأهميته فقط لا غير. نحن لسنا في بيروت بشكل دائم. علينا التأقلم والبرمجة بناء على هذا الواقع. علينا خلق المشاريع من لا شيء ومن خلال الكفاح. لذلك من المهم أن يكون أحدنا محبا لعمله الذي يصبح بالنهاية طريقة حياة.

■ أصبحت الموسيقى بالنسبة لك طريقة حياة؟ نعم، وكذلك منهج. والدعم هو بالإنعقاد على النفس وعلى المشروع نفسه. وكذلك الجهود المتضاربة لكل الناس العاملين في هذا المكان.

■ ما هي الخطة للمرحلة المقبلة؟ تتمثل في الإستمرارية وترسيخ جهودنا أكثر للوصول إلى مكان أبعد. وتطوير الفكرة لتبقى معاصرة، متنوعة ويعد عن الرتابة.

■ كموميستي وصاحب شركة كس تقبل على عملك وتتأقلم في ظل هذا الواقع الوجود في لبنان والدول العربية؟ وما هي التحديات التي تواجهنا؟

■ التحدي الأساس أننا لا يمكن أن نتوقف وأخرين من المنطقة العربية يتقنوعون بين لبنان وسوريا ومصر. جديد برمجتنا أننا على الدوام مع وجود جديدة. إنتاج هذه الحفلات، وطريقة عرضها وصياغتها يكون على مستوى جيد جداً. والهدف إستقطاب وجوه متنوعة. ويضاف للحالة الموسيقية وأقبح الطعام والشراب الموسيقية. وفي الوقت نفسه نؤمن بأن الأغنية للمزمنة عليها أن تخوض تجارب بعيدة جداً، وهذا لا يتفاني مع الأصالة ومع التراث. وإن لم تكن مع تجارب جديدة فنحن نعيش في الماضي، ولا نخلق جديداً للمستقبل.

■ تدعو لعصرنة الموسيقى؟ نحن نعيش تجربة هذه المرحلة وهذا لا ينفي الماضي. دون إدعاء التشابه مع الموسيقى محمد عبد الوهاب فهو كان متبها بالهجرة بالنسبة لنا. لكن، دائماً يتناسب الموسيقى صادقة يجب أن تكون مرآة الحاضر الذي نعيشه. هكذا انظر إلى الأغنية للمزمنة منذ زمن بعيد.

■ في هذا الزمن الحدود من عمر جمهورية الموسيقى الديمقراطية هل كان ثمة أمر فاجأك؟

■ إن تحدثنا عن إقبال الجمهور فهذا ما ليس لنا التحكم به. وفي أحيان نلتم حفلاً لطابعه الثقافي ولأهميته فقط لا غير. نحن لسنا في بيروت بشكل دائم. علينا التأقلم والبرمجة بناء على هذا الواقع. علينا خلق المشاريع من لا شيء ومن خلال الكفاح. لذلك من المهم أن يكون أحدنا محبا لعمله الذي يصبح بالنهاية طريقة حياة.

■ أصبحت الموسيقى بالنسبة لك طريقة حياة؟ نعم، وكذلك منهج. والدعم هو بالإنعقاد على النفس وعلى المشروع نفسه. وكذلك الجهود المتضاربة لكل الناس العاملين في هذا المكان.

■ ما هي الخطة للمرحلة المقبلة؟ تتمثل في الإستمرارية وترسيخ جهودنا أكثر للوصول إلى مكان أبعد. وتطوير الفكرة لتبقى معاصرة، متنوعة ويعد عن الرتابة.

■ كموميستي وصاحب شركة كس تقبل على عملك وتتأقلم في ظل هذا الواقع الوجود في لبنان والدول العربية؟ وما هي التحديات التي تواجهنا؟

■ التحدي الأساس أننا لا يمكن أن نتوقف وأخرين من المنطقة العربية يتقنوعون بين لبنان وسوريا ومصر. جديد برمجتنا أننا على الدوام مع وجود جديدة. إنتاج هذه الحفلات، وطريقة عرضها وصياغتها يكون على مستوى جيد جداً. والهدف إستقطاب وجوه متنوعة. ويضاف للحالة الموسيقية وأقبح الطعام والشراب الموسيقية. وفي الوقت نفسه نؤمن بأن الأغنية للمزمنة عليها أن تخوض تجارب بعيدة جداً، وهذا لا يتفاني مع الأصالة ومع التراث. وإن لم تكن مع تجارب جديدة فنحن نعيش في الماضي، ولا نخلق جديداً للمستقبل.



غازي عبد الباقي

■ في هذا الزمن الحدود من عمر جمهورية الموسيقى الديمقراطية هل كان ثمة أمر فاجأك؟

■ إن تحدثنا عن إقبال الجمهور فهذا ما ليس لنا التحكم به. وفي أحيان نلتم حفلاً لطابعه الثقافي ولأهميته فقط لا غير. نحن لسنا في بيروت بشكل دائم. علينا التأقلم والبرمجة بناء على هذا الواقع. علينا خلق المشاريع من لا شيء ومن خلال الكفاح. لذلك من المهم أن يكون أحدنا محبا لعمله الذي يصبح بالنهاية طريقة حياة.

■ أصبحت الموسيقى بالنسبة لك طريقة حياة؟ نعم، وكذلك منهج. والدعم هو بالإنعقاد على النفس وعلى المشروع نفسه. وكذلك الجهود المتضاربة لكل الناس العاملين في هذا المكان.

■ ما هي الخطة للمرحلة المقبلة؟ تتمثل في الإستمرارية وترسيخ جهودنا أكثر للوصول إلى مكان أبعد. وتطوير الفكرة لتبقى معاصرة، متنوعة ويعد عن الرتابة.

■ كموميستي وصاحب شركة كس تقبل على عملك وتتأقلم في ظل هذا الواقع الوجود في لبنان والدول العربية؟ وما هي التحديات التي تواجهنا؟

■ التحدي الأساس أننا لا يمكن أن نتوقف وأخرين من المنطقة العربية يتقنوعون بين لبنان وسوريا ومصر. جديد برمجتنا أننا على الدوام مع وجود جديدة. إنتاج هذه الحفلات، وطريقة عرضها وصياغتها يكون على مستوى جيد جداً. والهدف إستقطاب وجوه متنوعة. ويضاف للحالة الموسيقية وأقبح الطعام والشراب الموسيقية. وفي الوقت نفسه نؤمن بأن الأغنية للمزمنة عليها أن تخوض تجارب بعيدة جداً، وهذا لا يتفاني مع الأصالة ومع التراث. وإن لم تكن مع تجارب جديدة فنحن نعيش في الماضي، ولا نخلق جديداً للمستقبل.

■ تدعو لعصرنة الموسيقى؟ نحن نعيش تجربة هذه المرحلة وهذا لا ينفي الماضي. دون إدعاء التشابه مع الموسيقى محمد عبد الوهاب فهو كان متبها بالهجرة بالنسبة لنا. لكن، دائماً يتناسب الموسيقى صادقة يجب أن تكون مرآة الحاضر الذي نعيشه. هكذا انظر إلى الأغنية للمزمنة منذ زمن بعيد.

■ في هذا الزمن الحدود من عمر جمهورية الموسيقى الديمقراطية هل كان ثمة أمر فاجأك؟

■ إن تحدثنا عن إقبال الجمهور فهذا ما ليس لنا التحكم به. وفي أحيان نلتم حفلاً لطابعه الثقافي ولأهميته فقط لا غير. نحن لسنا في بيروت بشكل دائم. علينا التأقلم والبرمجة بناء على هذا الواقع. علينا خلق المشاريع من لا شيء ومن خلال الكفاح. لذلك من المهم أن يكون أحدنا محبا لعمله الذي يصبح بالنهاية طريقة حياة.

■ أصبحت الموسيقى بالنسبة لك طريقة حياة؟ نعم، وكذلك منهج. والدعم هو بالإنعقاد على النفس وعلى المشروع نفسه. وكذلك الجهود المتضاربة لكل الناس العاملين في هذا المكان.

■ ما هي الخطة للمرحلة المقبلة؟ تتمثل في الإستمرارية وترسيخ جهودنا أكثر للوصول إلى مكان أبعد. وتطوير الفكرة لتبقى معاصرة، متنوعة ويعد عن الرتابة.

■ كموميستي وصاحب شركة كس تقبل على عملك وتتأقلم في ظل هذا الواقع الوجود في لبنان والدول العربية؟ وما هي التحديات التي تواجهنا؟

■ التحدي الأساس أننا لا يمكن أن نتوقف وأخرين من المنطقة العربية يتقنوعون بين لبنان وسوريا ومصر. جديد برمجتنا أننا على الدوام مع وجود جديدة. إنتاج هذه الحفلات، وطريقة عرضها وصياغتها يكون على مستوى جيد جداً. والهدف إستقطاب وجوه متنوعة. ويضاف للحالة الموسيقية وأقبح الطعام والشراب الموسيقية. وفي الوقت نفسه نؤمن بأن الأغنية للمزمنة عليها أن تخوض تجارب بعيدة جداً، وهذا لا يتفاني مع الأصالة ومع التراث. وإن لم تكن مع تجارب جديدة فنحن نعيش في الماضي، ولا نخلق جديداً للمستقبل.

■ تدعو لعصرنة الموسيقى؟ نحن نعيش تجربة هذه المرحلة وهذا لا ينفي الماضي. دون إدعاء التشابه مع الموسيقى محمد عبد الوهاب فهو كان متبها بالهجرة بالنسبة لنا. لكن، دائماً يتناسب الموسيقى صادقة يجب أن تكون مرآة الحاضر الذي نعيشه. هكذا انظر إلى الأغنية للمزمنة منذ زمن بعيد.

■ في هذا الزمن الحدود من عمر جمهورية الموسيقى الديمقراطية هل كان ثمة أمر فاجأك؟

■ إن تحدثنا عن إقبال الجمهور فهذا ما ليس لنا التحكم به. وفي أحيان نلتم حفلاً لطابعه الثقافي ولأهميته فقط لا غير. نحن لسنا في بيروت بشكل دائم. علينا التأقلم والبرمجة بناء على هذا الواقع. علينا خلق المشاريع من لا شيء ومن خلال الكفاح. لذلك من المهم أن يكون أحدنا محبا لعمله الذي يصبح بالنهاية طريقة حياة.

■ أصبحت الموسيقى بالنسبة لك طريقة حياة؟ نعم، وكذلك منهج. والدعم هو بالإنعقاد على النفس وعلى المشروع نفسه. وكذلك الجهود المتضاربة لكل الناس العاملين في هذا المكان.

■ ما هي الخطة للمرحلة المقبلة؟ تتمثل في الإستمرارية وترسيخ جهودنا أكثر للوصول إلى مكان أبعد. وتطوير الفكرة لتبقى معاصرة، متنوعة ويعد عن الرتابة.

■ كموميستي وصاحب شركة كس تقبل على عملك وتتأقلم في ظل هذا الواقع الوجود في لبنان والدول العربية؟ وما هي التحديات التي تواجهنا؟

■ التحدي الأساس أننا لا يمكن أن نتوقف وأخرين من المنطقة العربية يتقنوعون بين لبنان وسوريا ومصر. جديد برمجتنا أننا على الدوام مع وجود جديدة. إنتاج هذه الحفلات، وطريقة عرضها وصياغتها يكون على مستوى جيد جداً. والهدف إستقطاب وجوه متنوعة. ويضاف للحالة الموسيقية وأقبح الطعام والشراب الموسيقية. وفي الوقت نفسه نؤمن بأن الأغنية للمزمنة عليها أن تخوض تجارب بعيدة جداً، وهذا لا يتفاني مع الأصالة ومع التراث. وإن لم تكن مع تجارب جديدة فنحن نعيش في الماضي، ولا نخلق جديداً للمستقبل.

■ تدعو لعصرنة الموسيقى؟ نحن نعيش تجربة هذه المرحلة وهذا لا ينفي الماضي. دون إدعاء التشابه مع الموسيقى محمد عبد الوهاب فهو كان متبها بالهجرة بالنسبة لنا. لكن، دائماً يتناسب الموسيقى صادقة يجب أن تكون مرآة الحاضر الذي نعيشه. هكذا انظر إلى الأغنية للمزمنة منذ زمن بعيد.

■ في هذا الزمن الحدود من عمر جمهورية الموسيقى الديمقراطية هل كان ثمة أمر فاجأك؟

■ إن تحدثنا عن إقبال الجمهور فهذا ما ليس لنا التحكم به. وفي أحيان نلتم حفلاً لطابعه الثقافي ولأهميته فقط لا غير. نحن لسنا في بيروت بشكل دائم. علينا التأقلم والبرمجة بناء على هذا الواقع. علينا خلق المشاريع من لا شيء ومن خلال الكفاح. لذلك من المهم أن يكون أحدنا محبا لعمله الذي يصبح بالنهاية طريقة حياة.

■ أصبحت الموسيقى بالنسبة لك طريقة حياة؟ نعم، وكذلك منهج. والدعم هو بالإنعقاد على النفس وعلى المشروع نفسه. وكذلك الجهود المتضاربة لكل الناس العاملين في هذا المكان.

■ ما هي الخطة للمرحلة المقبلة؟ تتمثل في الإستمرارية وترسيخ جهودنا أكثر للوصول إلى مكان أبعد. وتطوير الفكرة لتبقى معاصرة، متنوعة ويعد عن الرتابة.

فضائيات

الازهر يزهر ونانسي تعجزم.. وعلي عبد الله صالح سيتنحي!

أحمد عمر *

■ ينبري إعلامي سوري في احد الشبابيك بين البرامج في فضائية الجزيرة ليسال سؤالاً «بريثا» وساذجا يجعل عظام عنتره بن شداد تصطك من الغضب تحت التراب. ترى هل الحرية تحتاج إلى تعريف؟ ولأن تعريف الواضح من القبايح ساحالو تعريف العبودية لأنني لا اعرف طعم الحرية فكيف اعرف مجهولاً: العبودية هي أن تخشى من التحول في وطنك من غير بطاقة «هوية»، أن تشكر المخبر لأنه يصدق على خدك الايمن وتدير له الايسر. أن تعبر «البرزخ» بين وطنك وأي بلد آخر وكأنه الصراط الممدود بين الجنة والنار. أن تدعى لشرب فنجان قهوة فلا تملك إلا أن تذهب إلى حثفك وكأنت نوم وطنيا بعد أن كتبت وصيتك. أن تستفتي في الانتخابات – التي تسمى باسم حركي هو الاستفتاءات – بنعم أو بألف نعم. أن تحصل العلامة الكاملة في الثانوية العامة حتى تدرس «علم تأخير الموت أو علم ابتزاز المرضى»، أن تطلق مفهوم الأمن على نقيضه. أن تغني أغنية الطير الذي يرقص مذبوحا من الألم. أن تتفجع على بقع الضوء والمرابيا الكوميديا وتعتبرها منتهى الديمقراطية. وأن يعجبك أبطال تلك التمثيليات فاتحين وأبطالاً مثل طارق بن زياد وصلح الدين الأيوبي من أجل كلمة حق أمام كاميرا عوراء. أن تخشى من الحديث أمام ظفك في السياسة خشية أن يعذر بك بزناد طفولته البريئة. أن تنبها بالتاريخ الذي يمتد خمسة آلاف عام وأنت تحسد الخبزون المنكوب بصخرة الأشغال الشاقة المؤبدة. أن تشتهي العيش في منفى بلاد «العلوج» الذي كان من اكبر العقوبات في الفقه الاسلامي، أن تحتاج إلى واسلة للتوقيع على رخصة قبر لأبيك في هذا الوطن المعطاء. أن يكون املك في قبر في مقبرة غير عشوائية على كوكب غير كوكب الأرض خوفا من أن يدهامك «الوقت». أن تكاد تلفظ وحك حينما تسمع هتاف الشعب وهو يصعد إلى حثفه باسماء طالبا إسقاط النظام...

مهرجان الشتائم على فضائيات التبن

■ الدبلوماسية مصطلح سياسي يعني نظم ووسائل الاتصال بين الدول الأعضاء في الجماعة الدولية ويعني فن التفاوض.. وقد انتقل إلى رحمة الأبد والأخلاق واللياقة حتى بات المهذب ينعت ب«الدبلوماسي». وقد فقدت شخصيات سورية سياسية وإعلامية من قلب العروبة النابض زمام نفسها وراحت تشتم العرب والجامعة العربية وأصحاب العباءات (كأن البنطلون ثوب. لنتذكر رواية دستورنسي: العباءة والعقابا)؛ ووصف احد الإعلاميين النابضين بالعروبة أصحاب العباءات بالخنازير؛ وزاد: بل إن الخنازير أظهر منهم؛ إعلامي آخر دعا إلى ضم لبنان إلى سوريا على فتاة المنار من غير أن يقاومه أو يناعه المذبح المقاوم والممانع. عربوي ثالث دعا «للتفريق» الإيراني إلى سل سيفها في بستان هشام. مذبح ساحة التسع بحرات قلب الشعار الذي مات من أجله كثيرون؛ إلى: امة سورية واحدة ذات رسالة خالدة. فتفتشت زوبعة الحزب القومي السوري الصعداء: عاش السوريون سياسيا مدة نصف قرن بالشعارات لا بالدستور فيكف تحرقون الملائكة في الكليات. أما المواطن السكين فلا مكان له لا تحت عجلات التفاصيل وبين براغيها ولا في منفي الكليات أو ضواحيها.

الأزهر إذ يزهر

■ يختار حوزي برنامج الشريعة الباسل، معزز الخطيب، عناوين ساخنة مجاورة للحظة التاريخية و زفير الشارع: (فقه الثورة، أخلاق الثورة، انكار المنكر، وظائف المسجد المعاصرة الفتوى بين فقهاء السلطنة وفقهاء الايمان، الشريعة السياسية، الثورة فتنة أم رحمة ..) بعد أن زح الفقه الاسلامي السياسي احقبا تحت مفهوم الطاعة السلطاني. لم تستطع أدبيات الإسلام السياسي تطهير الفكر الإسلامي من الاستبداد الذي قرن طويلا بالشرق وبالمسلمين الذي خضعوا لجبابرة و طغاة بسبب اقتراعه بالنعف والتحزب، ويطن كاتب هذه السطور أن الشيخ يوسف القرصاوي هو احد العلماء الذين سعوا إلى تأصيل الديمقراطية في الفكر الإسلامي . وما تأكيد ضيف الشريعة والحياة احمد الريسوني على «وثيقة الأزهر» الأخيرة، المرة تلو الأخرى الاقولا في محله، حقا إنها وثيقة العصر.

ما وراء الحجاب

■ ألا أن كل ممنوع مرغوب. وربما لهذا أكل أبونا آدم من شجرة الخلد، وقد أعادت الجزيرة الوثائقية بث فيلم «ما وراء الحجاب» الذي رصد الصراع المدني الاجتماعي بين المحجبات وإدارات المدارس في فرنسا اثر قوانين منع الحجاب، وقد خيل لكاتب هذه السطور أن سبب إشعال الحرب العالمية الثالثة سيكون الحجاب بعد قتل مروة الشربيني، ومنع النقاب في الوظائف الحكومية في الشام اللائكية العديدة التي هي من الله محمية كما تقول الشعارات. أن الشعارات تعتبر الاستعمار وحده هو الذي يجب أن تكون الحماية موضوعه. لم يحم الله سوريا من الاستعمار المتتالية: المغولي والفرنسي .. « والعثماني» كما تؤكد الأدبيات البيعية، مع أن سوريا ليس فيها كعبة، ولا أقصى.. مع العلم أن أقصى تحت الاحتلال!!! إلا أن كل ممنوع مرغوب. وكان المنوع الأكبر في الشارع العربي هو السياسة، فخرج الناس إلى الشارع ينزعون الحجاب عن وجه الاستبداد القبيح، وكان «أبونا» – آدم الثورات العربية – محمد ابو عزيزي هو الذي دحم بعربته شجرة الخلد فسقطنا إلى.. الأعلى.

حفيد معاوية

■ كنت أريد أن أتحدث عن الفيلسوفة نانسي عجزم، ولعلي اختم بها هذا العمود الأليل للسقوط، بعد أن أعرج على الأبوأق السورية التي لا تصنع عن حقيقة موقف النظام، مع العلم أنهم يحرصون على القول أنهم مواطنون مستقلون، لكنني أصيخ سمعي عندما يظهر محمد حبش (الطريق الثالث) على الفضائيات، وأتذكر دهاء معاوية بن أبي سفيان، فمن الصعب اشتراخ طريق ثالث في بلد ليس فيه سوى طريق واحد... إلى المقاومة والممانعة الممنوع من الصرف. الرجل محسأس جيد لمعرفة درجة حرارة النظام أكثر من أي إعلامي آخر أو سياسي من طبقته، أما تصريح طيب تزيني الأخير فهو مفاجأة في الأيام الأخيرة التي اكتظت بالمفاجآت. الدم الصريح مضخة مفاجآت.

■ واقسم برب الكعبة. أن مشاهدتي لكليب نانسي عجزم التي تلمك معجبيها في الخاصة ودأتما تحت الزنار، ليست أكثر من حادث سير فضائي، وقع الحادث وأنا أتجول بمركية الريموت كونترول بين الفضائيات «مثل فارس أسمى القدمين». وقعت على أغنييتها الجديدة صفحا، مع ضيف زارني لشرب فنجان قهوة مرة، علمم، حنظل في العيد غير السعيد، وقد بلعنا ريقنا الذي جف، وأبصارنا التي شخصت مع العجوز التسعيني على ردي نانسي النائستين بين جبال الاطلس وهضاب زاغروس، ثم إن جاء الفرج، فالعجوز بلا أسنان. ونحيل، ولن نتفذه اهراءات من الغياغرا، ثم إن زوجته له بالمرصاد... الأمر مزاح، أو خطأ مطبعي... حقا إن بعض الظن أثم!!

* كاتب من كوكب الأرض

وارضيات

الحب أهم من الفن لدى تشارليز ثيرون



تشارليز ثيرون

■ نيويورك - (د ب أ): أكدت نجمة هوليوود الشهيرة تشارليز ثيرون أنها سعت بكل قوة إلى انقاذ علاقاتها مع صديقها الممثل الأيرلندي ستوارت تاونسنند. وذكرت الممثلة الجنوب أفريقية في تصريحات لجلة «فوج» الأمريكية أنها قررت من أجل ذلك الانقطاع عن عملها لفترة طويلة ، وقالت: «العلاقة تدهورت وقد كافحت من أجلها ورغبت فعلا في أن تتجج ، لذلك كان من أولوياتي».

يذكر أن ثيرون انفصلت عن تاونسنند عام 2009 عقب علاقة دامت نحو 10 أعوام.

وفي المقابل ذكرت ثيرون الحائزة على جائزة الأوسكار أنها تستمتع الآن بزوجتها ، وقالت: «لم أكن عزباء من قبل ، فهذا أول مرة في حياتي أكون فيها كذلك. منذ أن كنت في التاسعة عشر من عمري كنت ارتبط بعلاقات ، كنت انتقل عمليا من علاقة لأخرى خلال شهر واحد. لكن الوضع الآن جيد بالنسبة لي».

وعقب انقطاع عن شاشنة السينما دام ثلاثة أعوام ستظهر ثيرون قريبا في فيلم جديد بعنوان «بانج أدولت» ، والذي تلعب فيه دور كاتبة مدمنة للكحول تريد استعادة حبيبها في فترة المراهقة.

«نجوم الصحراء» أول فيلم إماراتي ثلاثي الأبعاد

■ ابوظبي - (د ب أ): تعرض دور السينما الاماراتية الاسبوع المقبل أول فيلم إماراتي يتم تصويره بتقنية الأبعاد الثلاثة «ثري دي» ، وقال مخرج الفيلم بيار أبو شقرا ، لو كالة الأنباء الألمانية(د.ب.أ) اليوم الثلاثاء ، إن الفيلم يحمل اسم «نجوم الصحراء» وهو يتناول تربية الإبل والسيارات التي تنظم لها، وتدرؤ ومشاهده في مهرجان «مزاينة الظفرة للإبل» الذي يقام في المنطقة الغربية بابوظبي ويعد أكبر مهرجان في العالم للإبل.

تولى التصوير فريق سينمائي كندي استقدمه للإمارات صاحب فكرة الفيلم الشيخ ذياب بن سيف آل نهيان وتم الاعداد له وتصويره على يد دار عظيم.

وأضاف المخرج: «لجأ الفريق لهذه التقنية بهدف إظهار جمال الإبل وقيمتها لدى أبناء الولاية الإماراتية». وراس فريق التصوير الكندي ديلين ريد ونفذت شركة كريف بوست في تورونتو الإنتاج النهائي.



لقطة من فيلم «نجوم الصحراء»

أخبار فنية



روبرت باتينسون وكريستين ستيوارت

نجوم فيلم تويليات في العرض الخاص لأحدث أجزائه

■ لوس انجليس - (د ب أ): بدأ العرض الخاص لاحداث أجزاء سلسلة تويليات بعنوان «بريكينج دون» في مسرح نوكيا في لوس انجليس الاثنتين حيث سار نجوم الفيلم روبرت باتينسون وكريستين ستيوارت و تايلور لانتز على سجادة سوداء وليست حمراء.

وقد خيم العديد من المعجبين ليلا أمام المسرح من أجل أن يتمكنوا من رؤية نجومهم المفضلين وذلك قبل أربعة أيام من عرض الفيلم للجمهور في الولايات المتحدة الأمريكية.

ويعد هذا الفيلم الجزء الرابع وقبل الأخير من السلسلة المستمدة من روايات «تويليات» للكاتبه ستيفاني ماير.

ومن المقرر عرض آخر أجزاء تويليات في تشرين ثان/نوفمبر المقبل.



اليورو يترنج مع ارتفاع العائدات على سندات منطقة اليورو

ونزل اليورو 0.4 في المئة مقابل البين إلى 104.63 بين بعدما سجل أقل مستوى في شهره عند 104.55 في التعاملات الالكترونية على نظام إي.بي.اس. وإضافة لارتفاعه أمام اليورو سجل الدولار أعلى مستوى في شهره مقابل الفرنك السويسري أمس وسط مكاسب جديدة لإضعاف العملة. وارتفعت لعائدات الأمريكية واحدا بالمئة إلى 0.9170 في فرك على منصة التداول الالكتروني، وتقدم اليورو 0.4 بالمئة إلى 1.2407 في فرك. وتعزز الطلب على الدولار جراء عزوف عن المخاطرة بعد ارتفاع عوائد السندات الإيطالية في حين تراجعَت الأسهم الأوروبية واحدا بالمئة. مع ذلك نزل الدولار 0.15 في المئة مقابل البين عند 77.01 بين وكان قد قفز في وقت سابق لاعلى مستوى خلال أمس عند 77.51 بين ولكنه تخلى عن مكاسبه.

■ لندن- رويترز: نزل اليورو امس الثلاثاء ليقرب من مستوياته المتدنية مقابل الدولار في الأونة الاخيرة وليسجل أقل مستوى في شهره مقابل البين فيما أبرز ارتفاع عائدات سندات ايطالية وأسبانية المصاعب التي تواجه المسؤولين لاحتواء أزمة الدين في المنطقة. وسرعان ما تبديد التفاؤل المبدي الذي سرى عقب تولي حكومتين جديدتين في ايطاليا واليونان بعدما أخفق في كبح زيادة تكلفة الاقراض في ايطاليا بينما زادت العائدات على سندات الأخرى في منطقة اليورو من بينها اسبانيا وفرنسا. ونزل اليورو 0.4 في المئة إلى 1.3572 دولار مقربا من مستواه التقني في الاسبوع الماضي عند 1.3484 دولار وسجل أكثر من مستواه الارتفاع في أواخر تشرين الأول/أكتوبر عند 1.4248 دولار. وتحدث متعاملون عن طلب سيادي اسويي يسهم في كبح الاتجاه النزولي لليورو. ويوم الاثنين نزل اليورو دون 1.3600 دولار بعد ان تحظى مستوى 1.3800 دولار في التعاملات البكرة.

المفوضية الأوروبية تشدد القواعد المنظمة لعمل مؤسسات التصنيف الائتماني في الاتحاد

التوتر الحالية وفي ظل اضطراب الأسواق يجب أن يلتزم اللاعبين في السوق المالية بأقصى درجات الانضباط ويظهرون قدرا خاصا من المسؤولية. وتم طرح المسودة النهائية لهذه المقترحات امس. وتتضمن المقترحات إلزام المؤسسات العميلة لمؤسسات التصنيف الائتماني مثل البنوك بتغيير مؤسسة التصنيف المتعاقدة معها كل 3 سنوات لتقليل تعارض المصالح المحتمل وتعزيز المنافسة في هذا المجال. يذكر أن 3 مؤسسات تصنيف ائتماني تسيطر على هذه السوق وهي ستاندر أند بورز وفيتش وموديز.

■ بروكسل - د ب أ: تعتمد المفوضية الأوروبية طرح قواعد جديدة أكثر تشددا لتنظيم عمل مؤسسات التصنيف الائتماني في الاتحاد الأوروبي. وتتضمن هذه القواعد استثناء دول الاتحاد الأوروبي التي تواجه صعوبات مالية من إعلان خفض تصنيفها الائتماني بعد اتهام مؤسسات التصنيف بتضخيم تداعيات الأزمة المالية لمنطقة اليورو نتيجة خفض التصنيف الائتماني لفرنسا التي تحظى بأعلى تصنيف ائتماني وهو آيه.آيه.آيه. قبل أن تعود وتسحب هذا الإعلان الأسبوع الماضي. وقال بارنييه في وقت لاحق إن هذا الحادث خطير ويوضح أنه في أوقات

وتبلغ قيمة هذه الطائرات 6.7 مليار دولار بحسب سعر العرض التجاري (سعر الكاتالوغ). ويفترض أن يتم تأكيد هذه الاتفاقية قبل نهاية العام بحسب المدير التجاري للمصنع الأوروبي جون ليهي. بدوره وافقت شركة تاجر الطائرات الأمريكية إيفيشن كابتال غروب امس طلبة لشراء 30 طائرة ايرباص «آيه 320 نيو». وقال مدير عام شركة ايرباص توم اندرسن خلال توقيع العقد ان «قيمة العقد تبلغ 2.7 مليار يورو». وكانت شركة الافكو الكويتية لتأجير الطائرات وقعت الاثنين اتفاقية لشراء 50 طائرة ايرباص من طراز «آيه 320 نيو» بقيمة 4.6 مليارات دولار، مع الإبقاء على حق خيار شراء 30 طائرة إضافية، حسبما أفاد الطرفان. ويأتي ذلك فيما توقعَت ايرباص الأوروبية وبوينغ الأمريكية معرض دبي الجوي أن يشهد حجم اساطيل شركات الطيران في الشرق الأوسط قفزة كبيرة خلال السنوات العشرين المقبلة على كون قيمة الطائرات الجديدة ما بين 350 و450 مليار دولار.

القطرية طلبت شراء 55 طائرة من ايرباص بعد ان هاجمتها بشدة وشككت بقدراتها الصناعية

مجال آخر مع ايرباص، وقال ان الشركة الأوروبية «لم تقرر بعد لاسلاف» ما إذا كانت ستقوم بتحويل طائرات آيه 330 لتملكها الشركة القطرية الى طائرات للشحن. وكنتيجة لذلك ستقوم الشركة القطرية ببيع هذه الطرازات وشراء طائرات بوينغ 767 مستعملة. وقد وافقت بوينغ على تحويل هذه الطائرات الى طائرات شحن. والخطوط الجوية القطرية هي ثاني اكبر شركة في الشرق الأوسط بعد طيران الامارات، وهي تملك دفتر طليبات لـ140 طائرة جديدة. ويتالف أسطولها من طائرات ايرباص 320آيه وآيه 330 وطائرات بوينغ 777. وسجلت ايرباص حصيلة مشرفة في اليوم الثالث من معرض دبي الجوي، فإلى جانب الصفقة القطرية، وقعت شركة سيبريت ايرلاينز الأمريكية الاقتصادية منكرة تفاهم مع ايرباص من أجل شراء 75 طائرة من طراز آيه 320 بقيمة 6.7 مليار دولار. وتشمل المذكرة 45 طائرة من طراز آيه 320 نيو التي ستسئلك كميات أقل من الوقود، و30 طائرة آيه 320، وذلك بحسبما أفاد الطرفان.

الصفقة لم تعلن قط. واعد احياء التوقعات حول هذه الصفقة خلال معرض دبي الذي انطلق الاحد بطليبة قياسية تقدمت بها شركة طيران الامارات التابعة لامارة دبي من مليار دولار. واعلنت ايرباص يوم الاثنين انها تجري مفاوضات مع الخطوط القطرية خلال مؤتمر صحافي أعلن فيه طليبة لشراء طائراتي بوينغ 777 للشحن «لقد وصلنا الى طريق مسدود» (مع ايرباص)، كذا نامل ان نتوصل الى اتفاق وان نقوم باعلان مهم جدا». وأضاف بلاساف، المشعر ان ايرباص ما زالت تتعلم كيف تصنع الطائرات، مع ان الشركة القطرية من اهم زبائن الشركة الأوروبية في العالم. وتابع «الغينا الاعلان» عن الطليبة. وكان من المتوقع ان تقدم الخطوط الجوية القطرية بطليبة لشراء خمسين طائرة ايرباص آيه 320 نيو المتوسطة المدى الجديدة اضافة الى خمسة طائرات ايرباص من طراز ايرباص آيه 380 العملاقة خلال معرض باريس الجوي الصيف الماضي، الا ان هذه

دبي- ا ف ب: عاش معرض دبي الجوي امس الثلاثاء دراما مثيرة بطلتها الخطوط الجوية القطرية التي تقدمت بطليبة مؤكدة لشراء 55 طائرة ايرباص بقيمة 6.6 مليار دولار بعد ساعات من اعلان رئيس القطرية بلوغ طريق مسدود مع الشركة ووصفها بأنها «ما زالت تتعلم صناعة الطائرات». ووقعت الشركة القطرية وايرباص اتفاقية مؤكدة لشراء 50 طائرة ايرباص آيه 320 نيو وخمس طائرات اضافة من طراز آيه 380 العملاقة. وقال الرئيس التنفيذي للشركة القطرية اكبر الباك ان شركته احتفظت ايضا بخيار شراء 30 طائرة اضافة من طراز آيه 320 نيو وثلاث طائرات اضافة آيه 380. وذلك خلال مراسم توقيع الاتفاقية مع ايرباص في اليوم الثالث من معرض دبي الجوي. وتقدر قيمة الطائرات في الطليبة المؤكدة بنحو 6.4 مليارات دولار استنادا الى الاسعار التجارية المعلنة (اسعار الكاتالوغ)، بحسبما افاد المدير التجاري لايرباص جون ليهي. وقال الباك ان آيه 320 نيو طائرة واعدة لذا اخترناها لتكون عماد توسعنا في مجال الطائرات ذات الامر الواحد».

ايطاليا: عودة كلفة الاقتراض لتتجاوز 7%

موتى بسرعة اجراءات تقشف مالي جديدة نزلوا عند طبع الاتحاد اوروبي. وفي هذا الاطار، قد يقدر إعادة فرض الضريبة العقارية على مقر السكن الرئيسي التي لغاها برلوسكوني، وفرض ضريبة على الثروة لطلما عارضها برلوسكوني، ثالث كبار اتريا ايطاليا. وامامه ايضا ورشة عمل كبرى اخرى تتمثل في اصلاح نظام التقاعد، حتى ولو كان يتعين على موتى مواجهة تحفظات النقابات التي تعارض ايضا تحريرها كبير السوق العمل. على صعيد آخر سجلت ايطاليا انخفاضا في دينها العام في تشرين الثاني/أكتوبر الفائت، للشهر الثاني على التوالي، ليصل إلى قرابة 1883 مليار يورو، فيما تراجع العجز التجاري في أيلول/سبتمبر الفائت إلى النصف على أساس سنوي ليبلغ 1.8 مليار يورو. وتقلعت وسائل إعلام ايطالية عن المصرف

أساس قبل ان ينخفض إلى 522 في تعاملات بعد الظهور وسط استمرار القلق في المنطقة اليورو. في هذا الاثناء طلب رئيس الوزراء ايطالي المكلف ماريو مونتي من الأسواق اماله بعض الوقت لتشكيل فريقه والشروع في تطبيق برنامج يتضمن «تضحيات»، من أجل استعادة المصداقية التي فقدتها حكومة سيلفيو برلوسكوني في الاشهر الاخيرة. وعلق مونتي على توتر اسواق المال والسندات فدعاها الى التريث وقال انه في «النظام الديموقراطي هناك مهمل معينة» لتحصير حكومة وبرنامجه مؤكدا «ثقتة بان الأسواق ستكون صبورة وستتفهم». وكانت الاسواق احييت اساسا بتعيين مونتي غير ان القلق عاد اليها ولا سيما بعد تراجع غير متوقع في الانتاج الصناعي في منطقة اليورو في ايلول/سبتمبر. على الصعيد الاقتصادي، يتوقع ان يعلن

■ روما - وكالات الانباء: ارتفع العائد على السندات ايطالية لأجل 10 سنوات امس الثلاثاء إلى 7% وهو مستوى قياسي منذ بدء استخدام اليورو عام 1999، ما يضع رئيس الوزراء ايطالي المكلف ماريو مونتي تحت الضغط أثناء مساعيه لتشكيل الحكومة. وذكرت وكالة الانباء ايطالية (انسأ) انه على الرغم من تعيين مونتي لتشكيل الحكومة، انغلقت عائدات السندات العشرية امس على 7% ما يهدد بانها ستتجاوز هذه النسبة مجددا. ويشكل هذا المستوى من كلفة الاقتراض خطرا كبيرا لنسبة ثالث اقتصاد اوروبي الذي يتعين عليه تسديد ديون ضخمة تصل الى 1900 مليار يورو (120% من اجمالي الناتج الداخلي). واتسع الفرق الذي على ايطاليا دفعه على السندات العشرية عن ألمانيا، إلى 536 نقطة

مسؤولون: نمو اقتصاد الإمارات قد يتباطأ إلى 3% فقط العام المقبل لاعتبارات عالمية

مستوى مئة دولار للبرميل فضلا عن تدفقات تجارية قوية مع اسيا وزيادة الاتفاق الحكومي على الرعاية الاجتماعية قد يرفع النمو إلى 3.8 بالمئة هذا العام والعام المقبل. وقال وزير الاقتصاد سلطان بن سعيد المنصوري في المؤتمر نفسه إنه إذا استمرت حالة التذبذب الراهنة في أوروبا والولايات المتحدة فإن أرقام بيانات النمو في الإمارات ستتراوح حول مستوى ثلاثة بالمئة. وأضاف أن ذلك سيعتمد على ما سيحدث في أسعار النفط وعلى المساحة السياسية في المنطقة وفي الشرق الأوسط. وتابع الوزير أنه إذا تم تصحيح الأوضاع في أوروبا والولايات المتحدة على نحو يعالج الأزمة بشكل جيد جداً فإنه يتوقع أن يصل النمو في الإمارات إلى مستوى أربعة بالمئة. غير ان السعودي قال إن الإمارات ثاني أكبر اقتصاد عربي لا تحتاج لطرح أي اجراءات جديدة تتعلق بالسبولة أو المخصصات لبنوتها. وكان السعودي قال في تشرين الأول/أكتوبر الماضي أن تعرض بنوك الإمارات للديون السيادية وديون القطاع الخاص في أوروبا محدود ومعدل ملاءء رأس المال يبلغ نحو 11 بالمئة.

■ أنابولي - رويترز: قال مسؤولون بارزون امس الثلاثاء إن أزمة الديون الأوروبية المتفاقمة وضعف الاقتصاد الأريكي قد يبدغان معدل النمو في دولة الإمارات العربية المتحدة إلى التباطؤ إلى نحو ثلاثة بالمئة في العام المقبل. وانكماش اقتصاد الإمارات العضو في أوبك 1.6 بالمئة متأثرا بالأزمة المالية عام 2009 وهو أسوأ أداء منذ 1988 إذ انخفضت أسعار النفط وانفجرت قفاعة سوق العقارات في البلاد ما مع شكل ضغوطا على البنوك في الإمارات رابع أكبر مصدر للنفط في العالم. وقال محافظ مصرف المارات المركزي سلطان ناصر السويدي للمخاضفين على هاشم مؤتمر امس الثلاثاء إن أزمة الديون الأوروبية مبعث قلق للجمع في العالم وهي بالتالي مبعث قلق للإمارات لأن أوروبا شريك تجاري مهم للغاية للدولة ولأن تدور الأوضاع الاقتصادية والمالية هناك سينعكس على الجميع. وتتساحل الاستثمار في الإمارات في 1.4 بالمئة في عام 2010 مع ارتفاع اسعار النفط لكن الاقتصاد ظل يعاني من تداعيات إعادة جدولة ديون بقيمة 25 مليار دولار مستتقة على أكبر شركات دبي. وأشار استطلاع أجرته رويترز إلى أن اسعار النفط فوق

المركزي امس الثلاثاء أن الدين العام تراجع بمقدار 15.8 مليار يورو في نوفمبر الماضي مقارنة بالشهر السابق، وبلغ قرابة 1883 مليار يورو. وكان الدين العام وصل في آب/أغسطس الماضي إلى 1899 مليار يورو بانخفاض أكثر من عشر مليارات مقارنة بشهر تموز/يوليو. وقال المصرف أن «عائدات الضرائب بالأسهر التسعة الأولى من العام الجاري ارتفعت إلى 272 مليار يورو، بزيادة قدرها 2.5% مقارنة بالفترة نفسها» من العام الماضي. أما شهر سبتمبر وحده فقد شهد زيادة قدرها 3.5% في العائدات لتصل قيمتها إلى 22.5 مليار يورو. وذكرت وكالة الإحصاء الحكومية «إيستات»، أن العجز التجاري للبلاد انخفض في سبتمبر إلى النصف مقارنة بالشهر نفسه من العام 2010 حيث بلغ 1.8 مليار يورو مقابل 3.7 مليار يورو عام 2010.

امام البرلمان متوجها الى قاعة امتلات مقاعدتها وفي مقدم الحضور سلفه الاشرافي جورج بابانديرو. وقال متوجهيا الى النواب «انني اتحمل المسؤولية في اصعب وقت من تاريخ البلاد الحديث، ولا يمكنني انجاز المهمة وحيدا». وقال انه «بالرغم من تضحيات الشعب، لا يعرف بعد كيف ستطور الأزمة». ومن المقرر ان يصوت البرلمان على الثقة بالحكومة الاربعة في ختام المناقشات التي ستستمر ثلاثة ايام. وقال بابانديرو في احد بيرد ان «تخرج البلاد من مظلة «اليورو» داعيا النواب الى منح الحكومة بقتهم. وعرض على كلمته بشكل مفصل الاجراءات التي يعترض تنفيذها ومنها تقليص حجم الادارات العامة من خلال الطليبة الجزئية لاقسام من موظفي الدوائر الرسمية، واصلاح القضاء والاصلاح النظام الضريبي واصدار قانون لتبسيط عمليات التصدير.

الحكومة .. تفصيلي تطبيق قرارات القمة (الأوروبية في 27 تشرين الأول/أكتوبر) وتطبيق السياسة الاقتصادية المرتبطة بهذا القرار». وبالنسبة لتطبيق قرار بروكسل قال بابانديوس انه من المفترض ان يصادق البرلمان على اتفاق جديد للحصول على قرض قبل نهاية السنة» على ان يعلن «فورا» عن تفاصيل اتفاق تبادل السندات مع المصارف او ما يعرف باتفاق التزام اطراف القطاع الخاص. وأوضح ان «التطبيق الفاعل لاتفاق التزام اطراف القطاع الخاص سيؤدي الى خفض قيمة الفوائد على الدين العام .. اعتبارا من العام 2012، ما سيؤدي الى خفض العجز في الميزانية العامة». كما أكد ان اليونان «ان تكون بحاجة الى اجراءات اضافة لعامي 2013 و2014». والقى بابانديوس نائب الرئيس السابق التحية للمركز الأوروبي خطابه الاول الذي استغرق 35 دقيقة

باباديموس يتوقع لليونان مرحلة صعبة للبقاء في منطقة اليورو

وتوقع باباديموس تقليص العجز في الميزانية اليونانية «الى حوالي 9% من اجمالي الناتج الداخلي عام 2011. بعدما وصل الى 10.6% عام 2010 و15.7% عام 2009، ما يفوق الاهداف التي حددتها الجهات الدائنة اساسا لليونان. وحذر من وجوب تسريع الجهود ان ارات اليونان التعويض عن تاخيريها والالتزام بالمثل التي حددها الدائتون لتحقيق اهداف تصحيح الوضع المالي. واتجاه منذ نهاية ايلول/سبتمبر بسبب الوضع في سورية لكنهاء تواصل استثمار النفط والغاز فيها. وتوتال والشركة البريطانية الهولندية شل هما اكبر شركتين اجنبيتين في سوريا. وكانت تنتجان محروقات تبلغ حوالي 39 الف برميل معادل للنفط يوميا قبل بدء العنف، بينما 14 الف برميل من النفط.

وقال ناطق باسم المجموعة لوكالة فرانس برس «لم تعد تنلق اموال، مؤكدا بذلك نبأ نشرته صحيفة فايننشال تايمز) الاسبوع الماضي بدون ان يوضح متى توقفت السلطات السورية عن دفع الاموال. وأوضح الناطق نفسه ان توتال خفضت «بشكل طفيف، انتاجها منذ نهاية ايلول/سبتمبر بسبب الوضع في سورية لكنها تواصل استثمار النفط والغاز فيها. وتوتال والشركة البريطانية الهولندية شل هما اكبر شركتين اجنبيتين في سوريا. وكانت تنتجان محروقات تبلغ حوالي 39 الف برميل معادل للنفط يوميا قبل بدء العنف، بينما 14 الف برميل من النفط.

■ أثينا- ا ف ب: توقع رئيس الوزراء اليوناني الجديد لوكاس باباديموس ان توتر اليونان بمرحلة صعبة حتى تتمكن من تطبيق خطة الانقاذ الأوروبية والبقاء في منطقة اليورو، داعيا النواب الى مساندة في هذه المهمة الحسنة بالخطر. وقال باباديموس في خطاب حول السياسة العامة في البرلمان مساء الاثنين انه «من اجل مواصلة الجهود، من الضروري الحصول على دعم شركائنا الأوروبيين وفي صندوق النقد الدولي .. وتطبيق برنامج جديد لتصحيح الميزانية هذه الجديدة بمزيد من الفاعلية لتشكل المالية العامة وتحسين القدرة التنافسية». وتابع رئيس الوزراء الذي عين الخميس بعد التوصل الى اتفاق سياسي بين الاشتراكيين واليمين واليمين المتطرف لتشكيل حكومة وحدة وطنية تعطي لتجنب البلاد المتضرر في سداد ديونها ان «المهمة الرئيسية لهذه

المصرف العراقي للتجارة يسترد 400 مليون دولار من قروض متعثرة قدمت بضمانات ضعيفة او دون ضمانات

الذي اعتبره مستثمرون اجانب قصة نجاح في بلد يتعافى من سنوات من العقوبات الاقتصادية والحرب بعد الغزو الامريكي عام 2003. وقال الوزري ان المزاعم ملفقة، وأمر رئيس الوزراء نوري المالكي بإجراء تحقيق قضائي في الفضيحة. وقالت رئيسة البنك الجديدة حميدة الجاف ان البنك استرد نحو 400 مليون دولار عن اوراق اقتناع عملاء متخلفين عن السداد باستئناف الدفوعات أو الاتفاق على تسويات أو عبر رفع دعاوى قضائية. وأبلغت الجاف رويترز في مقابلة

■ بغداد- رويترز: قالت الرئيسية الجديدة للمصرف العراقي للتجارة يوم الإثنين ان البنك الذي تديره الدولة استرد نحو 400 مليون دولار من قروض متعثرة بقيمة 900 مليون دولار قدامتها الإيداع السابقة بضمانات ضعيفة أو بدون ضمانات على الإطلاق. وفر الرئيس السابق للبنك حسين الأزري من العراق في حزيران/يونيو بعدما أبلغت لجنة تضم مسؤولين من هيئة مكافحة الفساد وهيئة تدقيق الحسابات عن مخالفات مالية في البنك. وتلقي الفضيحة بظلال على البنك.

المحوري بعقد محادثات في نهاية الاسبوع الماضي مع شركاء البلاد وديانتها وشركة مجموعة يوروغوب جيان كلود يونكر ورئيس المفوضية الأوروبية مانويل باروزو ورئيس الاتحاد الأوروبي هيرمان فان روميوي في بروكسل، والمشارة الائتلافية انجها ميركل في برلين والرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي في باريس. وبالرغم من ورود بعض الاحتجاجات، ليس من المتوقع ان يجد رئيس الوزراء الجديد صعوبة في الحصول على ثقة البرلمان حيث بات يملك غالبية مبدئية قدرها 254 نائبا من اصل 300. غير انه سواجاه الخميس ايضا اختياره الاجماعي الاول مع تنظيم اليسار تظاهرات في تركز قمع التمر الطلابي على الحكم العسكري في 17 تشرين الثاني/نوفمبر 1973 والتي باتت في السنوات الاخيرة تتمحور على التنديد بالتقشف.

وقوع باباديموس تقليص العجز في الميزانية اليونانية «الى حوالي 9% من اجمالي الناتج الداخلي عام 2011. بعدما وصل الى 10.6% عام 2010 و15.7% عام 2009، ما يفوق الاهداف التي حددتها الجهات الدائنة اساسا لليونان. وحذر من وجوب تسريع الجهود ان ارات اليونان التعويض عن تاخيريها والالتزام بالمثل التي حددها الدائتون لتحقيق اهداف تصحيح الوضع المالي. واتجاه منذ نهاية ايلول/سبتمبر بسبب الوضع في سورية لكنها تواصل استثمار النفط والغاز فيها. وتوتال والشركة البريطانية الهولندية شل هما اكبر شركتين اجنبيتين في سوريا. وكانت تنتجان محروقات تبلغ حوالي 39 الف برميل معادل للنفط يوميا قبل بدء العنف، بينما 14 الف برميل من النفط.

وقال الوزير محمد نضال الشعار إن الاقتصاد السوري يتكيف بشكل جيد وإن الاستثمارات النفطية الأوروبية هي وحدها التي تآثر سلبا. لكن العديد من المحللين يتوقعون تراجع الناتج المحلي الإجمالي هذا العام وربما بعدة نقاط مئوية. وبحسب تقاريص الأمم المتحدة قتل أكثر من 3500 شخص خلال القمع المستمرة منذ ثمانية أشهر. وفرضت الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي عقوبات على قطاع النفط السوري والعديد من الشركات التابعة للدولة في محاولة لإجبار الأسد على وقف العنف.

توتال: دمشق توقفت عن دفع سعر النفط سورية تتطلع لآسيا وافريقيا للتغلب على العقوبات الغربية

الرئيسية في سورية تزايدت بواقع مئات ملايين الدولارات خلال الربع الثالث من العام. وتقول مصادر في قطاع النفط ان شركتي النفط الكبريتين رويال داتش شل وتوتال خفضتا إنتاج النفط في سورية لأن عقوبات الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي أبعثت المشركين للمصرف السوري مما أدى لاحتلاء صهاريج التخزين وأجبر الشركتين على خفض الإنتاج. وامس قالت المجموعة الرسمية النفطية العملاقة توتال ان الحكومة السورية لم تعد تدفع لها قيمة ما تنتجه من النفط في سورية الخاضعة لحظر اوروبي.

وقال الشعار «عمليا العقوبات الأمريكية لن تأتي بجديد باعتبارها كانت ومازالت مستمرة علينا وبالتالي فإن أثرها سيكون محدودا... الاقتصاد السوري يتكيف مع هذه الحالة شبه الدائمة». وأضاف ان العقوبات الأوروبية غير النفطية تستهدف فقط القطاع المصرفي المملوك للدولة وأن بنوك القطاع الخاص والقطاعات الأخرى لم تتأثر. وقال «في ظل الأزمات التي تضرب أوروبا حاليا فإنني اعتقد ان هكذا نوع من العقوبات ستنضخ الاقتصاد الأوروبي أكثر من ضررها بالاقتصاد السوري». لكن أرقامًا نشرت في دمشق هذا الشهر تظهر ان محسوبات العملاء -البنوك الخاصة

القاهرة - باريس - رويترز: صرح وزير الاقتصاد والتجارة السوري لصحيفة مصرية إن سورية تعزز تعزيز العلاقات الاقتصادية مع الدول الآسيوية والافريقية للتغلب على أثر العقوبات الغربية. وقال الوزير محمد نضال الشعار إن الاقتصاد السوري يتكيف بشكل جيد وإن الاستثمارات النفطية الأوروبية هي وحدها التي تآثر سلبا. لكن العديد من المحللين يتوقعون تراجع الناتج المحلي الإجمالي هذا العام وربما بعدة نقاط مئوية. وبحسب تقاريص الأمم المتحدة قتل أكثر من 3500 شخص خلال القمع المستمرة منذ ثمانية أشهر. وفرضت الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي عقوبات على قطاع النفط السوري والعديد من الشركات التابعة للدولة في محاولة لإجبار الأسد على وقف العنف.

مسؤول سوري: بورصة دمشق ليست في خطر

■ دمشق-د ب أ: اعتبر المدير التنفيذي لسوق دمشق للأوراق المالية مأمون حمدان أن «بورصة دمشق ليست في حالة خطر، إذ لا يمكن الحديث عن انهيار أي سوق مالية إلا عندما تكون هناك أسس لهذا الانهيار أو مخالفات كبيرة جداً أو ضعف في لاقية السوق أو مشكلة في الشركات المدرجة في الأوراق المالية». ونقلت صحيفة (النشور) السورية امس الثلاثاء عن حمدان قوله «نمقر أن كل التداولات في سوق دمشق تتم وفق الأنظمة والقوانين المحددة ولدينا العديد من الجهات الرقابية التي تمنع أي احتيال أو تدليس أو تلاعب». وأضاف حمدان «صحيح أن هناك بعض عمليات البيع والشراء التي لا ترفع بتوقيت تنفيذها لكنها مشروعة في الأسواق المالية، إن

■ دمشق-د ب أ: اعتبر المدير التنفيذي لسوق دمشق للأوراق المالية مأمون حمدان أن «بورصة دمشق ليست في حالة خطر، إذ لا يمكن الحديث عن انهيار أي سوق مالية إلا عندما تكون هناك أسس لهذا الانهيار أو مخالفات كبيرة جداً أو ضعف في لاقية السوق أو مشكلة في الشركات المدرجة في الأوراق المالية». ونقلت صحيفة (النشور) السورية امس الثلاثاء عن حمدان قوله «نمقر أن كل التداولات في سوق دمشق تتم وفق الأنظمة والقوانين المحددة ولدينا العديد من الجهات الرقابية التي تمنع أي احتيال أو تدليس أو تلاعب». وأضاف حمدان «صحيح أن هناك بعض عمليات البيع والشراء التي لا ترفع بتوقيت تنفيذها لكنها مشروعة في الأسواق المالية، إن

■ دمشق-د ب أ: اعتبر المدير التنفيذي لسوق دمشق للأوراق المالية مأمون حمدان أن «بورصة دمشق ليست في حالة خطر، إذ لا يمكن الحديث عن انهيار أي سوق مالية إلا عندما تكون هناك أسس لهذا الانهيار أو مخالفات كبيرة جداً أو ضعف في لاقية السوق أو مشكلة في الشركات المدرجة في الأوراق المالية». ونقلت صحيفة (النشور) السورية امس الثلاثاء عن حمدان قوله «نمقر أن كل التداولات في سوق دمشق تتم وفق الأنظمة والقوانين المحددة ولدينا العديد من الجهات الرقابية التي تمنع أي احتيال أو تدليس أو تلاعب». وأضاف حمدان «صحيح أن هناك بعض عمليات البيع والشراء التي لا ترفع بتوقيت تنفيذها لكنها مشروعة في الأسواق المالية، إن

لبي يتطلع لتدريب أحد المنتخبات في كأس العالم 2014

وقال المدرب البالغ من العمر 63 عاماً «التحت لي الفرصة للعودة إلى يوفنتوس في السنوات القليلة الماضية.. إلا أن هذا لم يحدث» وأضاف «يوفنتوس يقوده مدرب رائع (انطونيو كوتشي) وهو يبدأ دورة جديدة.. لا اعتقد أنهم بحاجة إلى الآن العلاقة على خير ما يرام للدرجة التي استدعتني إلى العودة إذا ما طلبوني ذات يوم.. لا أمل أن يحدث ذلك لأن هذا حذراً في العودة لتولي المهمة لفترة ثالثة.

صعيد المنتخب لبناء فريق جديد.. في البرازيل عام 2014» وخلف شيزاري برانديلي لبيبي في تدريب إيطاليا وقاد الفريق بدهاء إلى نهائيات بطولة أوروبا 2012. وفاز لبيبي بخمسة ألقاب في دوري الدرجة الأولى الإيطالي مع يوفنتوس بالإضافة إلى دوري البطال أوروبا خلال فترتين عمل فيها مع الفريق إلا أنه هذا حذراً في العودة لتولي المهمة لفترة ثالثة.

وقال لبيبي في مؤتمر أسبانيا الرياضي في الدوحة «في الحياة عامة وفي أي عمل من الأعمال هناك فترات ارتفاع وانخفاض وهناك لحظات سعيدة وأخرى حزينة وكنت محظوظا لتحقيق الكثير من النجاحات» وأضاف «البطولة الأخيرة في جنوب أفريقيا لم تشهد نجاحا بالنسبة لي.. حصلت على راحة لمدة عام.. راحة ذهنية.. أريد أن أبدأ العمل ثانية إلا أنني لا أريد أن أعود لتدريب الأندية.. على وتابع «أريد تجربة جديدة.. على

الدوحة - من مات سميت:

يرغب مارشيلو لبيبي مدرب منتخب إيطاليا لكرة القدم سابقا في قيادة أحد المنتخبات في نهائيات كأس العالم 2014 إلا أنه استبعد العودة لتدريب الأندية.. وقاد لبيبي المنتخب الإيطالي للفوز بكأس العالم 2006 قبل أن يعود إلى الفريق في نهائيات كأس العالم 2010 في جنوب أفريقيا إلا أن منتخب الأزوري المدافع عن اللقب خرج من دور المجموعات بدون الفوز بأي مباراة.

فوز تاريخي لمنتخب لبنان على كوريا الجنوبية

في تصفيات كأس العالم



تجم منتخب لبنان عباس علوي (يمين) يحرز الهدف الثاني في مرمى منتخب كوريا الجنوبية

■ بيروت - رويترز: حقق لبنان فوزا تاريخيا على منتخب كوريا الجنوبية في بيروت بتغلبه عليه 2-1 ليتفكس معه صدارة المجموعة الثانية في التصفيات الآسيوية المؤهلة لكأس العالم لكرة القدم 2014 اليوم الثلاثاء.

وتقدم على السعودي بهدف للبنان في الدقيقة الخامسة لكن عن جاي تشول تعادل لكوريا الجنوبية من ركلة جزاء في الدقيقة 20. وأعاد عباس علوي التقدم للبنان من ركلة جزاء في الدقيقة 31.

وصعد لبنان وهو أدنى الفرق الحالية في التصفيات الآسيوية تصفيا باحتلاله المركز 146 عاليا في وجه ضغط كوريا ليحقق الفوز

في حضور رئيس الجمهورية ميشال سليمان في ملعب كميل شمعون ويرفع رصيده في المجموعة الثانية إلى عشر نقاط بالتساوي مع كوريا الجنوبية. واحتفظت الكويت بأولها في بلوغ المرحلة الأخيرة في التصفيات بعدما فازت بلعبها على الإمارات بفريقين مقابل هدف واحد الترفع رصيدها إلى ثمانية نقاط في المركز الثالث بينما بقيت الإمارات في المركز الأخير بدون نقاط.

وعقب انتهاء لقاء لبنان مع كوريا الجنوبية خرجت الجماهير اللبنانية التي تابعت المباراة في الاستاد إلى الشوارع فرحة بهذا الفوز التاريخي رافعة شعارات

تشديد بقاء اللاعبين كما أطلقت السيارات العنان لإبوابها وهي رافعة الأعلام اللبنانية وبهذا الفوز ثار لبنان لهزيمته الثقيلة أمام كوريا الجنوبية 6-6. صفر في الجولة الأولى. واحتجاج لبنان إلى تغادي الجولة الأخيرة أرضه أمام الإمارات في الجولة الأخيرة بالمجموعة حتى يتأهل إلى المرحلة الأخيرة في التصفيات. وستأهل اللبنانيون أيضا إذا أخطقت الكويت في الفوز على كوريا الجنوبية في آخر مبارياتها في المجموعة في شباط (فبراير) المقبل.

وبدا المنتخب اللبناني للقاء بقوة وأضرت هجماته عن هدف مفاجيء وسجله السعودي

إيران تسحق المنتخب الإندونيسي في عقر داره وتتأهل للمرحلة النهائية بتصفيات المونديال

■ جاكرتا - د ب أ: تقدم المنتخب الإيراني لكرة القدم خطوة مهمة على طريق التأهل لنهائيات كأس العالم 2014 بالبرازيل إثر تأهله إلى المرحلة النهائية من التصفيات الآسيوية المؤهلة للمونديال بالفوز الكبير 1/4 على ضيفه الإندونيسي الثلاثاء في الجولة الخامسة من مباريات المجموعة الخامسة بالمرحلة الثالثة من التصفيات.

وحجز المنتخب الإيراني مقعده في المرحلة النهائية من التصفيات بغض النظر عن نتيجة مباراته أمام قطر في الجولة الأخيرة (29 شباط/فبراير) المقبل حيث رفع الفريق عرقلة دفاعه لبلال لزميله محمود العلوي. وست نقاط أمام البحرين قبل لقاء المنتخبين العربيين أسس في المباراة الثانية بالمجموعة. وأصبح المنتخب الإيراني خاسر التأهلين للمرحلة النهائية والتصفيات بعدما حجزت منتخبات الأردن واليابان وأوزبكستان

من تسديدة قوية من داخل منطقة الجزاء بعد كرة سددها عباس علوي من ركلة حرة. وشاور بيروت. وبهذا الفوز ثار لبنان لهزيمته الثقيلة أمام كوريا الجنوبية 6-6. صفر في الجولة الأولى. واحتجاج لبنان إلى تغادي الجولة الأخيرة أرضه أمام الإمارات في الجولة الأخيرة بالمجموعة حتى يتأهل إلى المرحلة الأخيرة في التصفيات. وستأهل اللبنانيون أيضا إذا أخطقت الكويت في الفوز على كوريا الجنوبية في آخر مبارياتها في المجموعة في شباط (فبراير) المقبل.

أحمد حسن يعادل الرقم القياسي لعبيد لاعبي العالم برادلي يقيم أداء لاعبي مصر بعد الهزيمة أمام البرازيل

■ القاهرة - القدس العربي - من عبد الله محمد حلمي: أبدي الأمريكي بوب برادلي المدير الفني للمنتخب الوطني المصري جزئه لخسارة المنتخب أمام البرازيل «وديا» بفيضان نظيفين في المباراة التي أقيمت بين الفريقين أسس الأول بالعامسة القطرية الدوحة. وأشار المدير الفني إلى أنه يجب عدم النظر إلى النتيجة لأننا في فترة إحلال وتجديد للمنتخب.. والأخذ بإمكانيات المباراة، والعمل عليها في الفترة القادمة، وأبرز هذه الإمكانيات هي الشاوي وأحمد حجازي.. وأكد برادلي أن الفترة التي قضاها بعيدا لم تكن كافية أمام الجهاز الفني لإظهار بصمته على المنتخب، موضحا أنه كان يرغب في ضم 6 لاعبين على الأكثر من المنتخب الألماني، ولكن التوقيت لم يسمح بذلك. وأضاف المدير الفني أنه سيجتمع بمساعده بعد وصوله إلى القاهرة لتقييم أداء جميع اللاعبين في مباراة البرازيل بهنو، بالإضافة لوضع خطة للمرحلة المقبلة، وأداء مسكرتي كرة، والمباريات الودية المقبلة حسب موقف الأندية.

من ناحية أخرى أكد ضياء السيد لمدرب العام للمنتخب الوطني أن سمير زاهر رئيس اتحاد الكرة لم يفرض عليه الخضري حارس المنتخب على قائمة الفريق، مشيرا إلى أن وجود الخضري في الفترة الحالية مهم، وغضبه من عدم اشتراكه في مباراة البرازيل أمر طبيعي.

وتابع «أريد تجربة جديدة.. على وتابع «أريد تجربة جديدة.. على

معلقون ومدربون يلتمسون العذر لبرادلي بعد الهزيمة من البرازيل

الغرض منها هو عدم التعرض لهزيمة ثقيلة تهرئ الثقة في الفريق الذي يبدأ مرحلة جديدة. وقال جاد الله وهو الآن مدرب في قطاع الناشئين بنادي القاولون العرب «برادلي يحتاج لأن يمنحه الجميع الثقة والوقت لإعداد فريق مستقل». كما رفض محمود بكر المعلق التلفزيوني من محاسبة برادلي على مباراة ودية أو على عدم الانسجام في صفوف الفريق بعد ثلاث حصص تدريبية فقط. وأضاف لروبيرتز «ثالثات تدريبات لا تكفي لإعداد فريق مطالب بأن يواجه البرازيل ويتألق ولا يتلقى خسارة». وتابع «لاعبونا افتقدوا أشياء كثيرة في هذه المباراة لعل أهمها أنهم لم يعلنوا عن أنفسهم بشكل جيد ولم تكن لديهم طموحات لإحراز هدف في مرمى البرازيل».

المرمى بالزمالك إن المكسب الوحيد الذي خرج بطل أفريقيا به من المباراة هو الحارس الشاب الشاوي. وخاض الشناوي (20 عاما) الذي شارك مع منتخب مصر للشباب في كأس العالم بكولومبيا هذا العام مباراته الأولى مع المنتخب الأول وامتدح سليمان أنه قدم أوراق اعتماده لخلافة الحارس المخضرم عصام الحضري. وقال عصام المدرب السابق لحراس المنتخب المصري لروبيرتز «اعتقد أن الجهاز الفني بقيادة برادلي و (مدرب حراس الرمي الحالي) زكي عبد الفتاح كان موقفا عندما دفع الشناوي لحراسة المرمى في ظل وجود الخضري. لقد قدم أوراق اعتماده كحارس جيد».

وأعتبر لاعب وسط الأهلي السابق خالد جاد الله أن الخطة الدفاعية التي لعب بها المنتخب المصري في الدوحة كان

يوفنتوس يواصل معركته القضائية مع اتحاد الكرة الإيطالي

■ لندن - د ب أ: بعد لقاء المنتخب الإنجليزي لكرة القدم سابقا بفيدي بيكهام مكان يخطط مدرب الفريق الحالي الإيطالي فابيو كابييلو، ولكن اللاعب قد يكون عضوا بالمنتخب في سينايفس في دورة الألعاب الأولمبية المقبلة بلندن 2012. ولعب بيكهام (36 عاما) لاعب خط وسط نادي لوس أنجلوس غلاكسي الأمريكي والذي يحتمل انتقاله إلى الدوري الإنجليزي الممتاز نهاية موسم الصيف المقبل. وقال كابييلو ردا على سؤاله حول إمكانية مشاركة بيكهام في البطولة الأوروبية قائلا: «لا اعتقد أنه يمكنه فقط المشاركة في الأولمبية».

وتقليص دخله التلفزيوني وتقليل القيمة المادية للاعبيه وللعلامة التجارية للنادي ولأسهمه في سوق الأوراق المالية الإيطالية. كما طالب يوفنتوس بإلغاء كل الأحكام الصادرة من المحاكم الرياضية وتعيين مفوض حكومي ليحل محل مجلس اتحاد الكرة الإيطالي. وقال جاكارتا أولمبي رئيس اتحاد الكرة الإيطالي الاثنين خلال الاحتفال بالذكرى الراحل 2006 وهو الحكم الذي يضعه يوفنتوس في قلب كل استئناف يقدمه منذ ذلك الوقت.

وأكد يوفنتوس، الذي جرد في 2006 من لقبه الأخيرين بمسابقة الدوري الإيطالي وتم إنزاله لمسابقة دوري الدرجة الثانية بالبلاد محاكمة الذي يرجح أن يكون مكالمات هاتفية قد حققه بتسجيلها، على أن مسئولو إنتر أيضا كانوا على علاقة بالكامو والمسؤولين عن تزويرهم على المباريات. ويزعم يوفنتوس حاليا أن المحاكمة الرياضية التي جرت في 2006، والتي بدأت في نموذج (بولي) من ذلك العام وكان يجب أن تنتهي في أواخر آب (أغسطس) التالي مع انطلاق منافسات الموسم الجديد آنذاك، فشلت في تناول جميع الأدلة الموجودة بالقضية مما تسبب في إلحاق أضرار بالغة بالنادي.

وتعمد الدعوى المطالبة بمبلغ 444 مليون يورو على تعويض يوفنتوس عن الخسائر التي لحقت به نتيجة لغيايه عن بطولة دوري أبطال أوروبا

روما - من البرنو كاليانو: أصاف نادي يوفنتوس الإيطالي لكرة القدم دعوى تعويض عن الخسائر التي معركته القضائية الطويلة مع اتحاد الكرة الإيطالي. وجاء العنوان الرئيسي لمقال المحلل الرياضي بصحيفة «لا ريبوبليكا» الإيطالية فابريسيو بوكا الثلاثاء: «يوفنتوس يهاجم.. حرب شاملة في فضيحة كروية»، حيث تحدث بوكا في المقال عن الدعوى للحصول على تعويض مالي قدره 444 مليون يورو (604 مليون دولار) والتي رفعها يوفنتوس ضد اتحاد الكرة الإيطالي لدى إحدى المحاكم الإاربية.

النادي يرسل برقية تهنئة للترجي التونسي بعد التتويج الأفريقي

مدير الكرة بنادي الأهلي ينفي تلقي عرض يوناني للاعب «جدو»

■ القاهرة - د ب أ: أكد سعيد عبد الحفيظ مدير الكرة بنادي الأهلي المصري أنه لا صحة على الإطلاق للأنباء التي تردت مؤخرا حول تلقي محمد ناجي «جدو» مهاجم الفريق عرضا من أحد الأندية اليونانية، مشيرا إلى أنها مجرد أقاويل لا أساس لها من الصحة. وأكد سعيد عبد الحفيظ في تصريح وكالة الأنباء الألمانية أنه عندما يتلقى النادي عرضا رسميا ومكتوبا من ناد معين بشأن أي لاعب فإنه يجري عرض الأمر على لجنة الكرة والتي تقوم بدراسة هذا العرض بما يتلائم مع قدرات اللاعب ومكانة الأهلي ثم يجري المشاورة مع الجهاز الفني ليبحث القرار في ضوء وجود البدائل الفنية الخاصة بالفريق.

وقال أحمد سليمان مدرب حراس المنتخب المصري في الدوحة كان

اوزبكستان تسحق طاجيكستان برعاية نظيفة وتنفرد بصدارة مجموعتها في تصفيات المونديال

■ طشقند - د ب أ: واصل منتخب أوزبكستان لكرة القدم اضلقاته الرائعة في التصفيات الآسيوية المؤهلة لنهائيات كأس العالم 2014 بالبرازيل إثر فوزه 3/0 على ضيفه طاجيكستان في الجولة الخامسة قبل الأخيرة من مباريات الدور الثالث بالتصفيات.

وقال سعيد عبد الحفيظ في تصريح وكالة الأنباء الألمانية أنه عندما يتلقى النادي عرضا رسميا ومكتوبا من ناد معين بشأن أي لاعب فإنه يجري عرض الأمر على لجنة الكرة والتي تقوم بدراسة هذا العرض بما يتلائم مع قدرات اللاعب ومكانة الأهلي ثم يجري المشاورة مع الجهاز الفني ليبحث القرار في ضوء وجود البدائل الفنية الخاصة بالفريق.

رومينيجه: الأندية الأخرى تنظر إلى بايرن ميونيخ كقدوة

■ ميونيخ - د ب أ: أكد كارل - هاينز رومينيجه رئيس مجلس إدارة نادي بايرن ميونيخ الألماني لكرة القدم أنه لديه انطباع بأن الأندية الأخرى تنظر إلى نادي ميونيخ كقدوة لها.

وقال رومينيجه: «خرجت من هذا المؤتمر بانطباع أننا نعمل شيئا كالمقود في عالم كرة القدم في الوقت الراهن».

وأضاف رومينيجه: «إننا نكفي بالفعل بمعايير الأعضاء والتفكير في إنجاز الأندية. وقد اكتسبتنا عرضا في

مديريه وبرشلونة ومانشستر يونايتد ومانشستر سيتي واتر ميلان وايه سي ميلان موجودة فيه.

وقال رومينيجه: «خرجت من هذا المؤتمر بانطباع أننا نعمل شيئا كالمقود في عالم كرة القدم في الوقت الراهن».

بالمجموعة والتي أقيمت في وقت سابق امس. ورفع المنتخب الأوزبيكي رصيده إلى 13 نقطة في الصدارة بفارق ثلاث نقاط أمام نظيره الياباني المتصدر السابق علما بأن الفريقين ضمنا التأهل للمرحلة طاجيكستان الثلاثاء في الجولة. ويستطيع المنتخب الياباني استعادة الصدارة إذا حقق الفوز على نظيره الأوزبيكي في مباراتهم الجولة الأخيرة من مباريات المجموعة في 29 شباط (فبراير) المقبل.

وقال كارل - هاينز رومينيجه رئيس مجلس إدارة نادي بايرن ميونيخ الألماني لكرة القدم أنه لديه انطباع بأن الأندية الأخرى تنظر إلى نادي ميونيخ كقدوة لها.

صن: مانشستر يونايتد يعرض صفقة جديدة على ناني لإبعاد الأندية الإيطالية

■ لندن - د ب أ: ذكرت صحيفة «صن» البريطانية الثلاثاء أن نادي مانشستر يونايتد الإنجليزي لكرة القدم سيعرض على لاعبه البرتغالي ناني زيادة كبيرة في راتبه لضمان إبعاد الفرق الإيطالية عن اللاعب.

وقال رومينيجه: «إننا نكفي بالفعل بمعايير الأعضاء والتفكير في إنجاز الأندية. وقد اكتسبتنا عرضا في

بالنادي ليقتاضي راتبا أسبوعيا يصل إلى 130 ألف جنيه إسترليني (206 آلاف دولار) كبعوض اللاعبين أمثال نيمانيا بيديتش وروبي فيريديان. بدل من مبلغ 90 ألف إسترليني الذي يتقاضاه أسبوعيا حاليا.

وكانت أندية إيه سي ميلان وإنتر ميلان ويوفنتوس الإيطالية أبدت اهتمامها بالحصول

على خدمات ناني خلال سوق الانتقالات الصيفي المقبل. ولكن مانشستر بدأ مفاوضات مع ميكرام مع ممثلي ناني لتجديد عقد اللاعب خلال عطلة العام الجديد وستكون المدة المتبقية حينها من عقد اللاعب (24 عاما) مع النادي الإنجليزي 18 شهرا.

استراليا تسعيد انتصاراتها في تايلاند وتتأهل للمرحلة النهائية بتصفيات آسيا للمونديال

■ باتوك - د ب أ: استعاد المنتخب الأسترالي لكرة القدم أتراته سريعا وحجز مكانه في المرحلة النهائية بتصفيات آسيا المؤهلة لنهائيات كأس العالم 2014 بالبرازيل إثر فوزه الثمين 1/صفر على ضيفه التايلاندي الثلاثاء في الجولة الخامسة قبل الأخيرة من مباريات الدور الثالث بالتصفيات.

أسف لغيايه عن البطولات الآسيوية خلال شهر تشرين أول (أكتوبر) الماضي قائلا: «لا أحد الآن يخيب ظن جماهيري الصينية، فقد أصبح اللاعب الأستراليون من الخطيط الجيد هو مفتاح البقاء على أطول في هذه اللعبة».

■ لندن - د ب أ: ذكرت صحيفة «صن» البريطانية الثلاثاء أن نادي مانشستر يونايتد الإنجليزي لكرة القدم سيعرض على لاعبه البرتغالي ناني زيادة كبيرة في راتبه لضمان إبعاد الفرق الإيطالية عن اللاعب.

وقال رومينيجه: «إننا نكفي بالفعل بمعايير الأعضاء والتفكير في إنجاز الأندية. وقد اكتسبتنا عرضا في

بالنادي ليقتاضي راتبا أسبوعيا يصل إلى 130 ألف جنيه إسترليني (206 آلاف دولار) كبعوض اللاعبين أمثال نيمانيا بيديتش وروبي فيريديان. بدل من مبلغ 90 ألف إسترليني الذي يتقاضاه أسبوعيا حاليا.

وكانت أندية إيه سي ميلان وإنتر ميلان ويوفنتوس الإيطالية أبدت اهتمامها بالحصول

على خدمات ناني خلال سوق الانتقالات الصيفي المقبل. ولكن مانشستر بدأ مفاوضات مع ممثلي ناني لتجديد عقد اللاعب خلال عطلة العام الجديد وستكون المدة المتبقية حينها من عقد اللاعب (24 عاما) مع النادي الإنجليزي 18 شهرا.

أسف لغيايه عن البطولات الآسيوية خلال شهر تشرين أول (أكتوبر) الماضي قائلا: «لا أحد الآن يخيب ظن جماهيري الصينية، فقد أصبح اللاعب الأستراليون من الخطيط الجيد هو مفتاح البقاء على أطول في هذه اللعبة».

وقال فيدرر: «كلاعب رياضي وحتى شخص عادي دائما ما تحتاج لوضع أهداف قصيرة الأمد وأخرى طويلة الأمد لتفكس، وأنا لدي الأثنان، ولكن أحيانا لا يمكنك الحصول

على خدمات ناني خلال سوق الانتقالات الصيفي المقبل. ولكن مانشستر بدأ مفاوضات مع ممثلي ناني لتجديد عقد اللاعب خلال عطلة العام الجديد وستكون المدة المتبقية حينها من عقد اللاعب (24 عاما) مع النادي الإنجليزي 18 شهرا.

وقال فيدرر نفسه ضمن أهدافه من أسبانيا عن حالة نادال، الذي لم يلعب منذ شهر تقريبا منذ خروجه من الدور الثالث لبطولة شنغهاي على يد الألماني فيرويان ماير، الحالية غير مؤكدة.

فيجدر - خروجه من منافسات البطولة الآسيوية أسدل لنادال ستار على بقية التزائم التي يسبح من بطولة باريس على أمل المشاركة في بطولة لندن في حالة جيدة. كما يعانى الأمريكي ماردي فيش، أحد المتأهلين الثمانية لبطولة لندن، من إصابة عضلية في أعلى الفخذ ولكنه تعهد بالمشاهدة في منافسات لندن بصر في النظر عن حالته. أما اللاعب الأستراليون من الخطيط الجيد هو مفتاح البقاء على أطول في هذه اللعبة».



معجم المصطلحات الثورية لربيع الثورات العربية

ورجالها، فكان الموافقة على مثل هذا النوع من التدخل أحد خيارين أحلاهما مر.

(جمعة ...)، يوم الجمعة كان علامة فاصلة في كافة الثورات العربية، حيث شكل محطة زمنية تجتمع فيها كافة القوى الثورية لإثبات ذاتها وتدعيم مسيرتها، مستمدة تحركاتها من طاقات الإيمان ومبتدئة مسيرتها الأسبوعية من المساجد بعد صلاة الجمعة المباركة، ولقد اتخذ هذا اليوم الجليل في سماء الربيع الثوري العديد من الألقاب الإضافية التي كانت سهاما موحجة في صدور الأنظمة العاشمة.. جمعة الصوم، جمعة الوحدة، جمعة الثبات، جمعة رفض الوصاية، جمعة المحاسبة... إلخ.

(شباب الفيس بوك): أحد أبرز الظواهر في ربيع الثورات العربية والذي يعكس حجم التضخ السياسي الراقي للشعوب العربية خاصة الشباب، يعكس ما كانت توهمنها الأنظمة الدكتاتور الباشدة، والتي كانت دوما تروج لفكرة الأمية والسذاجة السياسية الشعبية والتي تمتعها من تبني النظام الديمقراطي بكل حدا فيره، لقد أثبت هذا الكمبرات عصرية في استخدام التقنيات الحديثة من إنترنت والكاميرات هواتفه الجوال في تنوير ورصد مجريات الثورات، والذي أجهض سياسة التعقيم الإعلامي التي تبنتها الدكتاتوريات العاشمة إبان تلك الثورات الربيعية ولم تنجح قياداتها العتيقة أننا بتنا في عالم عصي على الغشاق والتعقيم. (الحكومة الانتقالية) وتسمى أيضا حكومة تصريف الأعمال، وهي الحكومة التي تتولى زمام السلطة بعد الثورة لحين انتخاب حكومة رسمية بانتخابات شعبية نزبية، وهي حكومة تكون في الغالب ضعيفة، هشة في قراراتها، لذلك فهي لا تحظى برضا جماهيري كامل، خاصة وأن معاناة المواطن اليومية لا تحتاج لمثل هذا التراخي.

د. خالد سعد النجار
alnagar66@hotmail.com



واضحا أو محمدا، إلا أنه في أديباتهم أقرب إلى مفهوم الدولة العلمانية التي تحصر الدين فقط في الشعائر التعبدية، دون أي تدخل في أمور السلطة والحكم سواء التشريعية أو التنفيذية.

(البلطجية أو الشبيحة): الذراع القذرة للأنظمة الدكتاتورية وفلولها من أجل إجهاض الحياة، الانتفاضات الشعبية، وهي أحد المخططات الأمنية المشبوهة التي تتبناها أنظمة «من الدولة» عند حدوث مثل هذه الانتفاضات المناوئة للنظام القائم، وتتسم سلوكيات البلطجية بأفعال تخريبية وعدوانية هجمية، وهم مزيج من السجناء الجنائين والرعاة غير مدربين، ويستخدمون وسائل بدائية ومختلفة في ممارستهم التخريبية.

(القبلية والطائفية): إحدى أهم الأوراق التي تستخدمها الأنظمة الدكتاتورية في مواجهة ربيع الثورات العربية، بالتزامن مع البلطجية والقوى الأمنية، لكن الأثرية العربية الفائرة كانت أو عي في فكرها وسلوكها، ولم تفلح هذه الورقة في إحداث عواقب تذكر في مسيرة الشعوب للتحرير.

(الفلول): هم أتباع النظام الدكتاتوري المتهاوي، وهم من شريحة رجال السلطة والذوة، أصحاب الخط الثاني أو ما يليه في النظام السابق، ولا يتمتعون غالبا بوجهة إعلامية، ويقودون حملة خفية منظمة لإجهاض الثورة، يتفوقون عليها الغالي والتفيس، وأساليبهم متنوعة في ذلك من التحريض على أفعال تخريبية أو دعم قنوات إعلامية أو حتى قنوات دبلوماسية للاستقواء بالأنظمة الخارجية التي لا تحب بالانتفاضة الثورية الوطنية.

(قانون الغدر): من أبرز قوانين الثورات الودية، وينبثق من مطالبات القوى الثورية التي تريد أن تفتت الفرصة على الفلول كي لا تتخرط في العمل السياسي الثوري الجديد، وتصبح بمثابة طابور خامس يمارس التخريب السياسي من طرف خفي، وقانون الغدر محل شد وجذب، وإقدام وإحجام، لأنه يتعرض لضغط رهيب من قبل الفلول لمنع من التعجيل والتطبيق.

(عسكرة الثورة): مصطلح ثوري القصد منه تحويل مسار الثورة من النهج السلمي إلى الخيار العسكري وحمل السلاح، وهذا النمط ليس سائدا في ربيع الثورات العربية، لكن يكون اللجوء إليه في حالات خاصة جدا عندما يتخذ النظام الدكتاتوري سياسة الأرض المحروقة، ويشد كل طاقاته القتالية والعسكرية في مواجهة شعب أعزل (الحالة الليبية نموذجا).

(التدخلات الخارجية): أحد الملفات المرفوضة دوما من كافة القوى الثورية، والتي تنهض جيادا أنها في عالم لا تحكه إلا لغة المصلح، وأن فاتورة الحساب لهذه القوى الخارجية بعد أي مساعدات عسكرية ستكون باهظة التكاليغ، مما لا تضمن معها الحرية المطلقة التي تشدها الثورات، لكن في الحالة الليبية خاصة تم اللجوء إلى هذا التدخل عندما سعى النظام الباشد إلى استخدام طائراته في نسف المدن، الأمر الذي ينذر بانفجار الثورة

حظلت موجة ربيع الثورات العربية المعاصرة بالعديد من المصطلحات التي ظهرت على السنة وفكر كل المعنيين كافة، ابتداءً برجل الشارح العادي، و انتهاءً بالفكر والمحل السياسي الحضيف، ورغم أن العديد من هذه المصطلحات معروفة لدى منظري الفكر السياسي، إلا أنها استنست في ربيع الثورات العربية بعبق خاص، وتميزت بمدلولات فريدة، توحى بخصوصية هذه الثورات وتفردا عن غيرها في الشكل والمضمون.

(ربيع الثورات العربية): الثورة في مجملها نوع من مخاض الأمم الذي ينشأ تغير الأوضاع، وغالبا ما يقود العسكر مثل هذه الثورات، ويتسم ربيع الثورات العربية المعاصرة بنوع فريد من الثورات التي تخلو من قائد معين يقود مجموعا، بل هي هبة شعبية عفوية نتيجة طول عهود القهر والاستبداد، يدفعها وعي جماهيري ينشد رؤية أفضل لمستقبل بلاده، وهذا الوعي يعصمه من كل محاولات الالتفاف على مطالبه، والتي يتبناها النظام الدكتاتوري الختصر في صراعه من أجل البقاء.

(الإسلاميون): الإسلاميون والعلمانيون هما أبرز التيارات الحركية التي تظهر على الساحة الثورية العربية، وهما يماثلان إلى حد كبير المين واليسار في الفكر السياسي الغربي، (الإسلاميون) ورويتهم العامة تتلخص في قول الله تعالى: (إلا اله الخلق والأمر)، لذلك فهم يدعون للإلتزام بالكليات العامة للشريعة الإسلامية في رسم مسيرة الدولة الثورية الودية، كما يتمتعون بقاعدة شعبية عريضة من منطلق التدين القطري للشعوب العربية، وقرب قيادتهم من هذه القاعدة الجماهيرية الشعبية، عن طريق ندوات المساجد وجمعيات العمل الخيري والاجتماعي بمختلف أنواعها.

(العلمانيون): الذراع المقليل للإسلاميين في العمل السياسي، وهم يقولون لله تعالي بالخلق، أما (الأمر) فيرون أحقيتهم برسم مسيرة ثورية معاصرة لا تخضع لأي التزامات دينية، بل تخضع للروية الوطنية القائمة على المصالح التي تراها الأمة، وهم يتمتعون في الغالب بنفوذ السلطة، لأن الأنظمة الدكتاتورية السابقة كانت تتيح لهم ذلك وتمنع أي فرد ينتمي لتيار إسلامي من شاعر أي منصب حساس أو رفيع، أما قاعدتهم الجماهيرية فهي بعيدة كل البعد عن رجل الشارع وشبيعتهم المتواضعة تنتشر في أوساط الذين تربوا على المنهج العلمانية.

(الخروج إلى الحاكم): من أشهر القضايا الإشكالية الجدلية التي حارت فيها بعض القوى الإسلامية في بدايات ربيع الثورات العربية، مما يعكس ضعف وعيها السياسي ومدودية خبراتها في التعامل مع الأدلة الشرعية وتناغمها مع القضايا السياسية المعاصرة، خاصة وأن بعض الأنظمة الدكتاتورية إبان الثورات ضغطت على هيئة الفتوى الرسمية لاستصدار فتاوى تحرم التظاهرات وتعد من قبيل نقض الجبهة التي في العنق، وخروج صريح على الحاكم، لكن سرعانا ما تقهمت هذه القوى الإسلامية الأمر، وبأن لها أن الحضور الشرعي في العادي، وشبيعتهم المتواضعة خاصة وإن ترتب على هذا الخروج المسلح فتنة أكبر، وهكذا تبلور الأمر في شكله الصحيح وعادات هذه القوى وانخرطت كافة التيارات الإسلامية في عملية التغيير.

(الدولة المدنية): مصطلح ليس بالجديد في الفكر السياسي أو الثوري عموما، لكنه يبرز بقوة في ربيع الثورات العربية المعاصرة، ويتشبه كل القوى العلمانية، في محاولة للإلتفاف على مصطلح «علمانية الدولة» والذي لا يلقى قبولا ولا ترحيبا في أوساط الجماهير العربية، ورغم أن أصحاب مصطلح مدنية الدولة لا يملكون تعريفا

مورير.

ولكن واقع الحال أثبت أننا لسنا في أزمة بحث عن هوية أو دستور فقد سبق أن كانت ليبيا دولة دستورية قبل انقلاب سبتمبر 1969 بثلاث ولايات لامركزية شهدته بذلك نظام الاتحاد الفدرالي، والغدرالية federation مشكل من أشكال الحكم تكون السلطات فيه مقسمة دستوريا بين كومة مركزية ووحدات حكومية بحيث تقوم السلطة الفدرالية بإحكام السيطرة على كافة التقسيمات الانطافية للسلطة، من خلال دستور لا يستطيع أن يغيره أي طرف (الحكومة المركزية confederation وهى العكس من النوع الأول فإن الكونفدرالية تكون فيها الحكومة المركزية الأضعف وتمتلك الولايات حقا قانونيا الانفصال ويقوم معظم الولايات بتحديد السلطات التي يسمح للحكومة المركزية بممارستها. عموما أي كان نظام الحكم الذي سيرضيه الشعب المهم يكون فيه ضمان وحدة ليبيا التي وحدها إندرس السنوسي رحمة الله فلا يمكن تقسيمها بعد أن قدم أبنائها ملحمة جهاد كبرى لضمان وحدتها والوطنية فتستشهد أبناء الشرق في الغرب وأبناء الغرب في الشرق في زمن الربيع العربي وهزيمة الطغاة العرب الذين تشابهوا في قضايتهم وان اختلقت السنستهم وبلادهم إلا أن عقولهم واحدة متطابقة تماما تجاهلت أن الشعوب تريد من يخدمها لا من يحكمها ليورثها لعائلته فليبيا تخلصت من حكم عائلة ولين تحكها عائلة أو عاشات فالشوار الذين استقلوا طاغية العصر سيسقطون أي صنم يفكر أن ينتصب قليبيا لن تكون وثنية تعبد صنما جديدا ولا جهوية ولا منطاقية ولا إثنائية فليبيا للجميع الليبيين من الشرق إلى الغرب دولة مدنية.

د. جبريل سعد العبيدي

— مع ما نسمع كل يوم عن الملايين والمليارات المسروقة التي نهبتها رجال النظام السابق، أصبح لدينا شعور بعدم قيمة الأموال، لذا من غير المستبعد أن تجد سائق سيارة أجرة يسأل: حد عاوز فكة «مليون»؟

— بعد أن حصد وزير الاعلام وزن المذبة بـ70 كجم كيتني ظهرها على الشاشة، هل من الممكن أن يتجه الآن إلى تطوير الأداة الاعلامية نفسها (الذاعة / التلفزيون / موقع الانترنت الخاص بقطاع الخياض) حتى نرى الحقائق بدون ضبابية، أم أن هذا ليس من إختصاصات الوزير؟

— عندما تدخل بقمك لأي مؤسسة حكومية ما زال على قمتها مسؤول جاء إلى منصبه بالواسطة والمسبوبة والتوصيات الأمنية في ظل العهد البائد.. ستر كم أنك راحة الفساد!

— كلما رأيت الشاب / جمال مبارك في القفص وتذكرت تصريحاته الرنانة عن الاهتمام بالشباب والارتقاء بالاقتصاد.. تأتي إلى مخيلتي صورة الشاب الذي شق نفسه على كوبري قصر النيل لعدم قدرته على تكاليف الزواج!

أحمد مصطفى الغسر

المستقبل مفتوحة على المزيد من الحرية والعدالة كنا نواصي أنفسنا وننتسلح بطاقة الأمل فنكتب في تهاني العيد: عيدكم القادم في فلسطين أو في العراق وقد انتصر الإسلام وو...، وكات الأعياد تتوالى والأمور من سيء إلى أسوأ، الآن فقط بعد أن أزهر ربيعنا بأمر الله وأزهر شبابنا وجددت طاقة شوخنا نستطيع أن نعاود الحلم لعله قريبا جدا يصبح حقيقة بإذن الله بالعمل والتضحية لا بالأمنيات ما يذهب من لحظات الفرح لا يعود والفرح بالنصر أقصى درجات الفرح فقد وصفه الله بأنه حبيب وأثير ألى قلوبنا «وأخري تحبونها نصر من الله وفتح قريب وبشر المؤمنين». فلنظن له ونعيه حتى تكون من أهله هذه المرة لم يصدق للتبني ونأمل من الله أن

لا يصدق بعد ذلك فيعيدنا عاد بالجديد وما أجمله من جديد يؤملنا بيوم عيد قريب في المسجد الأقصى، يوم التوب ومغفرة الذنب وتوالي الأجر وفرح القلب كل عام وأنتم بخير أحرارا وأعزاء ومنصرين وسعيكم مقبول في دينكم وديناكم وأخركم.

د.ديمة طارق طهوب

ليبيا بحاجة لإيديولوجيات حكم جديدة

انتصرت بفضل الله أكبر فحان للشعب والوطن أن يستريحوا من التجارب والتجريب فانشعب في حاجة للانتقال من مرحلة الثورة إلى الدولة المدنية دستورها الإسلام كمصدر للتشريع وهذا يدهي لشعب 100% مسلم فديهي أن يطلب دولة مدنية إسلامية وسطي تقوم على الشورى والشارة على الحكم والمحاسبة على الخطا كما قال أبو بكر الصديق رضي الله عنه، «أبنا الناس قد ولت عليكم، ولست بخيركم، فإن أصيب فاطيعوني، وإن عصيت فموقوني، اطيعوني ما أملت الله فيكم، فإن عصيت فلا طاعة لي عليكم.

مما يؤكد أن الحكم في الإسلام حكم مدني وهذا ما قاله الحظي ليعرب بن الخطاب (لم يوثقوك بها إن قدموني لها.. لكن لأنفسهم كانت بك الأثر) فالقولة الإسلامية هي دولة مدنية ليست دولة Theokratia ثيوقراطية، «دينية» بمفهوم الحاكم ظل الله في الأرض أو القديس ولكن مشكلة الغرب عند الحديث عن الشرعية لا يتذكر سوى طالبان والصومال وتعتسق الروية الخاطئة عن الحق البقية وكان النموذج الأمثل لتطبيق الشرعية فيهما والعدقية إنما انخرقا عن حقيقة وجوه الإسلام في حين يتناسى أول دولة إسلامية قامت كانت مهد للعلوم والحضارة فليبيا الثورة انتصرت بفضل الله ثم جهد ثوراها من جميع أطراف ليبيا مما جعل الكتاب الفرنسي بيتراند هنري يستدرك في حديثه لمجلة L.e point قائلا: معرفتي الجيدة بالرجال، والنساء، الذي أرادوا هذه الثورة في بنغازي، وفي مصراتة، جعلتني متأكدًا من أنهم لن يسمحوا بمصادرة حقوقهم التي حصلوا عليها بعد صراع

ليبيا في حاجة لنظام حكم يحقق العدالة والمساواة وحق المواطنة للجميع دون إقصاء لأي مكون ليبي من عرب وتبو وامازيغ وطوارق فليبيا والجميع وأن انخلقت الأولى ولا يسمح بتكرار الطغيان والاضطهاد بالسلطة واخترال الوطن بصورة القديس أو ظل الله في الأرض كما قال الكوكبي« ما من مستبد قاسي إلا ويخضع لنفسه صفة قديسية يشارك بها كل...»

وهذا بعض من حقيقة الاستبداد السياسي الذي مكن القذافي من الطغيان في وجود جوقه من فقهاء السلطان تردد ما شئت لا ما شئت الأقدار... فحكمه فانت الواحد الفهار، فنظمت كفرا تبر ظلم والغلام وتصفه بولي أمر في حين هو في الأصل خارج عن ولي أمره بإنتقاله وخرج عن المللكة لكن بعض الشرعية وتحريه لبعض آيات القران أفعال جعله خارج المللكة بإجامع العلماء باستثناء مفتي القذافي المدني الثوري وتابعه تنتوش فاضح المسلم بين إضطهاد السلطة والاستبداد الحاكم واثانديب فقيه السلطان فضاع الاجتهاد وغابت الحقيقة.

ولكن الاستبداد لا يتمكن ولا يسيطر إلا كما قال مارتن لوثر «لا يستطيع أحد ركوب ظهره، إلا إذا كنت منحنيًا، ولهذا السبب لا تزيد أن ننحني لأي إيديولوجية سواء ذات توجه قومي أو عرقي أو طبقي أو سلطوي أو ديني ولا حتى النخب التي عجزت عن إسقاط الطغاة بل أن بعضهم كان يكرس أفكاره لتبرير بقاء الطغاة بحجة ضمان الاستقرار وضمان مصالحهم بذلك فهم لا فضل لهم على الثورة لأنها

كلام في مصر الثورة

— قبل 25 يناير بأيام قليلة كان العنوان الرئيسي لأحدى الصحف المصرية: «تصميمات مصريّة لمنع وصول العدوى من تونس»، نحمد الله أن العدوى قد انقثت وأصابتنا كي تخلصنا من ذلك النظام البائد، فثلك هي أفضل عدوى أصابتنا!

— «لا أقدم شكوى لأحد لأن الشكوى لغير الله مذلة»، «لا أسعى إلى حصانة لأن الحصانة من الله»، حسبي الله ونعم الوكيل.. إن أتاجر بأوجاع ومعاناة الفقراء... لا تتعجل بالحكم على صاحب هذه العبارات فهو ليس شيخاً أو خطيب جمعة، بل تلك هي مقتطفات من تصريحات مؤتمر انتخابي لوزير سابق من العهد البائد كان مرشحا عن الحزب الوطني المنحل في دائرة حلوان!

— بالمناسبة: إذا كان الوزراء في مصر كانوا على هذا القدر من التدين ومخافة الله، فلماذا كل هذه الجرائم التي ارتكبوها بحق شعب مصر، ومن أين لهم بكل هذه الملايين والمليارات في حين أن

من أفقد العيد بهجته؟!

■ ما أسهل ما كنا نلقي بأحزاننا وخيباننا في ساحة المنبني أيام أعيادنا ونحن نترد بدل تهنئة العيد: عيد باي حال عدت يا عيد.. بما مضى أم لأمر فيك تجديد.

كنا نستقبل الأعياد كضرورة نود الخلاص منها سريعا بما تحمله من التزامات مادية تزيد الهم والغم حتى نعود لحالة اليأس التي نقتن ممارساتها والعبوس الذي نترنن به متذرعين بأحوال البلاد والناس والأمة كومانع تمنع إظهار الفرح ولو وقتيا بهذه العلية الزبانية ومساحة الفرح التي لها مبرراتها القوية لإرتباطها بعبادات من أمهات العبادات كتأ نترنق ونقول صلاة الدينين لم يتيسم حتى تحدرت القديس وربما وجدنا مسوغا لحزننا فقد كان سوء الحال لصيقا بالعرب كقرب جبل الورود!

الآن الزمن دار جزء من دورته وداول الله الأيام بين الناس، ومن طبيعة الأحداث أن لا حزن يبقى ولا سرور واستدرات البوصله لكي توشّر بانجاح الشعوب وتحفني بإرادتها

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

سواد في قضية العرب

تعقيبا على رئيس التحرير: انها الحرب زاحفة وبسرعة

تحليل صحيح، ولكن علينا أن نقرأ الاستراتيجي والواقع وبدقة.. ما يحدث في البلدان العربية وفي سورية هو فعل استخباري بحث ولا وجود لمعارضة متجانسة قادرة على إسقاط النظام أو مطالب شعبية تستدعي ثورة وما حدث في تونس إلى سورية لا علاقة له بمطالب أو ثورات أو حركة حتمية لتاريخ أو ما شابه.. أنه نتاج وعي غربي امريكي بان الحل لنح سقوطهم المؤكد هو الفوضى في الشرق، ولذلك كان الخيار بالتحالف مع القاعدة والأخوان لاستغلال الاسلام السياسي والطائفية والانتهازيين والحقادين.. في كل مكان من العالم مشاكل.. فالموافقة على الجامعة وشروط امريكا يعني إسقاط سورية.. أنا سوري والواقع أمامي أعايشه.. الأزمة في الاعلام والحرب الواقعية لا علاقة لها بالسيوريين ومطالبهم.

عبدالله فندي

العناد سيقود سورية للهلكة

تحليل السيد رئيس التحرير منطقي ومن الممكن حدوثه إذا استمر فعلا الرئيس الأسد في عناده وعدم الإستماع الى صوت العقل والمنطق! إنها نصيحة ستتخذ سورية من مصير أسود لا يرضاه أي عربي شريف لها، ما على الأسد إلا دعوة المعارضة للإجتمع والبحث في مستقبل سورية بصدق وروية، وإنتني متأكد أن المعارضة تريد الإصلاح وتريد سورية عزيزة وقوية وعربية أصيلة!

الحزب الواحد والقائد الخالد أصبحا شيئا من الماضي وتكفي 40 سنة من القهر والظلم والطغيان التي مارستها حزب البعث وعائلة الأسد دولة ديكتراطية متعددة الأحزاب تعمل بموجب دستور عصري ينص على تداول السلطة بانتخابات حرة، يتعنت فيها الشعب بالحريه والفرص المتكافئة ويسود القانون على الجميع، هو المطلوب هذه الأيام! الكرة الآن في ملعب الأسد، بإمكانه إطفاء قتيل الحرب والحفاظة على سورية وإعلان الطلاق البائس بينه وبين الإستبداد والقهر والظلم!

محمد يعقوب

حرب سورية وايران والعراق وحزب الله

قرار الحرب على سورية قائم منذ إنتصار المقاومة اللبنانية على إسرائيل في حرب الـ30 يوما صيف 2006، سورية لن تتنازل أمام الهجمة السعودية- التركية- الغربية ولنسيب بسبب أن المطلوب إسرائيليا وأمريكيا هو تقسيم سورية والعراق، وقادة سورية قادرون على إشعال المنطفة من مسيق هرمز إلى الناقدرة، وأزيدك مفاجأة أن العراق الذي استنمع عن التصويت يعلم أن دوره يأتي مع الدور الخطط لسورية.. وأزيدك ايضا أن المواجهة لو حصلت فسوف تترد لإزاحة إسرائيل وعدد آخر من أنظمتها التي تنفذ الأجنده عربييا، إيران ستدخل الحرب وتلقن عملاء الغرب درسا أخيرا قبل فراهم أي الما لاجتهم في دول الغرب! إيران ليست دولة عربية ولهذا فهي قوية.. هذا هو الفرق.

علي سوداني

تحركات الجامعة العربية بطينة

تحركات الجامعة العربية بطينة جدا وتمنح النظام الاسدي مزيدا من الوقت للقتل والفك بالسيوريين. عدم اتخاذ الاجراءات التي تعجل باسقاط نظام الاسد سيغيث المجال إلى تحول الثورة السورية إلى حرب طائفية من الجهتين، على اعتبار ان النظام ينش هذه الحرب الطائفية من جهة واحدة والسيوريون يتوجهون بكل اصرار نحو حمل السلاح وعسكرة الثورة لحماية اعراضهم وانفسهم. الاسد يضع الوقت بالناوات المكتسوفة التي لن يربح منها الا مزيدا من سفك الدماء التي تزيد في معاناة السوريون، ولكنها لن تنقذه من المصير المحتوم. امام اشتداد الثورة لن يجد الغربيون بدا من التدخل العسكري من اجل للحاق بقطار التحولات الشعبية العربية وكذخيرة لسياساتها الإقليمية في المنطفة. الخاسر الأكبر اقليميا سيكون ايران وعربيا حزب الله. ليس امام الاسد الا التناحي وتسليم نفسه لعدالة الشعب السوري.

غالب عمر - مصر

نظام لا يفهم الالفة القوة

8 اشهر من الترجي لبشار الاسد لوقف آلة قتله العسكرية للشعب السوري. توسل اليه الشعب السوري ليأخذ زمام المبادرة ويقوم بمسيرة الإصلاح ويحاسب كل من ولغ في دماء الشعب السوري.

الامين الجامعة العربية يحاول من اربعة اشهر اقتاعهم بالاستجابة لمطالب الشعب حتى خلطه امثال ايران قائله له مطالب الشعب محقة. النظام لم يعترف ان هناك أزمة او احتجاجات في البلد هو يقول هذه ليست في سورية هي في استوديوهات «الجزيرة» في قطر. ماذا كانت النتيجة مزيدا من القتل مزيدا من الاعتقال قصف بالمطارات والبارجات على الاحياء السكنية، اعدامات في الشوارع وكسب للوقت. هذا النظام لا يفهم الالفة واحدة لفة التوحيد بالعصا الاممية. فلنخطبه بهذه اللغة. ماذا تريدون منا ان يذبحنا النظام السوري وانتم تتفرجون علينا واذا تاوهنا وشكينا نتنقون علينا؟!

قاسم سليمان

هل بات مصير العرب بيد المماليك؟!

■ هل بات مصير العرب يتعلق بمجلس ممالك كل دولها ترسخ تحت احتلال وجود امريكي ولا تشم للديمقراطية اي راحة فيها! هل بات علينا ان نصعد ان الجامعة العربية استيقظت ونحن نترننا دما حين قصفت غزة وبكىنا عندما غزي العراق، وتألمنا لتقسيم السودان وفجعنا بدمار ليبيا واليوم مجلس العريان يدفع بسورية للهلكة لان السيد الامريكي اراد! سحب العضوية من اخر معازل الكرامة العربية والمقاومة كله يصعب في صالح اسرائيل وتطبيق مجلس الممالك التي فجأة أصبحت توزع ادوار الحرية على الشعوب العربية!

جامعة لم تجتمع مرة لان الاجتماع يحتاج لتحضير! جامعة لم تلب سحب سفرائها من اسرائيل لانته من مطالبات السلام! امام مع سورية فالجميع ضدها لانها مع المقاومة ومع ايران وليس لاجل الشعب هذا كذب فآين البحرين واليمن وحتى شعوب مجلسهم الديمقراطي اين يا استاذنا مهما كان النظام سيئا ولكنه افضل منهم بكثير.

منذر الرفاعي

الميت لا يسمع

■ نعم هذا هو السيناريو الخطط له للقضاء على آخر القلاع العربية الحصينة في مواجهة الكيان الصهيوني. نردك تماما ان وجود قوة سورية كما هي الآن شكلها، كمانع امام الكيان الغاصب، ولا تعطي أي امتياز لهذا النظام السوري الجرم تجاه شعبه، على طريقة المثل المصري، ظل راجل ولا ظل حيلة وان كنا ننسى ان يشارن ان يصيحتك ويتصرف بحكمة راحة بسورية العروبة وبشعبها العظيم الذي جرده هذا النظام الدموي من كل المعاني التي يمتاز بها في تاريخه؟! ولكن هل يسمعون؟! لقد نبه كثيرين الاخوة العرب ومن خلفهم امريكا حول خطورة تدمير العراق والمدل الايرانيعلى مستقبل العرب اباان عاصفة الصحراء 1991.. ولكن لم يسمعوا.

عبدالله محمد شويات

أيها السوريون رحمة بوطنكم

■ يا شعب سورية الحبيب لا تكونوا إزميلا تحت شاكوش بيد اعدائكم وتحملوا بلدكم وليكن شعاركم اصلاح النظام بدل الفوضى، فالأمرأة اتضحت فلا تكونوا الحجر الصغير الذي يفتت دولة عظيمة كبلدكم سورية الصخرة القوية التي يمتن ان اعداؤكم ان يقتلوهما.. عودوا إلى رشدكم وليكن شعاركم مقاومة الحفاظ على سورية لا تحطيمها وتفكيكها، وانت ايها الدكتور الرئيس ارجو ان تتخذ قرارا شجاعا بالتحلي عن الرئاسة قريبا وتنفذ اصلاحاتكم انسجاما مع الأصدقاء وتكالب الأعداء.. ارجوكم سلم السلطة حقنا لدماء أبناء وطنك سورية إلى حكومة ائتلاف تضم الصادقون من ابناء وطنك يرضى عنهم كل ابناء الشعب.

إيمان محمد

«نبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسائلكم الالكترونية إلى العنوان الإلكتروني: menbar@alquds.co.uk

ما هو رأيك؟

لبنان: فك لغز مقتل 11 سائقاً عمومياً على يد 5 أشقاء سفاحين

بيروت - «القدس العربي» - من سعد الياس:

بعد أن شهدت منطقة ساحل المثل الشمالي خلال ثلاثة أشهر حصول 11 جريمة قتل تجرت التحريات والتحقيقات في الإقفال القبض على 5 أشقاء ارتكبوا هذه الجرائم بإطلاق رصاصه على الضحايا خلف سياراتهم، وعرّ على جثثهم مرمية، أما على الطرقات أو داخل سياراتهم، وقد وقعت جميع هذه الجرائم ضمن نطاق منطقة المثل.

فمفسر القاتل، بحسب المعلومات الأمنية، ترك في المنطقة الممتدة من سن الفيل حتى نهر الموت.

ورجح مسؤولون أمنيون فرضية أن يكون القاتل مهوساً مرضياً أو أنه يقصد الافلام السينمائية، إذ لم يتمكن المحققون من تحديد مبرر وحيد يُثبت عكس ذلك، وفوق كل ذلك، بات يُداول في أروقة التحقيق عبارة «قاتل سائقي التاكسي»؛ إذ إن معظم الضحايا البالغ عددهم 11 قتيلاً، كانوا يعملون سائقين عموميين.

وقد حارت القوى الأمنية حيال القاتل الذي لم يترك أثراً واحداً يُحدد دوافعه، فلا وجود لأي صلات سياسية أو طائفية أو مذهبية بين الضحايا، ولا رابط بينهم سوى أنهم ذكور يعمل جزء منهم سائقي سيارات أجرة، والسرقة لم تكن هدفه، ولا علاقة معرفة تربط بين أي من الضحايا الذين سقطوا، والقاتل لم يترك أي دليل يوصل إليه، باستثناء مظهره رصاصاً عادية لمسدس من عيار 7 ملم قريب كل جثة، لكن نجاة أحد الضحايا الذي لم تكن إصابته قاتلة أو جرح خطير، من دون أن يعني ذلك أن الخيط سيوصل إلى عصف القاتل، فقد عثر على الرجل حياً فقتل إلى المستشفى.

هناك، أعطى إفادته وأدلى بموصفات المشتبه فيه، تبين أن من ينفذ عمليات القتل تلك، أو من يُعتقد أنه يقف خلف العملية، هما شابان، أو قفا السائق وطلبا منه وإصلاهما إلى محلة عبالة مقابل 50 ألف ليرة.

وإفّ السائق، وما إن صعد المذكوران، حتى شهرها مسدساً حربياً في وجهه، أجبراه تحت تهديد المسدس أن يغيّر وجهه،

وأوصلا إلى أحد الشوارع الفرعية طلبا منه التوقف، حاول مصارعتهما، لكنهما علاجه يطلق ناري ثم رمياه في الشارع. اعتقدا أنه قتل، فتركاه ورحلوا. أنقذ الرجل، لكنه لم يتمكن من تحديد موصفات المشتبه فيهما.

وبحسب المعلومات المتوفرة، يقتل الشابان سائق السيارة، ثم يقودانها، قبل أن يتركها في مكان لتعثر عليها الأجهزة الأمنية لاحقاً، وفي العملية الأخيرة التي جرت نهاية الأسبوع الماضي، سرقا سيارة تاكسي بعدما قتلوا سائقها، ويرجح الأمنيون أنهنما استعملا السيارة ليقبلاً جندياً في الجيش اللبناني، قبل أن يقتلاه أيضا.

وقد شقّه مسؤول أمني هذه الجرائم المتسلسلة بظاهرة «جناح السفاح» في بريطانيا، فالقاتل المذكور ينتمي لضحايا وفق معايير محددة، «فلما كان جاك السفاح يصطاد عشرات القتلى اللواتي كن يعملن في الدعارة.

وبالأمس، أعلن وزير الداخلية والبلديات العميد مروان شربل أن القاتل هو عبارة عن خمسة أشقاء شكّلوا العصابة

للجرائم المتسلسلة، ولفت إلى أنه «تم توقيف 5 أشقاء يسكنون في بنياية واحدة، وبينهم 4 أشقاء يقطنون في شقة واحدة والخامس يقطن شقة أخرى وتمت المداخلة بعد حصول فرغ المعلومات على مفتاح الباب الحديدى الخارجى للبنياية وجرى توقيفهم دفعة واحدة»، مضيفاً «لم تقدم التحقيقات مع الأشقاء الخمسة وهم ميشال وجورج وعزير وموسى وموريس تانليان والعروفين بلقب عائلة بو حنا وجميعهم من التابعية السورية باستثناء الأخوة الثلاثة عزيز وموسى وموريس الذين حصلوا على الجنسية اللبنانية.

وتبين أن المسدس المستخدم في الجرائم يعود إلى ميشال تانليان المعروف بميشال بو حنا، وأشار إلى أن المواظبة والثابرة التي قام بهما فرع المخابرات والدوريات الليلية لقوى الامن الداخلي كان لهما الفضل في اعتقال المواطنين حيث أن أحد المجرمين ضبط وهو يتحدث بواسطة خليوي لعسكري قتل في الأسبوع الماضي وكان يحاول بيعه».

أمثلة العقارب والغربان رشاد أبوشاور



في زيارتي الأولى لجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية، وبعد الهبوط بطائرة الألبميدا في مطار عدن الدولي، إثر رحلة متعبة من دمشق إلى عدن عبر الكويت.. استمرت ساعات، خفف علينا تعيها ودنا المقيم لجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية التي دللها اليسار العربي بوصفه لها بأنها (كوبا العرب)، وبعد الاستقبال الحميم من رفاقنا في الحزب الاشتراكي، وهم دائماً استقبلوا ضيوفهم بكرم وسخاء ولا ينسيان.. لفت انتباهي بعد مغادرة المطار كثافة الغربان في السماء وعلى الأرض.

ازدادت دهشتي من انتشار الغربان بعد الخروج من الفندق مع مرافقنا اليمني.. فهي فتاجك حيثما أجلت البصر، في السماء، وعلى الأرض، وأعلى تحلق فوق رؤوس الجبال السوداء البركانية، بحواف صخورها الحادة اللامعة الزجاجية المشرقة التي تبعث الرهبة. رأيت الغربان تكوج على الأرض مختالة متبختره وأتفة متحدية، فأنخيت والتقطت حجراً، وإذ رأى الرفيق اليمني أنني أهم بقذفها بالحجر.. حذرتني بجديّة:

- لا تفعل.. فأنا إن قتلت واحدا منها فستهاجمك بعنف، ولن تتركك سالماً.

ترددت، وأرخيت الحجر من بين أصابعي.. فأهل اليمن أدري بغربانهم، واستفسرت منه عن سر عدم خوفها، فأوضح لي الأمر:

- الغربان أحضرها ضابط بريطاني من الهند، بناءً على نصيحة بأنها تقتل العقارب التي كانت تنتشر كثيراً في البلاد.. فتكاثرت، ثم بنت أعشاشها في قمم الجبال حيث يصعب وصول الناس لها.. وهناك وضعت بيوضها بألمئشان، ومنذ ذلك الوقت تحولت إلى مشكلة مستعصية على الحل.. ولعلها لانهاهما العقارب باتت لا تخاف أحداً!

- وماذا عن العقارب.. هل قضت عليها الغربان؟! صمتت وارتسمت على محياها ابتسامة ساخرة، ولم يحجر جواباً، وانشغل بتحديد نظره في القلوب الكثيرة على طرفي الشارع. ما أن مشينا قليلاً حتى أوقفني وقد أمسك بيدي، لافتاً انتباهي إلى عقرب أسود يخرج من أحد تلك القلوب وهو يندفع عاقصاً ذيله، وكل ما فيه يشي بأنه كتلة سم متوعدة.

- جاءنا الإنكليز بالغربان ليخلصونا من العقارب.. ومن بعد اقتلعناهم من بلادنا بثورة ضحى فيها الشعب وانتصر.. وما قد بقيت العقارب وزبادة عليها الغربان بنعيها المزعج الذي لا يكف عن إقلاق راحتنا ليلاً ونهاراً.. هذا بعض ما تركه الإنكليز.. يا رفيق!

لا تحتاج هذه الحكاية إلى تفسير، وتأويل، وترميز.. فهي شديدة الواقعية والوضوح.. ومع ذلك فلكل واحد أن يفسرهما كما يشاء، فالغربان تملأ سماء اليمن، والعقارب لم تندثر.. والنعيب والسسم يتهددان حياة اليمنيين.. حتى يهدوا للعلاج شافاً تماماً، يريحهم من سم العقارب ونعيب اليوم.

استمحو إلى هنا انتقل إلى حكمة شاعرنا المنتمي، وحكمة لا تفقد بلاغتها مع الزمن، فهي خالدة لأننا نحتاجها في كل جيل، وكل زمان.. مهما توالى الأجيال، وتبدلت الأزمان، فالحكمة تبقى حكمة لأنها اختبرت، وقيمتها تزداد بالتجربة.

ولأنني كملايين العرب، أنام وأستيقظ وأنا أقلب الأسئلة حول ما يجري في وطننا العربي.. وهو ما يلق صحوي ومنيما، فقد استيقظت قبل أيام وأنا أردد (عجز) بيت شعر للمنتبي: تصيده الضرغام فيما تصيدا وإذ جرعت جرعة ماء لأهدئ نفسي، والتقط أنفاسي.. مسحت كاملاً، جيبني الملتهب، فعدت وأخذت أردد البيت كاملاً، ومن يجعل الضرغام للصيد بازه تصيده الضرغام فيما تصيدا

اعتاد العرب أن يصطادوا بالصقور بعد تدريبها، وهكذا تصير في خدمتهم، تقصص لهم.. تعود بالطريقة فيصنعونها بعضاً من لحمها، يعني هي تعمل بأجرتها.. ولكن؛ ماذا عن الضرغام.. وهذا واحد من أسماء الأسد في لغتنا العربية.. الذي يتوهم قصار النظر أن بمقدورهم تسخيروه للصيد لهم؟! هل يصطاد الضرغام بالأجر؟! والضرغام هنا ليست بريطانيا الأسد العجوز الهرم الذي ما زال مذاق اللحم العربي بين أنيابه.. ولكنها أمريكا التي تسيل الديمقراطية لحما ودما من بين أشداقها، والتي لا تعمل في خدمة أحد، ولا تقبل أن يقاسمها أي طرف في طرادها.. لأنها كلها لها بلحها وشحمها وعظامها ودمها وجلدها، وإن تنازلت في الفضلات للبتانيين لها؛ بريطانيا.. وفرتسا.. أما الفتات وبقايا الأشلاء فلأجزاء الذين لا يستحقون أكثر من ذلك!

الضرغام يصطاد لمصلحته، لأنه ليس ضعيفاً، ولكنه يستخدم الضعفاء وقصار النظر وديمي الضمير والمنتفعين الذين يظنون أنهم يستخدمون الضرغام لفترة محدودة، وتفعل منه لحسن أخلاقه، ولولعه بعمل الخير لوجه الله والإنسانية.

هل نعتدنا لن نثور شعورنا العربية بهذا الكلام القريب من حكمة (كليلة ودمنة)، والنكت على حكمة جدنا المنتمي العظيم، التي قالها شعراً في سيف الدولة الحمداني الذي قضى عمره منافحاً من بلاد العرب، محارباً التهديد الروماني القادم من الدولة البيزنطية الرومانية الشرقية؟! نحن في صلب المعمة نهجس بمستقبل ثوراتنا التي هي ثورة واحدة لأمة واحدة هدفها الجوهري الخلاص من العقارب والغربان، وعدم الوقوع بين براثن أمريكا التي تخطط وتعمل حتى تفرغ ثوراتنا من مضامينها، وتحبط شعوبنا، وتدمر مستقبلنا، وتنتهي موسم الصيد لها، ولحليقتها وربيتها الكيان الصهيوني.

من لا يجيد الصيد اعتماداً على قوسه وسيفه ورنده.. من يختصر الطريق.. من يولول ويصرخ طالباً النجدة من أمريكا، ومن يطلب التدخل الخارجي.. من يريد لغربان الغرب أن تحتل سماء دمشق؛ كاذب أشر.. انتهزني.. مظل.. همه سرقة دماء الشعب السوري المطالب بالحرية، والذي لن يرضى بتدمير بلد، وتعجير الأحقاد بين توكيئاته الاجتماعية، وتحويل سورية إلى عراق آخر!

وللسوريين نقول: يريدون للشورة المضادة أن تنطلق من بلدكم، وعلى دمكم ولحمكم وأرضكم، يريدونكم جسراً، ومطية.. فلا حب لكم في قلوبهم، ولا شفقة في ضمائرهم على دمشق وحلب وحمص وحماة.. ففادق الشبيء لا صالة لهم بالديمقراطية، وهم ينظرون عليهم ما جاء في القرآن الكريم: والأعراب أشد كفراً وثقافاً.. وهؤلاء هم الأعراب الأشد كفراً وثقافاً!

أما نظام الحكم في دمشق فقد نصحنها مبكراً أن يقدم للشعب السوري العظيم كل ما يستحق، وأن يلبي مطالبه التي تبني سورية الحديثة.. وأن لا يضع الوقت، وأن يكف عن الحل الأمني الذي يدمر ولا يتفد.. فالشعب السوري حراً وسيداً هو القادر على حماية وطنه سورية، وإشغال المؤامرة التي تشد حلقاتها هذه الأيام.. وهذا ما نؤكد من جديد.. وقبل فوات الأوان!



دانييلا مارغريتا الفائزة بمسابقة ملكة جمال كولومبيا

مدونة مصرية تتعري احتجاجاً على قمع الحريات

القاهرة - «القدس العربي» من أحمد القاعود:



عاليا ماجدة المهدي

لفتت مدونة مصرية شابة تناهز الـ20 من العمر الأنظار إليها بعد أن قامت بنشر صورها عارية تماماً على المدونة الإلكترونية الخاصة بها، وكتبت الفتاة «عاليا ماجدة المهدي» - كما تسمى نفسها - تحت الصورة «حاكسوا الموديلز العراة الذين عملوا في كلية الفنون الجميلة حتى أوائل السبعينات وأخفا كتب الفن وكسروا التماثيل العارية الأثرية، ثم اخلعوا ملابسهم وانظروا إلى أنفسهم في المرأة واحرقوا اجسادكم التي تحترق وما لتتخلصوا من عقدمك الجنسية إلى الأبد قبل أن توجهوا لي إهاناتكم العنصرية أو تنكروا حريتي في التعبير»، وتناقلت المواقع الإلكترونية ومواقع التواصل الاجتماعي صور المدونة.

ونالت الفتاة كمية هائلة من التعليقات احتوت على اهانة لها وتخوين لحركة 6 أبريل التي يقال أنها تنتمي إليها، بعد إقدامها على اتخاذ هذه الخطوة غير المسبوقة، بينما تحدثت الجزء الأقل من المعلقين عن حريتها في التعبير عن رأيها كما تشاء.. ويعتقد أن هذه الخطوة ستشجع الكثير من الفتيات العربيات على اتخاذ خطوات مماثلة، لكسر «محرمات» لا يجوز الاقتراب منها في المجتمعات الشرقية.

لكن الكثير من التعليقات ركزت على أن الفتاة ضحية لنزاع أسري وهو ما دفعها للالاحاد أيضاً وتأتي الخطوة في ظل تنامي قوة تيار الإسلام السياسي حيث يتوقع أن يحصل على غالبية مقاعد البرلمان التي ستجري انتخاباته خلال الأسابيع القادمة.

طوارئ بمطار القاهرة لتأمين 246 كيلو من الذهب

القاهرة - د.ب. أ: أعلنت سلطات مطار القاهرة الدولي أمس الثلاثاء حالة طوارئ، لتأمين تفريغ 246 كيلو جراماً من الذهب لدى وصولها على طائرة خاصة من مدينة مرسى علم بمحافظة البحر الأحمر (529 كيلوغراماً جنوب شرق القاهرة) تمهيداً لنقلها إلى مدينة 6 أكتوبر (جنوب القاهرة) وشنحها بعد ذلك للخارج لتلقيتها.

وضع رجال الأمن سياجاتاً أمنياً حول الطائرة التي هيئت قرب صالة رقم 4 وتم تفريغ حمولة الذهب داخل سيارة مصفحة غادرت المطار وسط حراسة أمنية مشددة إلى مدينة 6 أكتوبر خارج القاهرة.

وذكر مصدر مسئول بجمارك قرية البضائع بمطار القاهرة

أن كمية الذهب التي وصلت تم استخراجها من منجم السكري الشهير وأنها عبارة عن 13 طراداً كبيراً تم الإفراج عنها على أن يتم السماح بعد ذلك بسفرها لتلقيتها في الخارج ثم بيعها في البورصات العالمية واقتسام ثمنها طبقاً للاتفاق بين مصر وشركة «ستامين» الإستراتيجية التي تتولى استخراج الذهب من منجم السكري الذي يعد من أكبر 10 مناجم ذهب في العالم.

وقال المصدر إن سبائك الذهب مستغادرة البلاد خلال الساعات القادمة بعد الحصول على الموافقات اللازمة من الجهات المصرية المختصة خاصة مصلحة الموازين والتمة وهيئة الثروة المعدنية بوزارة البترول.

نجمة الإغراء العالمية باميلا أندرسون في دور.. مريم العذراء

لوس أنجلس - يو بي آي: تؤدي نجمة الإغراء العالمية باميلا أندرسون دور مريم العذراء في برنامج تلفزيوني خاص بعيد الميلاد يعرض على قناة تلفزيونية كندية.

ونكر موقع «هوليوود ريبورتر» أن الممثلة الكندية أندرسون التي تميزت بأدوار الإغراء وظهرت عدة مرات في مجلة «بلاي بوي» وصورت فيلماً جنسياً مع زوجها السابق تومسي، لي، ستؤدي دور مريم العذراء في برنامج «راسل بيرتر الكوميدي الخاص بعيد الميلاد» الذي تبثه شبكة «سي تي في» الكندية.

ويشارك في البرنامج الذي من المقرر عرضه في الأول من كانون الأول (ديسمبر) نجوم كنديون أمثال مايكل بوبلي وجون لوفيتز وتيد لانغ.

وكانت أندرسون قد اشتهرت في مسلسل «باي وتشن» وتميزت بأدوار الإثارة وتحولت إلى رمز للإغراء.



النساء اللواتي لديهن معدل ذكاء مرتفع يملن لتعاطي المخدرات في الثلاثينات

لندن - يو بي آي: أظهرت دراسة بريطانية جديدة أن النساء اللواتي لديهن معدل ذكاء مرتفع هن أكثر عرضة من غيرهن لتعاطي المخدرات عند بلوغهن الثلاثينات من العمر، وأفادت صحيفة «دايلي ميل» البريطانية أن باحثين بجامعة كارديف أن النساء ذوات معدل الذكاء المرتفع أكثر افتقاراً على التجارب الجديدة، لذا هن أكثر تقيلاً لاختيار تأثير المواد غير المشروعة مثل الحشيشة والكوكايين، وحبوب الهلوسة، وشملت الدراسة التي ترأسها الدكتور جيمس وايت 8 آلاف شخص قيس معدل الذكاء لديهم في سن الخامسة والـ10، وسلكوا إن كانوا تعاطوا المخدرات في سن الـ16 والـ30.

خطط لتزكيب كاميرات تجسس سيارات الأجرة في مدينة أوكسفورد البريطانية

لندن - يو بي آي: تخطط السلطات المحلية في مدينة أوكسفورد البريطانية لتزكيب كاميرات تجسس سيارات الأجرة للحد من وقوع الجرائم.

وقالت صحيفة «ديلي إكسبريس» أمس الثلاثاء إن جميع سيارات الأجرة المرخصة بمدينة أوكسفورد البالغ عددها 652 سيارة، سيتم تزويدها بكاميرات الدوائر التلفزيونية المغلقة، وأضافت أن الخطوة اتخذها مجلس المدينة للرد على تزايد عدد الشكاوى ضد سائقي سيارات الأجرة وركابها، بما في ذلك الاعتداءات الجنسية والإغراء على السائقين.

وأشارت الصحيفة إلى أن الخطوة تلمي على جميع سيارات الأجرة المرخصة للمرة الأولى تركيب الكاميرات اعتباراً من 6 نيسان (أبريل) من العام المقبل، وتمنح سيارات الأجرة المسجلة مهلة حتى عام 2015 لتزكيب الكاميرات.

بقاء طفلة ليومين مع جثة والدها في سيارة

كرايفن - يو بي آي: صمدت طفلة أمريكية في التاسعة من العمر علاقة ليومين مع والدها المتوفي في سيارة تحت الطريق بعد تعريضها لحادث.

وقالت شرطة الطرق أنه عثر على جوردان لاندون على قيد الحياة مساء الأحد قرب طريق سريع بواقعها كرايفن شرق ولاية نورت كارولاينا في سيارة تعرضت لحادث مروع الجمعة وحلت وقلبت والدها وغلاس لاندون.

ونقل تلفزيوني حديث عن صديق العائلة عيّن برينسون، قوله أن الطفلة «قالت أنها حاولت أن تفتح غوة بالسيارة لتخرج لإنها لم تتمكن من ذلك».

وقالت والدة الفتاة، كلويد ليومان، أنها رفعت تقريراً لدى الشرطة يفقدان ابنتها وزوجها وذهبت لتبحث بنفسها عنها قبل أن تعرض في الأخرى لحادث مروع على مسافة قريبة من المكان الذي علقت فيه سيارة زوجها.

الشؤون الاجتماعية ماجدة المصري ومحافظ بيت لحم وعدد من أعضاء الهيئة الإدارية لجمعية البيارة الثقافية.

- صدر للكاتب الدكتور حسن عبد الله كتاب يحمل عنوان «محطات التفردة الخاصة في فلسطين بين النسخ والإبداع، تتناول خلالها الباحث تاريخ الصحافة الخاصة في فلسطين.
- يتحدث رواق صلاح الدين بسبدي بوسعيد في تونس معرضاً مزوداً بالمحفورات للرسم الفرنسي ميشال هنري وموطنه لوران هافاس الذي يستخدم قلم البستال في رسومه. وقد جرى حفل التدشين مساء يوم السبت بحضور يوريس بويون سفير فرنسا بتونس.
- أحرزت تونس المرتبة الثالثة في المناظرة النهائية للمهرجان الدولي للغة الروسية الذي انعقد من 30 أكتوبر إلى 5 نوفمبر 2011 بمدينة سانت بطرسبورغ الروسية بمبادرة من الجمعية الدولية لاستنادة اللغة الروسية وأدائها.
- وقد شارك في هذه الظاهرة حوالي 600 مترشح من 70 دولة تم اختيارهم من قبل لجنة مختصة تابعة لإدارة المهرجان لتمثيلهم من اللغة الروسية وإطلاعهم الواسع على ثقافة روسيا وتاريخها.

أحوال الناس

- أقامت غرفة التجارة العربية البريطانية حفل عشاء مساء أمس على شرف العامل الأردني الملك عبدالله الثاني في فندق لاندنمارك وسط العاصمة البريطانية، وحضر الحفل حشد كبير من الدبلوماسيين والاعلاميين العرب والأجانب في لندن.
- عاد أمير الكويت الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح برافقه نائب رئيس الحرس الوطني الشيخ مشعل الاحمد الجابر الصباح عصر أمس إلى الكويت قادماً من سلطنة عمان بعد زيارة خاصة.
- سلمان ورشدي الكاتب البريطاني من أصل هندي، كسب قضية أقامها ضد «فيسبوك» استطاع إثرها استخدام اسمه الأرسط المشهور به الاجتماعي.
- سلمان ورشدي في صفحته على موقع التواصل الاجتماعي.
- وكان موقع «فيسبوك» طالبه باستخدام اسمه الأصلي احمد والذي يعرف به على نطاق ضيق فقط.
- في إطار استضافتها مؤخراً لمجموعة من نجوم السينمايين أمثال فريدي بنتو، وروبرت دينيرو وعمر الشريف أثناء مهرجان الدوحة - تريبكا السينمائي، استضاف الحي الثقافي «كتارا» هذا الأسبوع لاعب كرة القدم البرازيلي رونالدو.
- وقال مارسيلو باربوسا، المدير العام للحل الثقافي

بسبب فصله كنيسة انكلترا عن السلطة البابوية ورأسي اثنين من زوجاته الست الملك هنري الثامن يحتل مرتبة الصدارة على لائحة أكبر المتمردين في بريطانيا

لندن - يو بي آي: يعتقد معظم البريطانيين أن المتمردين يتمتعون بحياة أفضل بالقرعة مع الناس الآخرين، وسُمّوا الملك هنري الثامن أكبر المتمردين على لائحة تضم نجوماً من موسيقى الروك وأفراداً من العائلة الملكية ولعبي كرة القدم.

وقالت صحيفة «ديلي إكسبريس» أمس الثلاثاء إن الدراسة التي شملت ألفي بريطاني وجدت أن الملك هنري الثامن احتل المرتبة الأولى على لائحة من عشرة أسماء لأكثر المتمردين في بريطانيا، بسبب قيامه بفصل كنيسة انكلترا عن السلطة البابوية ورأسي اثنين من زوجاته الست.

وذكرت الدراسة أن لاعب كرة القدم السابق المشاغب فيني جونز حل في المرتبة الثانية، تلاه مغني الروك أوزي أوزبورن في المرتبة الثالثة، والممثل الراحل أوليفر ريد في المرتبة الرابعة.

وأشارت إلى أن المغني سيد فيشاش احتل المرتبة الخامسة، تلاه في المرتبة السادسة بلو بيرد بطل الرواية الخيالية في العصور الوسطى، وفي المرتبة السابعة غاي فوكس الذي حاول إحراق مجلس اللوردات البريطاني عام 1605.

أحوال الناس

- أقامت غرفة التجارة العربية البريطانية حفل عشاء مساء أمس على شرف العامل الأردني الملك عبدالله الثاني في فندق لاندنمارك وسط العاصمة البريطانية، وحضر الحفل حشد كبير من الدبلوماسيين والاعلاميين العرب والأجانب في لندن.
- عاد أمير الكويت الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح برافقه نائب رئيس الحرس الوطني الشيخ مشعل الاحمد الجابر الصباح عصر أمس إلى الكويت قادماً من سلطنة عمان بعد زيارة خاصة.
- سلمان ورشدي الكاتب البريطاني من أصل هندي، كسب قضية أقامها ضد «فيسبوك» استطاع إثرها استخدام اسمه الأرسط المشهور به الاجتماعي.
- سلمان ورشدي في صفحته على موقع التواصل الاجتماعي.
- وكان موقع «فيسبوك» طالبه باستخدام اسمه الأصلي احمد والذي يعرف به على نطاق ضيق فقط.
- في إطار استضافتها مؤخراً لمجموعة من نجوم السينمايين أمثال فريدي بنتو، وروبرت دينيرو وعمر الشريف أثناء مهرجان الدوحة - تريبكا السينمائي، استضاف الحي الثقافي «كتارا» هذا الأسبوع لاعب كرة القدم البرازيلي رونالدو.
- وقال مارسيلو باربوسا، المدير العام للحل الثقافي

بسبب فصله كنيسة انكلترا عن السلطة البابوية ورأسي اثنين من زوجاته الست الملك هنري الثامن يحتل مرتبة الصدارة على لائحة أكبر المتمردين في بريطانيا

لندن - يو بي آي: يعتقد معظم البريطانيين أن المتمردين يتمتعون بحياة أفضل بالقرعة مع الناس الآخرين، وسُمّوا الملك هنري الثامن أكبر المتمردين على لائحة تضم نجوماً من موسيقى الروك وأفراداً من العائلة الملكية ولعبي كرة القدم.

وقالت صحيفة «ديلي إكسبريس» أمس الثلاثاء إن الدراسة التي شملت ألفي بريطاني وجدت أن الملك هنري الثامن احتل المرتبة الأولى على لائحة من عشرة أسماء لأكثر المتمردين في بريطانيا، بسبب قيامه بفصل كنيسة انكلترا عن السلطة البابوية ورأسي اثنين من زوجاته الست.

وذكرت الدراسة أن لاعب كرة القدم السابق المشاغب فيني جونز حل في المرتبة الثانية، تلاه مغني الروك أوزي أوزبورن في المرتبة الثالثة، والممثل الراحل أوليفر ريد في المرتبة الرابعة.

وأشارت إلى أن المغني سيد فيشاش احتل المرتبة الخامسة، تلاه في المرتبة السادسة بلو بيرد بطل الرواية الخيالية في العصور الوسطى، وفي المرتبة السابعة غاي فوكس الذي حاول إحراق مجلس اللوردات البريطاني عام 1605.